يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٣١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 19.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 31/47 - 19.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

فيما تصعد قوات الاحتلال ممارساتها لقمع الانتفاضة:

اطلاق ايادي المستوطنين ليكثفوا اعتداءاتهم ويعيثوا فسادا!

● المستوطنون يقطعون اشجارا ويحرقون مزروعات في سلواد والجنود يفعلون الشيء نفسه في السيلة الحارثية ● اغلاق مدرستين في حلحول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة امس مظاهر احتجاج مختلفة فيما استمرت قوات الاحتلال في سعيها لقمع الانتفاضة الباسلة ومواجهتها بشتى الوسائل بالاضافة الى اطلاق ايادي المستوطنين ليعيثوا فسادا ويعتدوا على المواطنين تحت مرأى ومسمع سلطات الاحتلال.

● البقية على ص ٢ ●



● افراد العائلة على انقاض منزلها الذي هدمته جرافات السلطة في عبلين امس.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بحجة «المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وممثلي سكان يهودا والسامرة وغزة»:

شمير يدعو الاسد لزيارة «القدس» وم.ت.ف الى «حل نفسها»!!

● ويعاتب الولايات المتحدة: حين امسكنا بـ «المخربين» على الشاطىء كنا على ثقة (؟!) بأن احدا عندكم لم يعد يشك في حقيقة ان م.ت.ف لا تزال تمارس «الارهاب»!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا مواقف حكومته اليمينية المتطرفة المعادية للسلام العادل والشامل في المنطقة حين دعا، في مقابلة مع صحيفة «مايو» المصرية الاسبوعية، الناطقة باسم الحزب الحاكم في مصر، ونشرت امس الاثنين، منظمة التحرير الفلسطينية الى حل ذاتها، بعد ان

● البقية على ص ٧ ●

ضمن اقتراحات قدمها الجيش لارنس لقمع الانتفاضة:

توسيع معسكرات الاعتقال وتشديد العقوبات على القاصرين وتدمير المنازل المحاذية للطرقات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر عسكرية، امس (السبت)، ان الجيش الاسرائيلي قدم مجموعة افكار جديدة لمواجهة الانتفاضة وذلك في اثناء اجتماع عقد امس الاول (الاحد)، برئاسة وزير «الامن»، موشيه ارنس وخصص لبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان من بين التدابير المقترحة هناك بشكل خاص بناء طرقات دائرية حول المناطق الملتهبة وتوسيع السجون وفرض عقوبات اشد قسوة على القاصرين الفلسطينيين.

وخلال هذا الاجتماع الذي حضره ضباط كبار عديدون في الجيش وفي الـ «شين بيت» ومنسق نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة شموئيل غورين قام ممثلو مستوطنتي اريئيل ومعالي ادوميم في عرض المشاكل «الامنية» التي تواجههم.

واكد الجيش ان شق طرقات دائرية وتوسيع الطرقات الموجودة حاليا من شأنه المساعدة على الحد من الاشتباكات بين المستوطنين والفلسطينيين. واقترح البدء بتنفيذ هذا المشروع في مخيم الدهيشة للاجئين وفي بلدتي عنبتا وعزون في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة اخرى اقترح الجيش، في اطار توسيع مراكز الاعتقال، بناء سجن اضافي

● البقية على ص ٢ ●

في جريمة ارتكبت تحت حراسة الشرطة ووحداتها الخاصة:

هدم منزل يعود لعضو في مجلس عبلين المحلي

● هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها عملية هدم في القرية والمجلس المحلي يستنكر الجريمة خاصة وان مفاوضات تجري لضم الحي المقام فيه المنزل المهدوم الى مسطح القرية ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافات السلطة، فجر امس (الاثنين)، بيت المواطن حسين دياب مريسات (٤٨ عاما)، عضو مجلس عبلين المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية بذريعة البناء «غير المرخص».

وكانت قوة كبيرة تقدر بمئة من افراد الشرطة والوحدات الخاصة «ي. سم» داهمت حي «الجلمة» في عبلين في الساعة الرابعة من فجر امس ترافقها جرافتان لتنفيذ امر الهدم الذي اصدرته وزارة الداخلية وفي عملية سريعة استغرقت نصف ساعة هدمت القوة المنزل المسقوف بالاسبست (٦٠م^2). ولم تنسحب القوة الكبيرة من المكان الا بعد ان تركت المنزل

● البقية على ص ٧ ●

ثمانية معتقلين في «الجلمة»، في رسالة الى «الاتحاد»:

الموت البطيء هو ما نحياه هنا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وردت الى مكتبنا رسالة من خلف اسوار معتقل «الجلمة» بعث بها ثمانية من الشبان الذين كانوا «ابعدوا»، مع اثنين آخرين من معتقل «المسكوبية» في القدس عقابا اضافيا لهم ولعائلاتهم. ووصف هؤلاء ظروف اعتقالهم هناك بالقول «ان الموت البطيء، هو ما نحياه هنا». ويظل هؤلاء المعتقلون طوال (٢٤) ساعة في اليوم رهن الاحتجاز في «زنزانة مكيرة بعض الشيء» ولا يسمح لهم بالخروج «الى تنفس الهواء النقي» كما انهم محرومون من الزيارة في ظروف مشابهة للمعتقلين الاخرين كما انهم محرومون من تسلم «شفرات الحلاقة وورق التواليت وصابون للغسيل وهي مقرة من قبل ادارة السجون العامة».

وفوق كل ذلك فقد اشار المعتقلون الى المعاملة السيئة والاستفزاز الدائم لهم من قبل ادارة المعتقل.

هذا وناشد المعتقلون عبر «الاتحاد» المحامين والمؤسسات الوطنية والصليب الاحمر من اجل الوقوف معهم في محاولة نقلنا الى مكان اخر. وقد وقع على الرسالة كل من خميس الرجبي وماهر بدر واحمد دويات ومحمد بصة وشاهر عساف وعيسى ابو علي ووائل الجولاني وعيسى قراعين.

الشعب البلغاري يمنح ثقته، بالاغلبية المطلقة، للحزب الاشتراكي

* حصول الحزب الاشتراكي على حوالي ٥٤٪ من المقاعد البرلمانية *

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - حقق الحزب الاشتراكي البلغاري، نصرا اخر له في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم امس الاول الاحد.

وبذلك يحقق فوزا ساحقا في النتائج النهائية للانتخابات، بحيث حصل على (٢١١) مقعدا من اصل (٤٠٠) مقعد اضافة الى خمسة مرشحين اخرين نالوا دعم الحزب منذ بدء معركة الانتخابات وفي المحصلة يصل الى (٢١٦) مقعدا (٥٤٪ من مقاعد البرلمان).

اما «اتحاد القوى الدمقراطية» فقد

● البقية على ص ٢ ●

مقتل عامل نصراوي في حادث عمل

اسطوانة وزنها ٣ أطنان معست وسطه.. وظل ينزف ساعتين حتى نقل الى المستشفى

● احد العمال الذين وقفوا الى جانب الفقيد يروي لـ «الاتحاد» ما حدث: «كان ممكنا ان نموت كلنا، نحن العمال الاربعة» ● اسئلة كثيرة تثار وتظل بلا جواب حول حوادث العمل في البلاد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - راح عامل نصراوي ضحية لحادث عمل مروع، امس الاثنين، في مصنع «خيميكاليم حيفا» اذ سقطت على جسمه اسطوانة وزنها ٣ أطنان فمعست وسطه.

والعامل الفقيد هو المرحوم عمر محمود بخاري من الناصرة. عمره ٣٦ عاما. متزوج واب لخمسة اطفال، اكبرهم في التاسعة واصغرهم طفلة رضيعة عمرها شهران. وهو عامل في الحدادة واللحام منذ ١٥ عاما. في الاونة الاخيرة عمل مقاولا ثانويا لدى محددة «برودني» في تسيريت عيليت، وبواسطتها وصل الى «خيميكاليم حيفا».

في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس كان الفقيد وثلاثة من العمال الاخرين يقفون فوق مسطح

● البقية على ص ٢ ●



● العامل الفقيد عمر بخاري في صورة تذكارية مع زوجته وثلاثة من اطفاله الخمسة وهم في رحلة عائلية.

(صورة خاصة - «الاتحاد» - الناصرة)

غورباتشوف يهنىء فلنر وطوبي



● طوبي ● ● فلنر ● ● غورباتشوف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأ ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق ماير فلنر والرفيق توفيق طوبي، بمناسبة انتخابهما لمنصبي رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجاء في التهنئة التي نشرت نصها صحيفة «برافدا»، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول الاحد:

«الى رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر،

«الى سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي،

«انقل اليكما، ايها الرفيقان العزيزان، تهانيّ القلبية الخالصة بمناسبة انتخابكما للمنصبين الاكثر رفعة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«اتمنى لكما النجاح في النشاط لصالح الشعب في اسرائيل ولمصلحة السلام والاشتراكية.

ميخائيل غورباتشوف - السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي»

«الاتحاد» الظبيانية:

خطط اسرائيلية لاغتيال زعماء م.ت.ف

● ابو ظبي - الوكالات - أفادت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر، امس الاول، ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت حالة الاستعداد القصوى وان زعماءها شددوا من الاجراءات الامنية بعد ورود تقارير بان اسرائيل تخطط لاغتيالهم.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الدائرة السياسية لدى المنظمة، فاروق القدومي وسفير فلسطين في تونس، حكم البلعاوي على رأس قائمة المرشحين للاغتيال.

واوضحت الصحيفة ان خطة الاغتيالات وضعت بعد تشكيل الحكومة الجديدة، برئاسة يتسحاق شمير.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ان عرفات الغى نيته حضور مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا الشهر القادم، في ضوء جدية هذه المعلومات.

وقالت «الاتحاد» ان بلعاوي اجتمع مع مسؤولين فرنسيين، في باريس في نهاية الاسبوع الماضي، وحذر من الخطط الاسرائيلية هذه.

خبيران امريكيان يحذران واشنطن من مغبة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

● واشنطن - «و. ص. ف» - حذر خبيرا شؤون الشرق الاوسط لدى صحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيو يوركر» الامريكيين ستيفن روزينفلد وميلتون فيورست امس (الاثنين)، الولايات المتحدة من قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واستنكر روزنفلد «الابتزاز السياسي والاخلاقي الذي يتعرض له الذين يرون انه الافضل لاسرائيل ان تنتهج خطا معتدلا بدلا من التشبث بالاراضي المحتلة ورفض الحقوق السياسية لسكانها وتحدي الولايات المتحدة».

واعرب ميلتون فيورست عن اعتقاده بأن قطع واشنطن لحوارها مع المنظمة

● البقية على ص ٢ ●

ردا على النداء المشترك للمعراخ والليكود لتعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي:

كتلة الجبهة: على حزب «العمل» وقف الحوار مع الليكود، حتى يتخلى عن الارهاب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على توجه ستة نواب من الليكود وستة آخرين من حزب المعراخ في نداء مشترك الى الولايات المتحدة لتعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني دعت كتلة الجبهة في بيان لها عممته على الصحافة اعضاء الكنيست من حزب العمل الى ايقاف التفاوض مع الليكود، حتى ينتفض من الارهاب الحكومي، ويطرد كل الفصائل المتطرفة من حكومته.

وطالبت الجبهة حزب العمل بعدم نسيان تصريحاته في الماضي بأنه لن يساعد في المس بعملية السلام وخصوصا بعد تشكيل حكومة متطرفة يمينية تزيد من القمع والارهاب في المناطق المحتلة.

صدام حسين:

العراق سيهاجم اسرائيل لرد اي عدوان اسرائيلي ضده او ضد اي بلد عربي او اسلامي

● بغداد - «و.ص.ف» - هدد الرئيس العراقي، صدام حسين مرة جديدة، امس (الاثنين) بمهاجمة اسرائيل اذا ما ارتكبت هذه الدولة عدوانا ضد العراق او «اي بلد عربي او اسلامي».

وصرح صدام حسين امام «المؤتمر الاسلامي لدعم العراق ضد التهديدات الاسرائيلية» المنعقد في بغداد ان «العراق سيهاجم اسرائيل ويستخدم كل الاسلحة التي بحوزته لرد اي عدوان اسرائيلي ضده او ضد اي بلد عربي او اسلامي».

وكان الرئيس حسين اكد، في الثاني من نيسان، ان بلاده «ستحرق نصف اسرائيل اذا قامت باي عمل ضد العراق» مضيفا ان «العراق يمتلك اسلحة كيميائية للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان».

الملك حسين: هناك خطر احتلال اسرائيل للاردن. حكام اسرائيل الحاليون، تلاميذ جابوتنسكي، رأوا، دائما، في الضفة الشرقية للاردن ارضا يهودية!! (اقرأ «مع الاحداث» ص ٧)

وفقا لاحصائية اعدها باحث فلسطيني

نصف سكان غزة تقريبا دون سن الـ ١٤

● القدس - «و.ص.ف» - افادت احصائية اعدها الباحث الفلسطيني رشاد المدني، من مدينة غزة، ان عدد الاطفال في قطاع غزة دون سن الرابعة عشرة يبلغ ٣٤٥٧٠٠ طفل وطفلة يشكلون ما نسبته ٤٧٫٣ بالمئة من مجموع السكان البالغ ٧٣٠ الف نسمة.

وجاء في الاحصائية ان عدد المواليد الجدد في الفترة ما بين كانون الاول ١٩٨٧، تاريخ بدء الانتفاضة، والاول من كانون الثاني ١٩٩٠ بلغ ٧٣٩٠٨ مولودا.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة السكان الى المساحة في قطاع غزة من اعلى النسب في العالم وتبلغ مساحة القطاع ٣٦٠ كيلومترا مربعا منها ١٢٠ كم اراض حكومية، لا يحق للسكان استخدامها، وبذلك تكون نسبة الكثافة السكانية في القطاع اكثر من الفي نسمة للكيلومتر الواحد.

على ذمة مجلة «نيوزويك»:

٢٣ جنديا امريكيا قتلوا و٦٠٪ من الجرحى الامريكيين اصيبوا برصاص زملائهم في بنما

● نيويورك - «و.ص.ف» - افادت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها الاخير ان اغلبية الجنود الامريكيين الـ ٣٤٧ الذين جرحوا خلال الغزو الامريكي لبنما في كانون الاول الماضي يحتمل ان يكونوا اصيبوا بعيارات نارية اطلقها رفاقهم في السلاح.

واوضحت المجلة، استنادا الى مصادر عسكرية لم يكشف عنها، ان ٦٠ بالمئة من الجنود الامريكيين جرحوا على يد مواطنيهم بينما قتل ٢٣ عسكريا امريكيا اصيبوا من طريق الخطأ على يد جنود امريكيين آخرين.

واضافت المجلة ان هذه الاخطاء ربما تعود الى ان القوات الامريكية هي التي قامت باطلاق النار في غالبية الاحيان خلال العملية.

وصرح الناطق باسم «البنتاغون»، كين ساترفيلد، بهذا الخصوص قائلا: «ليس لدينا وبكل بساطة اي تعليق على هذا الموضوع في الوقت الحالي».

واكدت «نيوزويك» كذلك ان التدخل الامريكي في بنما في ٢٠ كانون الاول الماضي لم يكن مباغتا كما كان مقررا وانه تسرب عن طريق ١٥ شخصا.

واكدت المجلة ان الجنرال مانويل انطونيو نورييغا، الذي كان حينها رجل بنما القوي علم في الساعة ٢٢،٠٠ محليا عشية التدخل ان الجيش الامريكي يعد لعملية تدخل في بلاده لكنه اهمل هذه المعلومات.

واوضحت المجلة ان تسرب الخبر جرى من قبل صديقات الجنود الامريكيين في بنما ورجال الجمارك البنميين الذين ابلغوا قوات الدفاع البنمية بوصول طائرات الشحن وان عامل الهاتف البنمي في فورت كلايتون (بنما)، تصنت الى المكالمات الهاتفية المتعلقة بالتدخل.

واكدت الصحيفة، اخيرا، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش وافق على التدخل في بنما منذ تشرين الثاني ١٩٨٩. لكن الادارة الامريكية كانت دائما تؤكد ان قرار العملية اتخذ فجأة كرد فعل على الاستفزازات بعد مقتل جندي امريكي في بنما.

موشي عميراف يكشف:

الوزيران اولمرت ومريدور التقيا شخصيات تمثل م. ت. ف، بمعرفة شمير وموافقته

● شكوى ضد ثلاثة من المقربين من بيرس «بتهمة» الاتصالات مع ممثلي م. ت. ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف موشي عميراف، عضو مركز «الليكود» سابقا والذي طرد من الحزب على خلفية اتصالاته مع بعض الشخصيات الفلسطينية، النقاب عن لقاء جرى في منزله في شهر آب عام (١٩٨٧) مع «ممثلي م. ت. ف» في المناطق المحتلة بمشاركة الوزيرين ايهود اولمرت ودان مريدور، وبمعرفة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي اعطى موافقته لعقد مثل هذا اللقاء.

وجاءت اقوال عميراف هذه في مقال كتبه الصحفيان يوسي ملمان ودان رفيف في صحيفة «واشنطن بوست» حول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين وممثلي م. ت. ف. ووفقا للمقال، اوضحت الشخصيات الفلسطينية من الضفة الفلسطينية المحتلة الذين توجهوا الى عميراف بطلب فتح الحوار مع الاسرائيليين، بان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان على علم بهذا الطلب وانه اعطى موافقته على ذلك. واضاف المقال بان عميراف اخبر اولمرت ومريدور بهذا الطلب.

● البقية على ص ٢ ●

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠

رومانيا ايضا الى الدور الثاني والاتحاد السوفييتي انهى المشوار!

اليوم مباريات الاختتام في المجموعتين الاولى والرابعة

* اقرأ عن المونديال، ايضا، على ص ٢ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن المنتخب الروماني صعوده الى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم في ايطاليا وذلك بفضل تعادله (١:١) مع منتخب الارجنتين في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في نابولي. وكان منتخب الارجنتين تقدم (١:صفر) من هدف دونزون في الدقيقة (٦١) لكن بالينت سجل هدف التعادل لصالح رومانيا في الدقيقة (٧٠).

وبالمقابل (وضمن المجموعة نفسها - المجموعة الثانية) تأكد، مساء امس، عدم صعود منتخب الاتحاد السوفييتي الى الدور الثاني رغم فوزه الكبير على منتخب الكاميرون في المباراة التي جرت بينهما في باري بالنتيجة (٤:صفر) من اهداف: بروتاسوف وزيغمانتوفيتش وزيباروف ودوبروفولسكي.

هذا وتختتم، اليوم (الثلاثاء) منافسات المجموعتين الاولى والرابعة في مونديال ايطاليا فتقام في كل منها مباراتين.. ففي تمام الساعة العاشرة مساء تلتقي ايطاليا مع تشيكوسلوفاكيا والنمسا مع الولايات المتحدة (المجموعة الاولى) وفي تمام الساعة السادسة مساء تلتقي المانيا الغربية مع كولومبيا ويوغوسلافيا مع الامارات العربية المتحدة (المجموعة الرابعة).



نحو مواجهة عربية ـ يهودية للعنصرية المعادية للعرب!

□ أعلن عضو الكنيست، من كتلة «العمل»، اريه لوفا الياب، في استجواب لوزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر «ان الصورة البشعة لتفشي العنصرية بين الشبيبة اليهودية تذكرنا بايام التصرفات النازية ضدنا».

وقال النائب الياب ان القاتل عامي بوبر، الذي اقترف جريمة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، يبدو في نظر الكثيرين «بطلا».

وقد اعترف الوزير بان هذه الظواهر الشوفينية العنصرية المعادية للعرب هي «علامات للاخلاقية، وهي تضيء الضوء الاحمر، ويجب ان تدفعنا للعمل المباشر لتجذير الدمقراطية في نفوس الشبيبة اليهودية».

واذا كان الموقف المعادي للعنصرية من النائب الياب ليس مفاجأة فاننا نسجل عنا بان صدور هذا التصريح من الوزير هامر، الان بالذات، بعد تشكيل هذه الحكومة بالذات، هو تصريح هام وهو نقطة ضوء في خضم ظلام هذه الحكومة اليمينية المتطرفة.

ونعتقد باننا جميعا، ونقصد كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش والمبادىء الانسانية بين العرب وبين اليهود، يجب ان نبادر الى تصعيد النضال ضد العنصرية. وهذا يتم بالتصدي لكل عنصري شعبيا وسياسيا وقانونيا. وهذا يتم ايضا، بالمبادرة، اكثر من اي وقت مضى، لتنظيم اللقاءات والتعاون والتعارف بين اليهود والعرب، على مستوى المدارس والنوادي والجامعات والكتاب والفنانين، وعلى كل مستوى من الممكن ان يتحقق فيه الحوار على اساس الاحترام، بين اليهود والعرب.

ان احد الاهداف الاولية للعنصريين هو الاقناع بان العرب يكرهون اليهود ويكرهون اسرائيل ولا مجال للتعاون معهم بل لا مجال حتى للحوار معهم. ان الصورة النمطية التي يرسمها العنصريون للعربي هي صورة مذهلة: مزيج من الكراهية العمياء وضيق الافق وعدم الانسانية والفظاظة والقوة والعنف. باختصار: تحاول العنصرية تصوير العربي وكأنه انسان مشوه الى حد فقدان الخصائص الاساسية للانسانية.

من هنا، فان مصلحتنا الوطنية والدمقراطية والانسانية هي ان نكسر سور الحصار الذي تحاول السلطة الظالمة اقامته حولنا، وتمزيق الصورة العنصرية الكاذبة التي يرسمونها لنا واطلاع الانسان اليهودي على حقيقتنا القومية والانسانية والحضارية.

صحيح ان اساس العنصرية كامن في السياسة الرسمية الشوفينية تجاه الشعب الفلسطيني عموما وتجاهنا كأقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، والنضال ضد الاحتلال هو نضال مباشر ضد العنصرية واسقاط الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل هما مكسب تاريخي للنضال ضد العنصرية، ولكن الصراع داخل اسرائيل ايضا للتقارب اليهودي ـ العربي، للتعارف والتعاون، هو ايضا ضربة للعنصرية وضربة ايضا للاحتلال وخدمة لقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

اننا نطرح هذه الاقوال للتأكيد بان اقامة هذه الحكومة المتطرفة ليس فقط انه ليس سببا لليأس من الحوار اليهودي ـ العربي، بل هو بالذات سبب لتصعيد الحوار اليهودي ـ العربي.

لم نرد، يوما، على العنصرية بعنصرية مضادة، بل كنا وسنظل وطنيين صادقين ودمقراطيين وانسانيين وطلاب سلام عادل واخوة حقيقية بين العرب واليهود، وبين البشر عموما.

ومن هذه الزاوية المسؤولة وبعيدة النظر يجب ان نبادر للرد على العنصرية والترانسفير ردا يجسد الكرامة الوطنية الدمقراطية وايضا التصميم على العلاقات الطيبة مع اخواننا اليهود.

(«الاتحاد»)

خبيران امريكيان

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية «سيخدم مصلحة صقور المنطقة ويحول عملية الانزال المسلح الفاشلة التي جرت في ايار الماضي على شاطىء تل ابيب الى انتصار».

ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى اعادة احياء عملية السلام بدلا من القضاء عليها تحت ضغط مشترك من «المتطرفين الاسرائيليين من اعوان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والفلسطينيين الذين يرفضون الاعتراف بدولة اسرائيل».

وأكد، نقلا عن تصريح لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ان «عددا كبيرا من الدول الصديقة منها غالبية اعضاء حلف شمال الاطلسي يهيبون بالولايات المتحدة عدم التهور بقطع المحادثات» وذلك لتخوفهم الواضح من احتمالات اندلاع حرب جديدة في المنطقة.

وذكر فيورست ان اربعة من الاعضاء المرموقين في حزب «العمل» الاسرائيلي، وجميعهم من الوزراء السابقين، يدعون الولايات المتحدة الى استمرار حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه حتى وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين المعروف بمواقفه المتشددة، يعارض قطعه.

ضمن اقتراحات قدمها الجيش لارنس

● تتمة من صفحة ١ ●

في الضفة الغربية.

واوصى، ايضا، بتوسيع مقرات المحاكم وزيادة عدد القضاة والمدعين العامين في الاراضي المحتلة.

كذلك اعرب عن رغبته في اصدار عقوبات في حق القاصرين المشتبه فيهم وليس فقط في حق الذين ضبطوا وهم يرشقون الحجارة. واقترح، ايضا، استخداما اكبر للمروحيات في النشاطات المرتبطة بمواجهة الانتفاضة.

وقدم الضباط المشاركون في الاجتماع، ايضا، اقتراحا بـ «تدمير المنازل الواقعة على المداخل حيث يجري رشق بالحجارة وحظر بناء مساكن جديدة على طول هذه الطرقات واقامة مراكز عسكرية جديدة فيها». وعلم من مصدر عسكري ان وزير «الامن» يفكر بالقبول بهذه الاقتراحات.

في المقابل اكد المصدر ذاته ان ارنس لا يفكر برفع كبير لعدد الجنود في الاراضي المحتلة. الا انه من المقرر ان يضيف بضع وحدات على قوات الاحتلال الموجودة في قطاع غزة.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٢٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

آفة المخدرات اصابت جميع فئات الشعب في الناصرة

■ جمعية مواجهة المخدرات تعلن عن اسبوع من الفعاليات يختتم بمسيرة جماهيرية ضخمة ■

* الشرطة: في سنة ١٩٨٩ القينا القبض على ١٨٤ تاجر مخدرات في الناصرة وفي الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة قبضنا على ٨٠ تاجرا * الشعار المركزي: «لا تقل ما دام بيتي سالما فما لي وما للاخرين» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الجمعية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الناصرة ان هذه الافة المقلقة اصابت جميع فئات الشعب في المدينة بدون استثناء، اذ ان كل الاحصائيات تشير الى وجود حوالي الف مدمن.

وقالت الجمعية في بيان لها، يوزع هذه الايام في الناصرة، ان نسبة تعاطي المخدرات مقلقة للغاية والمقلق اكثر انه لا احد يستطيع القول انها ستتوقف عند هذا الحد. ولذلك فان واجب كل فرد في المجتمع ان يأخذ دوره ويلقي بثقله ولا يقول: «ما دام بيتي سالما ما لي وما للاخرين».

واعلنت الجمعية عن القيام باسبوع من فعاليات الاثارة والتوعية في المدينة بمناسبة وعلى شرف «يوم مكافحة المخدرات العالمي» (الذي يصادف يوم الثلاثاء ٩٠/٦/٢٦) ويتضمن عرض افلام سينمائية وندوات للطلاب والشباب في النوادي ولقاءي «خط هاتفي مفتوح»، مع خبراء ومختصين لتقديم الاراء والنصح والرد على كل الاستفسارات اللازمة في الموضوع. وستختتم هذه الفعاليات بمسيرة شعبية ضخمة تقام مساء الثلاثاء ٢٦ حزيران وتخترق الشارع الرئيسي في المدينة.

● القاء القبض على التجار ●

هذا وكانت الجمعية قد تأسست في السنة الماضية بمشاركة فعالة من البلدية.

وقامت الجمعية والبلدية بعقد اجتماع تحضيري لنشاطات هذا الاسبوع، مساء الثلاثاء الماضي، لممثلي النوادي البلدية والكشفية والمؤسسات الشعبية ترأسه نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل فاهوم وتكلم فيه عدد من اعضاء الجمعية: العامل الجماهيري، رمزي نصار وضابط الشرطة كمال زيتون والسيدة انعام زعبي والمحامي زياد هواري وعدد من الحاضرين.

وقال سهيل فاهوم ان هدف البلدية من هذه النشاطات هو اثارة اليقظة والهمم لدى المواطنين حتى نشارك جميعنا في محاربة هذه الافة الهدامة. واكد ان اكبر غذاء للمخدرات هو البطالة، التي تنتشر بشكل مذهل في المدينة وتؤدي الى تدهور العشرات من العائلات.

واكد على هذا الامر ايضا رمزي نصار فقال ان هناك ارباب اسر تورطوا فتحطمت عائلاتهم. واكد: قد لا تصدقون حين تسمعون اسماء هذه الاسر. فهناك اناس لا يمكن ان يتخيل المرء انهم تورطوا. ولذلك فالمسألة ملحة وتحتاج الى عمل سريع وواسع.

واعطى فكرة عن طبيعة استعمال المخدرات واثارها المدمرة على شخصية الانسان وصحته. واكد ان هناك ١٣ الف مدمن على المخدرات في الوسط العربي في اسرائيل الف منهم في الناصرة. ولكن لا يوجد في الوسط العربي كله اي مركز علاجي ولا اي مركز فطام. مع العلم بأن مثل هذه المراكز موجودة في الوسط اليهودي وتعطي نتائج جيدة.

وتكلم الحاضرون فتطرقوا الى النواقص التي تعانيها المدينة بسبب انعدام الميزانيات وتقصير الشرطة واستمرار التساقط بنسبة عالية في المدارس (تصل الى حوالي ٥٠٪ في الثانوية).

وكشف الضابط زيتون ان الشرطة القت القبض على ١٨٤ تاجر مخدرات خلال سنة ١٩٨٩ وان نجاعة عمل الشرطة زادت هذه السنة اذ ضبطت ٨٠ تاجرا فقط خلال الاشهر الخمسة الاخيرة. فقاطعه احد الحاضرين: ولكن كم بقي منهم في السجن؟ فأجاب الضابط: نحن لسنا محكمة. والمحكمة هي التي تقرر اطلاق سراح المعتقلين!

مقتل عامل نصراوي في حادث عمل

● تتمة من صفحة ١ ●

حديدي يرتفع عن سطح الارض مسافة ٢٢ مترا. قرب هذا السطح توجد حاوية يجب ادخال اسطوانة ضخمة فيها، وزنها ٣ اطنان. وهذا ما حدث، كما رواه مدير العمل نسيم ورور من الناصرة، لمندوبة «الاتحاد»، بعد الحادث ببضع ساعات. قال: «كان المرحوم يقف الى جانبي. اعطينا اشارة لايقاف الرافعة، التي تمسك بالاسطوانة، فأوقفت على ارتفاع حوالي المترين من الحاوية التي نقف قربها. وبدأنا نعدها للخطوة القادمة وهي ادخال الاسطوانة في الحاوية. واستغرق الامر سبع دقائق.. وفجأة، وبدون ان نفهم ما جرى، سقطت الاسطوانة في الحاوية في اللحظة التي وقف عمر تحتها. وكان من الممكن ان يكون الضحية اي واحد منا نحن العاملين الاربعة او كلنا سوية».

واضاف العامل نسيم ورور، وهو يخرج الكلمات بصعوبة من فمه جراء هول الصدمة: «لا اعرف لماذا مات. عندما سقطت الاسطوانة كان النصف الاعلى من جسمه ظاهرا وسليما لم يمسه سوء. وبدت قدماه ايضا سليمتين. صحت ان يرفعوا الاسطوانة بالرافعة فارتفعت فورا. نظرت حولي لم اجد احدا. فسحبته من تحت الاسطوانة. فقال لي: «شو مالي. شو صار معي» واغمي عليه. فكانت هذه آخر كلمات اسمعها منه. بدأت اعطيه تنفسا اصطناعيا. ثم حضر تسفيكا، ابن صاحب العمل، وهو ممرض ايضا. فراح يحاول ربط قدميه حتى يخفف من نزيف الدماء. ثم انزلناه الى سطح الارض. ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا».. ولم يجد الاطباء هناك ما يفعلونه سوى اقرار الوفاة. لان الدماء نزفت طيلة ساعتين نزيفا داخليا على ما يبدو. وقد حاول الاطباء الذين وصلوا خلال دقائق الى المكان احياءه دون جدوى ولم يكن ممكنا نقله بطائرة من هذا المكان العالي بسبب كثرة الابنية المحيطة. وقد واجه المنقذون صعوبة كبيرة في انزاله من هذا المكان العالي.

هذا واخبرتنا شرطة زبولون بانها قد بدأت التحقيق في الحادث. ويتركز التحقيق في السؤال لماذا سقطت الاسطوانة، مع ان الرافعة ظلت ممسكة بها. ومن جهة ثانية تثور اسئلة اخرى حول حوادث العمل التي اصبحت آفة فظيعة ومرعبة وشروط الوقاية في اماكن العمل ما زالت مسألة مهملة عموما في البلاد ورغم انها تقع يوميا فان الموضوع لا يثار بالشكل المناسب.

فيما تصعد قوات الاحتلال ممارساتها

● تتمة من صفحة ١ ●

واستمر فرض نظام حظر التجول على وسط مدينة غزة امس وفرض هذا الامر منذ اكثر من شهر. ورفع حظر التجول خلاله يوما واحدا فقط كما استمر فرض حظر التجول على منطقة الشيخ عجلين لليوم الثالث على التوالي وعلى قرية عزون (قلقيلية) لليوم الثاني على التوالي وفرض على قرية برقين (جنين) امس.

واشتكى سكان ضاحية الاقباط في بلدة الرام شمال القدس من قيام افراد سيارة عسكرية كبيرة بالمرابطة معظم ساعات الليل والنهار في المنطقة ويقوم الجنود خلالها بتوجيه كشافات الضوء نحو المنازل وتفتيش السيارات العابرة او ركابها. وقال الاهالي ان مثل هذه الاعمال مستمرة منذ اسبوعين.

من جهة ثانية فقد حطم مستوطن زجاج سيارة معلمة في مدرسة الطور الاعدادية في القدس وذلك بشكل عشوائي وانتقامي اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

● تقطيع اشجار واحراق مزروعات ●

واتهم اهالي قرية سلواد/رام الله المستوطنين من احدى المستوطنات المجاورة باضرام النار في محصول للقمح بمساحة (٦) دونمات تعود للمواطن زياد ابو العبد. كما اتهم اهالي قرية عابود المستوطنين بتقطيع ما مجموعه (٢٨) شجرة زيتون مثمرة تعود (٢٠) منها الى المواطن محمود سعيد العيد والباقية مناصفة للمواطنين مسعد ابراهيم الصيح وسلمان خليل الحمص وذلك في اثناء فرض نظام حظر التجول الليلي في القرية وفي قرية عين يبرود والمطبق منذ (٥/٢٠) الماضي. هذا وكان شبان هاجموا نقطة عسكرية في قرية عابود بالحجارة. واستخدم الجنود العيارات المختلفة ثم اخذوا في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل. واضافة الى حالات الاختناق المؤقت التي طالت افراد عائلة المواطن سليم موسى فقد اشتعلت النيران في حديقة المنزل وتسبب في اضرار للمزروعات.

وكانت جرت مظاهرة ظهر امس في شارع مكتب التربية في رام الله اعقبها صدام مع جنود الاحتلال. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. من ناحية اخرى فقد اعتقل اربعة شبان على الاقل من مخيم الجلزون بعد ان داهم الجنود المخيم الليلة قبل الماضية.

● قذف قنبلة باتجاه نقطة عسكرية ●

وقذف مجهول في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس قنبلة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل غير مكتملة البناء وسط مدينة الخليل (باب الزاوية) حيث سمع صوت انفجار مدو. وقالت مصادر محلية ان القنبلة انفجرت في الطابق الثالث فيما يتواجد الجنود في الطابق الرابع من المبنى. وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الجنود الى المنطقة فاغلقتها واخذت في شن حملات تمشيط واسعة النطاق فيما تعرضت دوريات عسكرية ووسائط نقل استيطانية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع. وداهم الجنود الليلة قبل الماضية عددا من المنازل بحملة البحث عن راشقي الحجارة. وقاموا بالاعتداء بالضرب على الفتية والشبان وكذلك الصبايا الصغيرات. وادخل الى المستشفى ثلاثة من هؤلاء بينهم الصبية سماح ابو رموز (١٢ عاما) التي كسر الجنود عظم يدها واصابوها برضوض في انحاء جسمها.

وكانت مصادمات وقعت يوم امس الاول في قرية سعير بين الاهالي وجنود داهموا القرية. كما جرت مظاهر احتجاج ومواجهات في بيت امر ودورا وغيرها.

وتواصلت اعتداءات المستوطنين ضد ابناء بلدة حلحول حيث قامت مجموعة منهم مساء امس الاول بالقاء قنبلة صوت باتجاه الشاب محمد علي مضية (٢٤ عاما) مما ادى لاصابته بجروح في اليدين والصدر نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس، ومن ثم تم تحويله لمستشفى «هداسا» تحت حراسة الجيش وتخشى عائلة الشاب من تحويله للتحقيق دون وجود سبب. ويذكر انه لم يكن اي توتر في البلدة عند وقوع الحادث، في حوالي التاسعة والربع حسبما قال شقيق المصاب.

وكان نظام منع التجول قد رفع عن البلدة قبل يومين بعد استمراره لمدة اسبوع كامل على اثر تصدي الاهالي لاعتداءات المستوطنين المتكررة. واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدرستي البنين الثانوية والقادسية الابتدائية للبنات في البلدة بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة!

● هدم سور استنادي واعتداءات احتلالية ●

اجبر جنود الاحتلال المواطنين في قرية الزاوية (طولكرم) على هدم سور استنادي طوله (٦٠) مترا تعود ملكيته للمواطن سلمان سلامة بحجة رشق الحجارة على الجنود من خلف السور. كما اجبروهم على اقتلاع (٢٠) شجرة صبر للمواطن رسمي ابراهيم خضر.

وقامت جرافات الاحتلال بقطع عشرات الاشجار في قرية السيلة الحارثية بدعوى رشق الحجارة على السيارات من خلف هذه الاشجار.

وشهدت مدينة جنين امس صدامات مع قوات الاحتلال فيما استمرت الحملة الضرائبية التي تشنها سلطات الضريبة برفقة الجنود على تجار المدينة.

من ناحية ثانية يستمر عملاء الاحتلال بالاعتداء على منازل المواطنين في جنين ليلا وفرض نظام حظر التجول على قرية برقين في اعقاب مقتل لطفي خلف (٥٨) عاما شنقا وهو مختار القرية بتعيين من سلطات الاحتلال التي يشتبه بتعاونه معها.

وشهدت مدينة طولكرم وضواحيها امس مظاهر احتجاج مختلفة فيما اقتحمت قوات الاحتلال قريتي عتيل وزيتا (طولكرم) وقرية حبلة (قلقيلية) وقامت بتفتيش المنازل واعتقال العديد من الشبان.

وشهدت بلدة سلفيت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة وقامت باطلاق الرصاص بشكل عشوائي مما اسفر عن اصابة (١٥) مواطنا بينهم اصابة الشاب نبيل سميح الاطفش (٢٩ عاما)، بعيار ناري بالصدر وهيفاء جميل عبد العزيز (١٧ عاما) بعيار مطاطي.

● اعتصام طالبات المدارس الثانوية في قلقيلية ●

اعتصمت طالبات مدرستي الشيماء ودلال المغربي الثانويتين في قلقيلية صباح امس في ساحتي المدرستين وذلك تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقام وفد طلابي اخر بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر بالمدينة وقدم المعتصمون مذكرة احتجاجية الى مندوب الصليب الاحمر طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين وخاصة الطلاب منهم لتمكينهم من تأدية الامتحانات ومطالبة الصليب التدخل لابعاد قوات الاحتلال عن المدارس واستنكار حملات الاستفزاز التي يقوم بها الجنود ضد الطلبة.

● تهديدات استيطانية ●

افاد العديد من اصحاب البيارات الواقعة غربي مدينة قلقيلية ان المستوطنين من كيبوتس «ايال» هددوهم باتلاف مزروعاتهم اذا ما تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة وافاد المواطن عبد اللطيف غالب (٤٨) عاما وهو صاحب احدى البيارات ان ثلاثة مستوطنين من الكيبوتس المذكور اقتحموا مزرعته وهددوه باتلاف مزروعاته واستمر فرض حظر التجول امس لليوم الثاني على التوالي على قرية عزون (شرق قلقيلية) وفرض هذا الامر في اعقاب تعرض سيارة مستوطن للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة احد المستوطنين وقد افاد سكان القرية المجاورة ان قوات الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة في البيارات المحيطة بالقرية مطلقة القنابل الصوتية بحثا عن الشبان المطلوبين.

موشيه عميراف يكشف: الوزيران

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف عميراف: «لقد تواجدت في المكان عندما تحدث اولمرت ومريدور مع شمير حول الموضوع. وقد اعطى شمير موافقته لنا على فتح الحوار. لكنه حذرنا وأكد على ضرورة المحافظة على سرية الموضوع. لقد كان خائفا جدا من الارتباك السياسي الذي سيحصل لو تم كشف الموضوع»!

واتهم المقال شمير والمقربين منه بالتآمر على عميراف والتخلص منه «بعد ان اضطروا الى فعل ذلك بحجة «الانحراف الايديولوجي» لاخفاء حقيقة تورطهم في الموضوع».

واوضح المقال ذاته بان الوزير اريئيل شارون كان طلب من محرر «هعولام هزيه» السابق، اوري افنيري، في عام (١٩٧٦)، التدخل لدى ياسر عرفات واقناعه باجراء لقاء معه. وأكد المقال ان عرفات رفض الالتقاء مع شارون.

كما اشار الكاتبان الى انهما التقيا عصام السرطاوي، عام (١٩٨٣)، وقد أكد لهما بان عرفات يوافق على قيام ممثلي م. ت. ف. بالتقاء الاسرائيليين.

والتقى كاتبا المقال ايضا مع نبيل رملاوي، الذي اجتمع مع الوزير السابق عيزر فايتسمان، في شهر كانون الاول (١٩٨٩).

ومن جهة اخرى قدم عضو الكنيست، آلي فرحان (هتحيا)، شكوى لدى الشرطة ضد ثلاثة من المقربين لشمعون بيرس وهم: ابراهام تمير ويوسي بيلين ونمرود نوفيك، يتهمهم فيها باجراء اتصالات مع ممثلي م. ت. ف. «الذين جاؤوا من تونس» عام (١٩٨٥) في القاهرة وهولندا والمانيا الدمقراطية ورومانيا والولايات المتحدة. وقال فرحان ان بيرس، الذي شغل يومها منصب رئيس الحكومة، كان على علم بهذه اللقاءات.

وكان تمير انذاك مديرا عاما لوزارة الخارجية بينما كان نوفيك وبيلين مستشارين سياسيين لبيرس.

الاحتفال بتخريج فوج ١٩٩٠ من طلاب ثانوية «راهبات مار يوسف» في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفلت ثانوية «راهبات مار يوسف» في الناصرة، مؤخرا، بتخريج فوج ١٩٩٠ من طلاب الثاني عشر. وحضر الاحتفال العديد من الضيوف والمدعوين وهم: بلدية الناصرة ممثلة بنائب الرئيس، السيد سهيل الفاهوم والسفارة الفرنسية في البلاد ممثلة بالدكتور كريستيان بوبو، الملحق الثقافي ولفيف من الشخصيات والراهبات المحترمات ولجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

وتولى عرافة الاحتفال الاستاذ فؤاد نعرة، استاذ التاريخ والمدنيات في المدرسة، فقدم تقريرا مفصلا عن نشاطات المدرسة وانجازاتها علميا واجتماعيا وثقافيا.

ومن المعروف ان ثانوية «راهبات مار يوسف» قائمة منذ اكثر من نصف قرن.

ثم تحدثت مديرة المدرسة، الاخت مريم فحيت الحضور والاهل وتمنت للخريجين والخريجات حياة حافلة بالعمل والنشاط والمستقبل الزاهر. ووعدت الحضور بالعمل المتواصل لتحسين مستوى الطلاب.

وتلاها الدكتور حبيب بولس، استاذ اللغة العربية في المدرسة، فقدم باسم الهيئة التدريسية كلمة ادبية اهداها للخريجين والخريجات «رمز محبة آمل لها ان تخلد مع الدهر».

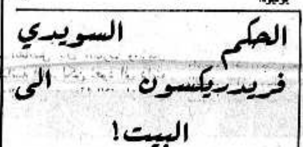
ومما جاء في كلمة بولس: «ما اشرف ان يأخذ الخلف عن السلف، ما اروع ان تكون تجارب الامس عبر الغد، ما احلى ان تصير عثرات الامس دوافع الغد، ما اجمل ان تصبح صخور الامس سلالم نجاح نرتقي عليها لنرسم مستقبلنا الناصع». وتوجه الى الخريجين والخريجات بقوله: «ها انتم اليوم وقد كبرتم وصرتم ملح ارضنا وشعبنا نعلق على اكتافكم همومنا ونحملكم مسؤولية الفرح والفرح والواحة الخضراء».

وبعد ذلك تحدثت الطالبتان الخريجتان غدير حايك وكوثر جابر فشكرتا، باسم الخريجين والخريجات، ادارة المدرسة ومعلميها.

ثم حيا الاحتفال السيد سهيل الفاهوم باسم البلدية فتمنى للناصرة دوام العطاء وللخريجين والخريجات الحياة الهانئة في ظل السلام العادل.

ومن الجدير ذكره ان جوقة المدرسة، بادارة وتدريب المعلمة كيتي جرجورة، قامت بانشاد عدة اناشيد رائعة بحيث فصلت هذه الاناشيد بين الكلمات المختلفة.

وقد اختتم الاحتفال بنشيد المدرسة الذي قدمته الجوقة مع الخريجين والخريجات.



مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

خيبة أمل في القاهرة التي ارادت انتزاع النصر!

● «المباراة ضد هولندا تشبه انتصار ٦ اكتوبر».. «لكن المباراة ضد ايرلندا لا تشبه هزيمة ٥ يونيو»! ●

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ ساد صمت ثقيل وخيبة امل كبيرة في القاهرة بعد مباراة مصر وايرلندا في مونديال ايطاليا، امس الاول (الاحد)، وتعادل الفريقين بدون اهداف.

فقد كانت الجماهير في العاصمة المصرية تتوقع النصر وتريد انتزاعه بأي شكل. وكما حدث في المباراة السابقة بين مصر وهولندا خلت الشوارع من المارة قبل نصف ساعة من بدء المباراة في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

فقد عاد الناس الى بيوتهم ولكن البعض جلس امام شاشات التلفزيون في المقاهي والنوادي وقاعات السينما. واحتبست الانفاس في كل مكان في انتظار «لقاء تاريخي».

وفي احد النوادي القاهرية جلس حشد من الناس بلغ عدده حوالي مئتين ما بين رجال ونساء من اعضاء النادي وموظفيه. ونزل اللاعبون الـ ١١ اعضاء المنتخب ولم يكن بينهم الكابتن جمال عبد الحميد بل ولا طاهر ابو زيد، معبود الجماهير في مصر.

وكانت خيبة أمل كبيرة بعد ان اتضح ان مدرب الفريق، محمود الجوهري، انزل مجدي طلبة وأسامة عرابي بدلا منهما. وثارت تساؤلات وتعليقات عديدة. وسرعان ما خيم الصمت من جديد حتى الدقيقة الـ ١١ عندما انفجر الجمهور ضاحكا بعد ان استهزأ حكم المباراة بلاعب خط الهجوم حسام حسن الذي شن هجمات مفتعلة بحركات «سينمائية».

وضحك الناس، مرة اخرى، عندما أكد معلق التلفزيون المصري في الدقيقة الـ ٣٠ «ان مصر تواصل جس نبض ايرلندا».

وسرعان ما اتخذ الجمهور معبودين اخرين هما احمد شوبير وهاني رمزي فاحاطهما بحبه واهتمامه. واستبد به القلق الشديد خشية ان يصاب حارس المرمى البارع احمد شوبير بسوء فيجرح او توجه له انذارات لعلمه انه لا يمكن ابداله. وكان كبش فداء الجمهور هو اسامة عرابي الذي انصبت عليه اللعنات مع انه لم يكن اسوأ لاعب وكل ذنبه انه حل محل اخر.

وفي احد المقاهي في حي «الفجالة» الشعبي التجاري كان الجمهور من الرجال. وساد الصمت، ايضا، ما عدا تعليقات ساخرة انطلقت في بداية الشوط الثاني: «الجوهري يلعب بخطة سرية لا يريد ان يكشف عنها للايرلنديين».. «متى يحل اخر محل هذا الجاسوس الايرلندي»، في اشارة الى احد اعضاء الفريق.

ومر الوقت واضطرب المشاهدون وتحولوا ضد هاني رمزي واحمد شوبير واسامة عرابي واخذوا يشتمون الحكم هو الاخر. بل حتى طاهر ابو زيد انهال عليه السباب بعد دقائق من نزوله الى الملعب في الشوط الثاني مع ان الجمهور حيا نزوله بحرارة شديدة.

واختلط الامر على البعض بالنسبة «للعدو» الذي ينازل مصر في الملعب فتدخل بعض العجائز العقلاء ليوضحوا لهم ان ايرلندا ليست هي بريطانيا، انها كيان اخر لا يستحق كل هذه اللعنة.

واشرفت المباراة على الانتهاء فبدأت المناقشات. اذ لم يجد الجمهور شيئا يشده ولا حتى هجمة مجدي عبد الغني في الدقيقة الـ ٣٥. ولم يبق سوى الخشية على احمد شوبير وهاني رمزي حتى النهاية.

ثم كانت صفارة النهاية وكان التعادل بدون اهداف.. رفع بعض الشباب الاعلام وانطلقت المفرقعات ولكن البهجة لم تكن من اعماق القلب. فامام شاشة التلفزيون التي كان يتغنى بالنصر وبطولة الفريق المصري قال احدهم «المباراة ضد هولندا كانت مثيرة. كانت تشبه انتصار ٦ اكتوبر». ورد اخر «ولكن المباراة ضد ايرلندا لا تشبه على كل حال هزيمة ٥ يونيو».

الحكم السويدي فريدريكسون الى البيت!

● الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم يوجه انتقادات علنية الى بعض الحكام المشاركين في المونديال ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ وجه الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، جوزف بلاتر، امس الاول (الاحد)، انتقادات علنية لبعض الحكام المشاركين في مونديال ايطاليا لعدم تقيدهم بتعليمات الاتحاد لجهة التشدد في مكافحة الخشونة.

وقال بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية «عمل الاتحاد الدولي حتى اليوم على حماية الحكام. اما الان فقد انتهى هذا التوجه ويجب ان نوقظ الحكام. ورغم انني لا اتدخل في عمل لجنة الحكام فانني ارى ان هناك ثلاثة فقدوا اماكنهم في ما تبقى من المسابقة ولا يمكنني ان اتصور انهم سيقودون اية مباراة مقبلة».

والحكام الثلاثة، الذين انتقدهم بلاتر، هم السويدي اريك فريدريكسون، الذي لم يحتسب ركلة جزاء على مارادونا في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفييتي، والايطالي لويجي انيولين والسوفييتي اليكسي سبيرين، اللذان لم يفرضا العقوبات المناسبة على اللاعبين الذين ارتكبوا اخطاء من الخلف على خصومهم في مباراتي يوغوسلافيا ـ كولومبيا والمانيا الغربية ـ الامارات.

وتجتمع اللجنة الدولية للحكام في ٢٢ حزيران الحالي، لاختيار حكام مباريات الدور الثاني. ومن الذين سيقودون هذه المباريات حكام لم يشاركوا في مباريات الدور الاول او شاركوا فيها فعلا ونجحوا في مهمتهم.

ولمباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية ستحتجز لجنة الحكام ١٦ حكما في حين سيعود الاخرون الى بلادهم.

٥٣ هدفا حتى نهاية اليوم العاشر

● روما ـ «و. ص. ف» ـ في ما يلي اسماء اللاعبين الذين سجلوا الاهداف الـ ٥٣ في مونديال ايطاليا بعد نهاية مباريات اليوم العاشر مساء امس الاول (الاحد): ثلاثة اهداف: ميشيل (اسبانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وفولر (المانيا الغربية)

.. هدفان: بيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكاريكا (البرازيل) ويوزيتش (يوغوسلافيا) وكلينزمان (المانيا الغربية) ولاكاتوش (رومانيا) وميلا (الكاميرون) وسكورافي (تشيكوسلوفاكيا).

هدف واحد: عبد الغني (مصر) وباليتنت (رومانيا) وباين (المانيا الغربية) وبنغوتشيا (الاوروغواي) وبرولين (السويد) وبوروتشاغا (الارجنتين) وكاليغوري (الولايات المتحدة) وكاياسو (كولومبيا) وكولمانز (بلجيكا) وكليسترز (بلجيكا) ودو ولف (بلجيكا) ودوغريز (بلجيكا) وجيانيني (ايطاليا) وهاسيك (تشيكوسلوفاكيا) وجونستون (اسكتلندا) وخالد اسماعيل (الامارات) وهوانغ بو كوان (كوريا الجنوبية) وكيفت (هولندا) ولينيكر (انكلترا) ولوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) وماكول (اسكتلندا) ومولر (البرازيل) واومام بييك (الكاميرون) وريدين (كولومبيا) وشيفو (بلجيكا) وسكيلاشي (ايطاليا) وشيدي (ايرلندا) وشترومبرغ (السويد) وتروغليو (الارجنتين) وفالديراما (كولومبيا).

الشعب البلغاري يمنح ثقته، بالاغلبية

● تتمة من صفحة ١ ●

حصل على ١٤٤ مقعدا (٣٦٪) وحركة المساواة والحرية (حركة الاقلية القومية التركية) حصلت على ٢٣ مقعدا (٥,٧٪) وحزب الفلاحين على ١٦ مقعدا (٤٪). وهناك مقعد واحد «للحزب الاشتراكي اللا ماركسي». ومقعد واحد «لحزب العمل الوطني» الذي يساند الحزب الاشتراكي البلغاري.

وفي مؤتمرين صحفيين لاعضاء المجلس الاوروبي ولمندوبي اللجنة الدولية لمراقبة الانتخابات أكدوا جميعهم على نزاهة وحرية الانتخابات وذلك على الرغم من ظهور بعض الخروقات والمخالفات لبعض نشطاء الاحزاب الذين حاولوا التأثير على المصوتين وسير عملية الانتخابات. وفي هذا المجال فالاتهامات متبادلة من قبل الطرفين الا ان المراقبين الاجانب أكدوا، انه حتى لو حصل امر كهذا فهذا لن يؤثر على نتيجة الانتخابات خصوصا وان حرية وسرية الانتخابات كانت مضمونة بشكل تام.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية» المعارض فلم يكف منذ ظهور نتائج الجولة الاولى للانتخابات، عن التشكيك في نزاهة ودمقراطية الانتخابات. رغم ان هذا الاتحاد كان قد أكد، قبل صدور اية نتيجة، ومن خلال صحيفته المركزية «دمقراطية» بان الانتخابات حرة ونزيهة!

ومن جهة اخرى ما زال ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ طالب جامعي من المعارضة يغلقون ابواب جامعة صوفيا فارضين اضرابا اجباريا على (١٨) الف طالب في فترة امتحانات، اما مطالب هؤلاء الطلبة فهي كما يعلنون استقالة ثلاثة مسؤولين هم: رئيس الدولة بيتر ملادينوف، الذي حسب القانون لا يتدخل في الشؤون الحزبية، وعميد جامعة صوفيا، الذي انتخب بعد الاطاحة بتودور جيفكوف خصوصا وانه كان احد ضحاياه، ومدير التلفزيون البلغاري. ولكن يجب الاشارة الى ان غالبية موظفي التلفزيون هم اعضاء او من انصار «اتحاد القوى الدمقراطية» المعارض وجميع النشرات الاخبارية والبرامج السياسية تظهر بوضوح انحياز هذه البرامج للمعارضة، وهناك من يتحدث عن تنسيق ما بين المضربين وطواقم التلفزيون!

وتشير الدلائل حتى الان ومع اعلان بعض المعاهد في صوفيا وخارجها الى امكانية انضمامها لاضراب جامعة صوفيا، الى ان المعارضة قد تنتهج اساليب غير دمقراطية قد تصل الى حد اعمال الشغب لزعزعة الامن الداخلي. ومن الجدير ذكره انه حتى الان ايا من اجهزة السلطة لم يقترب ولم يتدخل لوضع حد لهذه الاعمال، وكان مسؤولون من دائرة «الميليشيات الوطنية» (الشرطة) في وزارة الداخلية اشاروا الى استفزاز شبان المعارضة لرجال الميليشيا خلال احداث الاسبوع الماضي الا ان هذه الميليشيات لم تبد اي رد فعل مساهمة منها لتوطيد الامن والاستقرار داخل البلاد.

هذا وصادف يوم امس، ذكرى ميلاد، غيورغي ديمتروف، قائد الثورة الاشتراكية في بلغاريا، وقام رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري الكسندر ليلوف وعدد من قيادة الحزب بوضع اكليلا من الزهور، على ضريح ديمتروف وقد تجمهر المئات من انصار الحزب يهتفون لنصر حزبهم. وامام الضريح وجه مراسل «الاتحاد» السؤال التالي لالكسندر ليلوف: «اليوم، الحركة العمالية العالمية تفتح صفحة جديدة في تاريخها فماذا ستكتبون في رأس هذه الصفحة؟!» فاجاب ليلوف: «في السطر الاول ستكتب كلمتين اشتراكية دمقراطية». الحزب الاشتراكي البلغاري وضع هدفه الاول لبناء نظام اشتراكي دمقراطي في بلغاريا».

كذلك تحدث ليلوف امام جمهرة الصحفيين بان الحزب الاشتراكي سيباشر اتصالات رسمية مع احزاب المعارضة لتشكيل حكومة ائتلاف واسعة تضم كافة الاحزاب.

حكومة شمير اليمينية الضيقة ـ خروج من ازمـة.. للـدخـول فـي ازمـة اعـمـق !

تشكيل حكومة شمير المستندة الى قاعدة برلمانية ضيقة من اليمين المتطرف والاحزاب «الدينية» الظلامية المتعصبة يُلقي على عاتق المعارضة ادراكا سريعا للاصطفاف الجديد للقوى والتعاون لاسقاط هذه الحكومة المعادية للعرب واليهود، المعادية للفلسطينيين والاسرائيليين

● بقلم: سالم جبران ●

□ يحاول اقطاب «الليكود» الظهور بمظهر المنتصرين بعد أن نجحت حكومة شمير، اليمينية المتطرفة الضيقة، في الحصول على «ثقة» الكنيست.

ولكن من يحاول التعمق في ردود الفعل بعد تشكيل الحكومة يجد، بوضوح، ان القوى الاكثر يمينية وتطرفا قوميا وسياسيا وفي مقدمتها الوزير ارئيل شارون، هي القوى المبتهجة حقا بتشكيل هذه الحكومة. فبالنسبة لشارون يشكل التحالف مع الاحزاب التي على يمين الليكود مثل «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» والاحزاب «الدينية» المغرقة في التعصب الظلامي تجسيدا لهدف شارون القديم باقامة «المعسكر القومي» وتصعيد الصدام مع «المعسكر العمالي».

بالمقابل فان الاوساط الاقل تطرفا والاكثر ميلا للواقعية البراغماطية في الليكود، كانت تود لو بقيت حكومة «الوحدة القومية» قائمة، باعتبار ان التحالف مع «العمل» يقلل من وزن تيار شارون.

ومن المهم الآن ان نرى بكل وضوح ان تشكيل هذه الحكومة لم يضع فقط حدا للازمة الوزارية التي امتدت ثمانين يوما، بل وضع ايضا البداية لازمة جديدة اعمق من السابقة. ووضع ايضا اساسا لاصطفاف جديد للقوى السياسية والحزبية واساسا لتعميق الاستقطاب والصراع السياسي ـ الفكري، تبعا لهذا.

● **حكومة اللاءات المجنونة لكل اقتراح سلمي**

هنالك اجماع محلي وعالمي بين كل ذوي الرؤية السياسية الواقعية بأن هذه الحكومة ستقول «لا» لأية مبادرة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، سترفض ليس فقط الحوار مع م.ت.ف والفكرة باقامة مؤتمر دولي للسلام وفكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بل سترفض ايضا، عمليا، اي حوار حول القضية الفلسطينية مع ممثلين فلسطينيين. كما ستضع قضية القدس العربية سببا لتفجير أي حوار.

ليس صدفة ان شمير وضع قضية الهجرة والاستيعاب القضية رقم واحد، قبل السلام وقبل حل الازمة الاقتصادية. فالحكومة، تريد بالديماغوغيا القومية طمس اهمية السلام وتصعيد هستيريا قومية ونشوة جنون العظمة. ومع هذا تريد الحكومة تصعيد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة لفا خطيرا ورهيبا.

ان حكومة شمير ـ شارون ـ ارنس ـ ليفي تريد ببساطة الاندفاع لتنفيذ حلم «ارض اسرائيل الكاملة» واسقاط اي حل على اساس تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وليس صدفة انه حتى الادارة الامريكية لم تتحمل فظاظة وغطرسة وعمى حكومة شمير..

وبالاضافة لموقف الحكومة في القضية الاساسية، قضية السلام، فان نهج الحكومة العام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتجاه قضية الدمقراطية والحريات هو نهج رجعي سياسيا متطرف قوميا يهدد بتقليص خطير للحريات الدمقراطية وتصعيد العنصرية المعادية للعرب وممارسة القمع القومي ضد الجماهير العربية.

لسنا بحاجة الى الانتظار حتى «تختبر» الحكومة، في الواقع. فالوجوه الاساسية في الحكومة، ليست جديدة والوجوه «الجديدة» تزيد الصورة بشاعة وخطورة.

وهذا النهج العام للحكومة يقف في تعارض صارخ وشامل مع روح المرحلة والمناخ العام بين شعوب العالم ودوله، في الشرق والغرب، وفي كل القارات. فقد كتب ايف كيو المعلق السياسي لصحيفة «لاكسبرس» الفرنسية معلقا على تشكيل الحكومة: «لقد خرجت اسرائيل من اطول ازمة برلمانية حكومية وهي في حالة محزنة، وبعد ممارسات مخجلة جعلت المبادئ الدمقراطية اضحوكة. ان اسرائيل تسلم اليوم امورها لحكومة قومجية دينية هي الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل». واختتم كيو مقاله الذي كان تحت عنوان: «اسرائيل في طريق مسدود» بالفقرة التالية: «في الوقت الذي يشهد فيه العالم



تغيرات جذرية وتعديلات عميقة للمفاهيم والاساليب تقدم لنا حكومة اسرائيل مشهدا من الجمود والانغلاق والشلل».

● **الانعكاس على اصطفاف القوى الداخلية**

اذا كان الليكود بعد هذا النجاح يبدو سائرا نحو المحافظة على الوحدة والالتفاف حول شمير (مع ان الجميع يعتبرونه زعيما مؤقتا للحزب) فان تشكيل الحكومة يؤثر تأثيرا عميقا على الخارطة الحزبية، وخصوصا على «العمل». والملامح الاساسية للتطورات الحزبية ـ السياسية هي التالية:

● انفجرت من جديد المنافسة (التاريخية) بين بيرس ورابين على زعامة الحزب، ورابين يطالب باجراء «المبارزة» خلال الشهرين القادمين.

● الاوساط الحمائمية في «العمل» حققت انجازا باسقاط حكومة «الوحدة القومية» حكومة الشلل القومي كما سماها حاييم رامون رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، وهنالك تقدير بأن التيار الواقعي الاكثر دمقراطية واستعدادا للسلام سوف يخوض المعركة لدفع الحزب كله في اتجاه حمائمي، وبالتالي لانتخاب قيادة حمائمية بديلة لبيرس ورابين معا. وذكرت اسماء عوزي برعام وحاييم رامون وموشيه شاحال كوجوه واردة لزعامة الحزب، وهناك من اراد اعادة ابا ايبان لزعامة الحزب، كذلك يشد موطي غور وجاد يعقوبي نحو سياسة «وسطية» (لا يسار ولا يمين) ويقترحان نفسيهما للزعامة.

ومما لا شك فيه ان «العمل» هو الان عشية هزات عميقة جدا قد تقوده الى الانقسام او الى انعطاف يساري. امر واحد لا جدال حوله وهو ان تشكيلة القيادة الحالية لا يمكن ان تبقى في القيادة كما هي بلا تبديل وتغيير.

● تتسع الامكانيات مع تحرر حزب «العمل» من قيود الوحدة القومية للتعاون بينه وبين القوى السياسية التي على يساره: المبام وراتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وشينوي والقوى الشعبية الاحتجاجية النشيطة، خارج البرلمان وفي مقدمتها حركة «السلام الآن» وحركة «نساء في السواد» وحركة «يوجد حد» وغيرها.

● عدم تقديم الليكود حلا للازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المذهلة المتمثلة في البطالة الواسعة والهجوم المستمر على مستوى المعيشة وانتشار وتعمق الفقر الذي يصل الى حد الجوع يجب ان يدفع الهستدروت الى تصعيد النضال العمالي والاجتماعي. كما ان المعارضة السياسية الحزبية يجب ان تعمق من المعركة لكشف الهوية الاجتماعية الطبقية الرجعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية لليكود كحزب وللحكومة بشكل عام. ومن المفارقات ذات الدلالة ان الوزير الجديد للاقتصاد دافيد مجين قد اعترف ان اول ما قام به بعد تعيينه وزيرا للاقتصاد هو.. قراءة عميقة لكتاب الاقتصادي الامريكي الرجعي ملتون فريدمان!

● اقامة الحكومة الجديدة، نهجا وتركيبا يجب ان تدفع كل القوى السياسية والشعبية في الوسط العربي الى اعادة صياغة النهج العام بحيث تتغلب المصلحة العامة، الوحدة الوطنية، الدمقراطية، المشاركة الشاملة في الكفاح لتحقيق الاهداف العادلة على أية نزوات انفعالية او فئوية او حزبية ضيقة. ان كل المواقف السلبية المسبقة يجب ان تُخلي المكان لنظرة واقعية مستقيمة موضوعية للعمل المشترك. ونقول بشكل لا لبس فيه ولا ابهام ان الوحدة الوطنية الدمقراطية الشاملة قدر الامكان للوسط العربي كله، ليست بديلا او نشاطا موازيا للدعوة الى اوسع تحالف على النطاق الاسرائيلي العام بل هي جزء من تطبيق هذه الدعوة وهذه الرؤية. فالطاقة الكبرى للجماهير العربية يجب ان تتمازج مع طاقات كل انصار السلام اليهود، ولا مكان اطلاقا، ولا بأية حال، للتقوقع او الانغلاق او الانعزالية. ان المصير القومي والانساني لليهود والعرب، للاسرائيليين والفلسطينيين يتطلب ارتفاعا مسؤولا الى مستوى المهام الحيوية المطلوبة الان، الان الان وليس غدا، من كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش والواقعية السياسية.

ان حكومة شمير الجديدة لن توقف العمليات السياسية الاجتماعية العميقة، كما ان الكشرة الامبراطورية لشمير لن توقف الصراع الطبقي والاجتماعي ولن توقف نضال الفقراء والمحرومين والمسحوقين للخبز والعمل.. ويقينا ان كل البطش الاحتلالي لن يوقف الانتفاضة التي اقسم شعبها البطل ان يدفع كل ثمن مطلوب لتحقيق الاستقلال الوطني.

من هنا، فاننا نرفض السوداوية والاذعان، ونرفض الانتظار القدري للمأساة، وبالذات، بسبب الاخطار المحدقة، فاننا مدعوون الى استيعاب حقيقة المرحلة واصطفاف قواها وآفاق امكانياتها وبناء خطة نضالنا البرلماني والشعبي، طبقا لاهدافنا العادلة في السلام والمساواة والدمقراطية.

ان نداء الجبهة لبناء التحالف الاوسع لكل قوى المعارضة، برلمانيا وشعبيا، هو نداء مسؤول وفي وقته.

وحول تحقيق هذا الهدف بالذات سوف تتمحور جهود الجبهة وجهود كل قوى السلام في هذه المرحلة.

باساليب الشاباك ـ (٢)

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

● فيليتسيا لانغر ●

● وتعود الى الفترة ما قبل «قضية الباص ٣٠٠»، وما يجري في غرف التحقيق لم يتغير، في تلك الفترة نفسها وبعدها، وقد تقدم اليّ العشرات من الذين جرى التحقيق معهم بالشكاوى عن التعذيبات في معتقلات طولكرم، جنين، نابلس والخليل. وتمحورت شكاواهم على التعليق من الايدي، على علاقات خاصة، التقييد بالكراسي، التجويع، الضرب على كل اجزاء الجسم وبالاساس على العضو الجنسي، المنع من الخروج الى المرحاض والمنع من النوم. وفي حالة عبد الفتاح سعيد الذي اشتكى انه احتجز في زنزانة وقد احضر من لبنان وعانى من مجمل سلسلة التعذيبات التي «وصفتها اعلاه وعاناها آخرون جرى التحقيق معهم، هذا بالاضافة الى البصق الذي بصقه المحققون داخل فمه. وتوجهنا الى محكمة العدل العليا. وقوبل التوجه باستخفاف شديد من قبل ادعاء الدولة. مثل ذلك الاستهتار الذي برز قبل ١٣ سنة، في ١٩٧٤ ، تجاه سليمان النجاب والاخرين، كأنما لا جديد تحت الشمس.

يوجد لمقولة «الوقت من ذهب» ترجمة دقيقة لدى الشاباك. فالتعذيبات تقصر الطريق للاعتراف بالتهمة، ومن هنا تبدو الناحية الاقتصادية للتحقيقات في المناطق، دونما حاجة الى اضافة محققين آخرين. الامر الذي يشكل بالطبع توفيرا هاما، ولهذا فمن المناسب وضع «خزانة» «ينضج» فيها الذي يجري التحقيق معه بسرعة، قبل ان يختنق. وسائل تعذيب كهذه موجودة، حسب اوصاف العديدين الذين حُقق معهم، في معتقل جنين والخليل وفي سجن القدس. وقد وصفها موكلي لي بدقة تامة، ومثلها ايضا «القبر مع فتحة تهوية ضئيلة جدا». ونقلت الاوصاف والشهادات الى «لجنة لانداو» في حينه، ولكن من يدري، وربما كانت الوسائل المذكورة جزءا من شبكة «الضغط الجسماني المعقول». التي ذكرته اللجنة، لأن الشهادات عن الخزائن هذه اعطيت لي ايضا بعد أن نشرت اللجنة تقريرها عن عملها.

وفي سجن جنين، سيء الصيت المعروف، الذي مات فيه لاحقا عوض حمدان، والذي سأعود اليه. ففي استئنافي للمحكمة العليا باسم حمزة ابو حفيظة، من قرية علار، في آذار ١٩٨٦ ، صورت كيف ضرب ابو حفيظة بشدة على كل اجزاء جسمه، وخاصة على عضوه التناسلي، وكيف ان المحققين المدعوين، رؤوبين، ايلي والياس، حاولوا خنقه. وحضر ابو حفيظة الى المحكمة العسكرية في جنين مع علامات واضحة على عنقه وتحت عينه اليسرى. وقرر القاضي العسكري بأن المعتقل مضروب، وسجل شكواه، وأمر ان يجرى فحصه من قبل طبيب، ولكنه لم يطلق سراحه بالكفالة واعيد الى السجن.

يشهد على الوضع في الفترة نفسها في سجن جنين، التي سبقت وفاة عوض حمدان في التحقيق بعد اعتقال بيومين، الأمور التالية، من الاستئناف، والتي تصور مخاوف المستأنف، من العودة الى اذرعة الشاباك، بعد أن تقدم بشكوى.

«وتتعزز مخاوف المستأنف اكثر على ضوء حقيقة ان هذا هو سلوك محققي الشاباك في جنين في الفترة الاخيرة. ذلك ان معتقلين اشتكوا في سجن جنين اكثر من مرة، انهم عُذبوا في مجرى التحقيق معهم من قبل المحققين انفسهم. ولاعطاء مثال ارفقت مع الاستئناف نسخة قدمت للمستجوب من قبل الدفاع في قضية المحقق من الشاباك ذكر في الشكوى ويدعى «الياس». وكان جواب المستجوب بشأن الشكوى المذكورة لم يصل بعد عدا رسالة وسطية قيل فيها ان القضية قيد التحقيق.

حالة المستأنف تبرهن على انه بالرغم من الشكوى المقدمة ضد المحققين لم يتغير الوضع في الساحة، بل على العكس، واصل المحققون تأكيدهم على اسلوبهم في التعذيب، الامر الذي استوجب تدخل المحكمة الموقرة هذه».

ولكن المحكمة العليا لم تنقذنا في هذه المرة ايضا، واستمر الشاباك بالتمتع بحرية العمل في مجاله، تحت ستار من السرية دون اي ازعاج، لو لم يحاول محققوه تجربة بعض اساليبهم، والتأكيد، هو على «بعض الاساليب» ضد ضابط في الجيش الاسرائيلي، وليس «محليا» ما، جسمه عرضة لمختلف اصناف التعذيب.

رئيس محكمة العدل العليا السابق، القاضي ش. اغرنات، قال في مقابلة مع جريدة «جروزاليم بوست» (٨٧/٥/٢٩): «كل سلطة القانون هي في احترام الانسان. ولقد تصرفوا مع عزات نابسو وكأنه شيء وليس انسانا، لا شيء، لا شيء يمكنه ان يبرر ذلك».

ما حدث لعزات نابسو وتسبب في رد القاضي اغرنات هذا، كان ما يزال الافضل بالمقارنة لما حدث لنائلة عايش. فلسطينية من غزة، التي اجهضت وليدها في اعقاب تحقيق رجال الشاباك الوحشي معها في سجن القدس. ولقد قالت نائلة لمحققيها فور بدء تحقيقهم معها، انها حامل. ولديها نزيف وانها تخشى الاجهاض. وردوا عليها انه بالنسبة لهم مثلها مثل رجل وليست بالنسبة لهم غير مخربة.

ونائلة، التي اتهمت بالانتماء الى منظمة غير قانونية قبل بضعة اعوام فقط (واطلق سراحها بالكفالة)، وحظيت «بالتحقيق» على الوجه التالي: ضربوها على كل اجزاء جسدها، ودقوا رأسها بالحائط. وبقيت مقيدة على كرسي (يداها الى الخلف) في ساحة باردة في ليل الشتاء المقدسي. وقد غطي رأسها بكيس قذر واوشكت على الاختناق: ولم تقدم لها اية مساعدة طبية. على الرغم من قرار القاضي العسكري بهذا الشأن. واكثر من ذلك، فان الاسعاف الطبي وتغيير الملابس والاغتسال والنوم الذي منعت منه، كانت مشروطة من قبل محققي الشاباك باعترافها بالتهمة. الأمر الذي ينقلنا الى مجال الطب الذي لا يستخدم لصالح الانسان، كأمر ناجم عن صحة الطب وطبيعته، بل من أجل خدمة الشاباك.

وحتى بعد العاصفة الشعبية التي اثارتها قضية نابسو، وايضا بعد القرار الانتقادي لمحكمة العدل العليا وتشكيل لجنة تحقيق في القضية، استمرت الشكاوى في الوصول اليّ عن تعذيبات وحشية في معتقل الفارعة، وعن تعليق المعتقلين من ايديهم. وعن الضرب والمنع من النوم في سجن جنين والخليل، وادخال الناس الى خزائن تشبه القبر، كما ذكرت سابقا، ضرب واهانة في المعتقل في القدس.

وفي الوقت الذي كانت «لجنة لانداو» تحقق فيه في اساليب الشاباك، كانت امامها العديد من شكاواي باسم موكليّ، على محققين في سجن غزة، الذي مات فيه المعتقل محمود المصري، بعد ثلاثة ايام من اعتقاله في قسم الشاباك.

نائل ديب غنيم اشتكى بأنه عذب، كما فصّلت اعلاه في شكواي: «موكلي، جرى التحقيق معه من قبل ثلاثة من رجال الشاباك الذين قام احدهم بضربه بقسوة في بطنه، وقام الثاني بالضغط على خصيتيه والثالث حاول الضغط على عنقه وخنقه. وقام المحققون الثلاثة برفسه على رأسه بأحذيتهم الثقيلة. وقد قيد موكلي بيديه وابقي في المرحاض ثلاثة ايام متتالية. كما قيد موكلي على كرسي ويديه الى الخلف، وجلس هكذا وكأن جسمه مشلول، وقد غطي رأسه بكيس تفوح منه رائحة القذارة. وأحس بالاختناق فعلا، عدة مرات. وقد طلب المحققون من موكلي الاعتراف بأنه عضو في الحزب الشيوعي ويحرض للمظاهرات. ورفض موكلي الاعتراف بأمر غير صحيح وحسب رغبة المحققين. وعندئذ بدأوا بتهديده وانهم سيحضرون ابناء عائلته ويعذبونهم امامه. وقد تغير المحققون على التوالي خلال تلك الفترة، وكان المحقق المسؤول المدعو «ابو بيق» هو الذي هدد موكلي طوال التحقيق، بالقتل او بالطرد من المنطقة.

ولم يكن بكل هذا كافيا، ذلك ان المحققين اوقفوا موكلي على كرسي ورسموا على جبهته المطرقة والمنجل واحضروا امامه كل الشبان الذين اعتقلوا معه، وعندما قال انه لا يعرفهم، امروهم ان يحيطوا به وان ينشدوا «لينين الصغير»، وفعلوا ذلك.

بقي ان نقول، انه حسبما جاء في الشكوى، ان محققي الشاباك ماضون في التصرف نفسه، وحتى في الوقت الذي كان يحقق فيه بممارساتهم غير القانونية في اعقاب «قضية الباص رقم ٣٠٠» و «قضية نابسو»، وكأن شيئا لم يحدث، ومن حيث انهم يرون انفسهم فوق جهاز القانون في اسرائيل.

وعبر سنين، قابلت معتقلين، اوشكوا على فقدان عقلهم غضبا، عندما عذبوهم واهانوهم وعندما علا النباح كالكلاب، او عندما كانوا يبصقون في افواههم، واعترف انني حين كنت اصيغ شكاواهم احتجت الى كثير جدا من الجهد لكيت الغضب الذي اشتعل بي وهددني بالشلل.

وهكذا، وفي طريق ممهد من سنوات التعذيب، واصل الشاباك، في ثقة الى القضية الجديدة، قضية وفاة عوض حمدان (٢٣ سنة) في سجن جنين، والذي مات في اثناء التحقيق في ٨٧/٧/٢١ بعد يومين من اعتقاله، وقد كان بصحة جيدة تماما قبل اعتقاله.

وقد لاحظت العائلة علامات عنف على جسده. وتقدمت بالشكوى بشأن وفاته، وبطلب تقديم المسؤولين، رجال الشاباك الذين حققوا معه، الى المحاكمة. تقدمت بهذا الى «لجنة لانداو» عندما كانت هذه في خضم عملها. وبعد ذلك بوقت قصير اتضح ان رجال الشاباك خدعوا اللجنة عندما شهدوا امامها بأن عوض مات موتا طبيعيا. ومن ثم، وقبل ان يجف حبر توصيات اللجنة وقرارها الاحتفالي بأن محققي الشاباك، مع انهم كذبوا طوال ١٦ سنة، الا انهم عادوا الى حضن المنطق والحقيقة. فقد اتضح للجميع، بأن لا جديد في عالم الشاباك الغامض، وانهم خدعوا اللجنة التي شكلت لكي تفحص بين ما تفحص، تضليلاتهم.

ويذكر، ان تقييم معهد التشريح الخاطئ، بشأن وفاة عوض حمدان مكن رجال الشاباك من خداع اللجنة، بأن المعتقل مات موتا طبيعيا.

وفي نهاية معركة قضائية طويلة ومضنية اقترح علينا من قبل الدولة، بعد ان فرضت محكمة العدل العليا عليها، ان تكشف لنا سبب موت حمدان في سجن جنين، وقيل لنا، انه مات خنقا، ولأول مرة في تاريخ الاحتلال يقدم رجل الشاباك الى القضاء لتسببه في موت معتقل، مع انه قيل، اهمالا فقط، لأن ذلك هو اقصى ما يمكن ان يقرره الجهاز. وفي مجرى آخر في المحكمة العليا اعلن انه سري، قيل لي وللعائلة ايضا، الظروف التي جرى فيها خنق عوض حمدان. ولكن من المحظور ان نفصلها.

ومؤخرا، استبشرنا بأن محققا (من الشاباك) قدم للمحاكمة كما ذكر، في محكمة الصلح في القدس، كانت جلستها مغلقة بإحكام، من خلال منع النشر وغيره. وقد جرت تبرئة المحقق من تهمة التسبب في موت حمدان لوجود شك، والشك، كما نشر، تمحور، في انه ليس من المؤكد، بأن موت عوض حمدان تم فعلا بسبب الخنق.

وطلبت الاطلاع على ملف محكمة الصلح، وتوجهت الى السيد حريش، ولكن لم يرد عليّ منذ شهور، ربما كان لا وقت لديه للانشغال بمثل هذه الصغائر.

اننا نشاهد بأم اعيننا موتا بدون سبب. وعلى أية حال مع كل الاسباب (والتقارير من قبل المشرحين)، التي من المناسب ذكرها: فمرة قيل ان الوفاة حدثت نتيجة للدغة ثعبان، وبعد ذلك قيل نتيجة لنوبة قلبية، وبعدها قيل جراء التهاب رئوي، واخيرا قيل بشكل رسمي، نتيجة للخنق..

كتبت «كوتيرت راشيت» بالنسبة لهذا، بين ما كتبت، تحت عنوان «الرائحة الناجمة من معهد التشريح»: الاطباء في معهد الطب القضائي في ابو كبير فشلوا في عدد من القضايا في استقصاء الحكايات الحقيقية للجثث التي شرحت عندهم، وفي حالتين، حالة الباص رقم ٣٠٠ والمعتقل عوض حمدان الذي حقق الشاباك معه، واستغلت تقييماتهم لاخفاء الحقيقة، لا للكشف عنها). (تمامي لفيتسكي ٨٧/١٢/٢).

وهكذا اسدل الستار نهائيا على القضية، بالنسبة للسلطات وبالنسبة للمستشار القضائي السيد حريش، الذي سيسجل في تاريخنا كمتطارش عن المس بحقوق الانسان الفلسطيني.

ووفاة غريبة اخرى في اثناء التحقيق من قبل الشاباك حدثت في قسم الشاباك في سجن غزة يوم ٨٩/٣/٦. وهناك ضرورة لتفاصيل اكثر في هذه الحالة، لكي نتعرف عن قرب ما امكن على كيفية عمل الجهاز، وذلك لأن المصري لم يبق وحيدا في وفاته في هذا القسم. وبعده، في كانون الاول ١٩٨٩ ، توفي المعتقل الامني الذي حقق معه الشاباك، خالد كمال الشيخ علي.

في معركتنا القضائية والشعبية في قضايا الذين يموتون في السجن، وبينهم ابراهيم المطور الذي مات في الضهيرية والمصري، نجحنا في الوصول، ولأول مرة، بالاعتراف بحق طبيب من قبل العائلة ان يتواجد في اثناء تشريح الجثة. وفي حالة الشيخ علي، جرى التشريح الاول بحضور طبيب من قبل العائلة. ووجدت على جسد المرحوم علامات عنف حديثة ولم يكن مفر من التقرير بأنه ضرب حتى الموت.

مـن هـو الـمـسـلـم؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● أحاول في مقالتي هذه، ان احدد قضية الاسلام حسب آيات القرآن الكريم. والبحث عن حقيقة المسلم حسب التعابير الالهية الواردة في القرآن. فالاسلام هو الحد الفاصل بين الشرك والايمان بوحدانية الله. لكن نعود الى ذات السؤال، من هو هذا الانسان؟ من هو المسلم؟ واذا كانت الاحزاب الدينية، تحاول تضييق الدائرة حول المسلم، نجد القرآن قد جعل هذه الدائرة واسعة وعظيمة، تتسع لأكبر عدد من البشر.

قال تعالى «ان الدين عند الله الاسلام» (ال عمران: ١٩) اذن، دين واحد، لان الاله واحد احد. فنتساءل، هل كتب الله على غير المسلمين ان يكونوا في النار؟!! واذا كان الامر كذلك، الا يتناقض هذا مع قوله تعالى: «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ٦٢)؟!! ويعود القرآن ليؤكد مرة اخرى ان الاسلام هو الدين: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» (ال عمران: ٨٥) وهنا فرح المسلمون الذين حول الرسول، فراحوا يفاخرون أهل الكتاب، بأنهم سلكوا طريق النجاة وان سواهم من الهالكين ـ كما يفعل البعض اليوم ـ وجاء الوحي ليقطع الامل بالنجاة لمجرد الانتساب الى رسول معين. قال تعالى: «ليس بأمانيكم ولا أماني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجز به ولا يجد من دون الله وليا ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا» (النساء: ١٢٣ ، ١٢٤). فاذا كان من اهل الكتاب من يدخل الجنة. فكيف يتفق هذا مع: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه»؟ اقول: نعم، يتفق. فمن يستوعب الاسلام ـ حسب التعريف الالهي «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (الاحقاف: ١٣).

من هؤلاء الذين أسلموا الله؟ هل فقط نحن ـ اتباع الدين الذي جاء به الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ـ؟ ام ان الدائرة اوسع من ذلك؟ وما لنا الا كتاب الله نقرأه ونبحث فيه عن اليقين. لنقرأ كيف يخاطب نوح عليه السلام، قومه: «فان توليتم فما سألتكم من أجر ان أجري الا على الله وأمرت ان اكون من المسلمين» (يونس: ٧٢) ثم يأتي الطوفان، فيغرق الكافرون وتبدأ الحياة من جديد، حتى يختار الله خليله: «اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين» (البقرة: ١٣١) ويخاف سيدنا ابراهيم على نفسه وعلى ذريته فيقول: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك..» (البقرة: ١٢٨) وقبل ثلاثة الاف سنة يوصي سيدنا ابراهيم (عليه السلام): «ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» (البقرة: ١٣٢). ويفعل الشيء نفسه يعقوب (عليه السلام) «اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٣). ويكمل الصديق يوسف مسيرة الاسلام لله فيناجي ربه «انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين» (يوسف: ١٠١). وها هو فرعون يدخل الاسلام لاقراره بإله واحد. وذلك عندما نجاه الله من الغرق «قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين» (يونس: ٩٠).

مما تقدم، يصح ان نذهب الى ان الاسلام هو الايمان بالله ويصح ايضا القول بأن الديانة اليهودية كاملة تدخل تحت معنى الاسلام. اذ يخاطب موسى (عليه السلام) قومه بهذه الكلمات «وقال موسى يا قومي ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين» (يونس: ٨٤). ثم يواصل سليمان ـ عليه السلام ـ مسيرة الاسلام فيرسل الى ملكة سبأ «الا تعلوا عليّ واتوني مسلمين» (النمل: ٣١). وتأتي ملكة سبأ ويسبقها عرشها الذي أحضر لسليمان (عليه السلام) وتدخل الملكة الصرح «فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين» (النمل: ٤٢).

ولا حرج لو رجعنا بالقارئ من عهد سليمان ـ عليه السلام ـ الى قوم لوط ـ عليه السلام ـ حيث سكن في القرية الفاسقة. وحقت عليهم كلمة الله بأنهم كفروا وأرسل الملائكة لتدمر سدوم وعمورة. ويخبر الملائكة ابراهيم ـ عليه السلام ـ بما جاءوا من اجله وسبب ذلك «فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين» (الذاريات: ٣٦)، وهذا البيت هو بيت لوط (عليه السلام).

ويتابع الاسلام لله مسيرته، فيدعو عيسى بن مريم عليه السلام الى عبادة الله، فيكفر به البعض ويؤمن البعض «فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله وأشهد بأنا مسلمون» (ال عمران: ٥٢).

ثم يبعث الله خاتم المرسلين، محمد (صلى الله عليه وسلم) فيوحي اليه «ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك» (فصلت: ٤٣)

وهكذا نجد ان الاسلام يتضمن مفهوما اوسع بكثير مما يحسبه البعض وأوسع مما يريده البعض. فقد لبث القرآن جميع الاديان الموحدة السابقة لدعوة الرسول. ويتابع مسيرة من سبقه من الرسل «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» (الشورى: ١٣)، هذه وصية الخالق، اقامة الدين والوحدة في الله، لا الوحدة في المناهج الدينية. الوحدة في العمل الصالح والدعوة الى عبادة اله واحد «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» (فصلت: ٣٣) هذه الدعوة التي اوصانا بها الله «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٦، ونفس النص في ال عمران: ٨٤).

قد يأتينا متعصب لدين ما، فيقول لكن هذه الملة لا تتبع الدين الصحيح. ويتفاخر آخر بأن دينه الحق. فيضع احدنا نفسه فوق البشر، فيُدخل فئة الى النار ويُدخل المقربين منه الى الجنة. اما المؤمن الحقيقي فهو المؤمن بآيات الله. والمتفهم لشريعة الدين الآخر. والذي يحترم منهاج الدين الآخر قال تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم» (المائدة: ٤٨).

ان الاسلام، دين البشر أجمعين. هكذا سماه الله، هكذا اراده الباري عزّ وجل. الاسلام، ان تسلم وجهك لله وتؤمن به وتعمل صالحا وان اتبعت اية ملة. «ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى» (لقمان: ٢٢).

واكرر واعيد، ان العصبية لدين ما، لا تعطي صاحبها درجات اعلى عند الله تعالى، وهذا الطمع بالله لا ذنب فيه. الا انه يصلح كذلك اذا تحول الى ثقة عند صاحبه بعاقبة عمله وعمل الاخرين، ايها الناس، اتقوا الله، لا يحكم احدكم بالكفر على الاخرين. اتركوا ما اختلفتم به من امور الدين، فالأمر لله يفصل فيه «ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة» (الحج: ١٧).

ان الاية المذكورة تؤكد على أمر قد يخفى على الكثيرين، الا انه الايمان، هذا هو الأمر الذي جاء به الرسول. ويفرق الله تعالى بين الاسلام والايمان. فالاسلام كما ذكر هو مرحلة ترك الاشراك ودخول مرحلة جديدة هي الايمان باله واحد. «قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» (الحجرات: ١٤). والاسلام دين سبق الرسول «وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» (الحج: ٧٨).

لا اعرف ان كنت قد اوضحت للقارئ، ام ادخلته في حيرة. لذا سأحاول تلخيص ما ذكر وبوضوح اكثر. ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بأمرين:

اولهما: الاسلام، وهو تثبيت ما كان من ديانات موحدة وادخال ما تبقى من البشرية الى هذا الدين.

وثانيهما: الايمان، ونجد ان الله تعالى يتوجه الى من حول الرسول: «يا ايها الذين آمنوا». وهذه الصيغة في التوجه



● غازي ابو ريا ●

تواكب مسيرة الرسول والوحي. واحيانا يكون الخطاب «ان الذين آمنوا» ولا نجد توجها باسم الاسلام. «يا ايها الذين اسلموا» او «ان الذين اسلموا».

وثانيهما: ان دعوة الرسول هي الايمان بالله وبالآخرة وبالحساب والجنة والنار والرسل من قبله والكتب السماوية. ان الايمان مفهوم واسع تحدثت عنه آيات الله بصورة واسعة جدا في القرآن. الاسلام اذن دين الانبياء، جميعا، وليست الجنة حكرا على ملة من الملل، كما تتمنى فرق مختلفة من هذه الملل. وهذا الاسلوب في التعصب لدين معين ليس بجديد. فقد قال بذلك اهل الكتاب لرسول الله: «وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين، بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة: ١١١، ١١٢).

ان المسلم الصادق ـ والله يعرف الصادقين ـ هو اتباع احد الرسل دون تمييز بينهم «ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله» (الحج: ٣٤).

ويختتم الوحي مسيرة آخر الانبياء، ليؤكد على الدين العالمي دين البشر وان اختلفوا في تبعيتهم لهذا النبي او ذاك.. فليست التبعية لرسول، وليست الانابة لبشر فهي لله تعالى رب العالمين. فالاسلام دعا اليه كل الانبياء وهو الاسلام الذي نرفض ان يحتكره نفر من الناس. او ملة من الملل. ان ايماننا بما انزل الله على رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم). يثبت اقدامنا على طريق التعاون في هذه الدنيا مع كل الاديان الموحدة. ومن يمنع ذلك فقد جهل ما جاء في كتاب الله.

ان التقارب بين الاديان كبير جدا. والمسلم المؤمن يرى الاديان الموحدة واهلها من جماعة الاسلام. واكثر الاديان قربا تحت الاسلام الواسع هنا، الاسلامية التي بشر بها رسول الله والمسيحية التي بشر بها عيسى رسول الله. وعن هذا التقارب سأتحدث في مقالتي الاتية، و «قل ان هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين» (الانعام: ٧١) وصدق الله العظيم وصدق رسله اجمعين.

(سخنين)

(كاتب المقال ـ غازي ابو ريا درس في جامعة حيفا تربية ودراسات فلسطينية/اسرائيلية انهى دار المعلمين ويعمل في سلك التعليم منذ ١٩٧٤).

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

مصر ومونديال ١٩٩٠

● لم استطع يوم الثلاثاء الماضي بعد انتهاء مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب هولندا بطلة اوروبا الانتظار بالتعادل الايجابي، فأخذت القلم وكتبت: تحيا مصر ويعيش المنتخب المصري على هذا الاداء الجميل الذي كان من مفاجآت مونديال ١٩٩٠. لم يتوقع احد مفاجأة سارة كهذه. وبالرغم من ان النتيجة انتهت بالتعادل الا ان جميع المراقبين اعربوا عن تفوق المنتخب المصري على المنتخب الهولندي بمن فيهم المعلق في التلفزيون الاسرائيلي الذي لم يتمالك نفسه عندما قال «لماذا يجب ان نسافر الى اوروبا لنتعلم كرة القدم هناك. نستطيع ان نسافر بباصات ايجد الى مصر التي تبعد اربع ساعات للتعلم فيها».

ان ما ميز هذه المباراة هو اصرار المنتخب المصري على التقدم وعلى النجاح، والاصرار لم يكن الصفة الوحيدة التي ميزت اللاعبين المصريين بل كانت هناك صفات وامور اخرى مثل اللياقة والرشاقة البدنية العالية التي تمتع بها اللاعبون المصريون، سرعتهم الفائقة وقوتهم التي لم تضعف وملاحقتهم للطابة والخصم بالاضافة الى سيطرتهم الجميلة على الطابة وعلى ارض الملعب ولا اريد ان انسى الروح الرياضية العالية التي تحلوا بها. بالمقابل اثرت قلة اللياقة البدنية سلبيا على اداء المنتخب الهولندي وكم مرة سنحت لهم الفرصة لتسديد هدف ولكن الارهاق والتعب وعدم التركيز وغيرها من الاسباب ادت الى ضياع هذه الفرص.

ان ما ميز مونديال ١٩٩٠ حتى الان هو ظهور خامات كروية هائلة لم تكن مشهورة عالميا ولم تعد بطولة العالم تقتصر على الدول التي اصبحت روتينية في هذه الالعاب. فالمفاجآت عديدة ومتنوعة ولا احد يستطيع ان يتنبأ للمستقبل، فالكرة تدور على الجميع ولكن لا بد من ذكر ثلاثة امور رئيسية يمكن ان نستخلصها حتى الان من مونديال ١٩٩٠: اولها بأن الرياضة والمباريات العالمية والدولية في مختلف الالعاب اصبحت جزءا لا يتجزأ من الحضارة الانسانية، ويمكن ان تكون وسيلة اساسية للتقارب بين الشعوب وتعميق التفاهم والصداقة، وابعاد الحرب والدمار، والحقيقة الثانية هي ان النجاح يمكن ان يكون حليف كل رياضي وكل فريق وكل دولة بقدر ما يهتم المسؤولون ويرعون الرياضة ويوفرون الشروط المادية والمعنوية التي هي الكفيلة الوحيدة للنجاح وما مصر والكاميرون الا مثالان على هذا. اما الحقيقة الاخيرة التي لا بد من ذكرها فهي بأن الرياضة تستطيع ان تساعد في تطوير الانسان والمجتمع فقط في ظروف سلام وتعاون بين شعوب الارض المختلفة وان الحرب تبقى دائما عائقا ليس امام الرياضة وحسب بل أمام الحياة البشرية بما تشملها من مجالات مختلفة.

ابتسم

● اختارها: حسن سليم دباح ●

● دخل مفتش غرفة احد الموظفين، فوجده يغط في النوم فقال له: هذه هي المرة الثالثة التي اراك فيها نائما!
فقال: عفوا يا سيدي ان طفلي الصغير لم يدعني انام ليلة البارحة.
فأجابه: حسنا احضره معك غدا.

● جوع.
قال سهل بن علي:
كنت الازم خير بن نعم القاضي واجالسه وانا يومئذ حديث السن وكنت اراه يتجر في الزيت فقلت له: انت ايضا تتجر؟ فضرب بيده على كتفي، ثم قال: انتظر حتى تجوع ببطن غيرك! فقلت في نفسي: كيف يجوع انسان ببطن غيره، فلما ابتليت بالعيال اذا انا اجوع ببطونهم.

● وصية.
عاد رجل مريضا، فقال له: ما تشتكي؟
قال: وجع الخاصرة.
قال: والله كانت هذه على ابي فمات منها، فعليك بالوصية يا اخي.
فدعا المريض ولده وقال: يا بني اوصيك بهذا، لا تدعه يدخل علي بعد الان.

(اليونان)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مكتب الحاكم العسكري في ام الفحم مغلق

* والمراجعون ينتظرون التصاريح بدون جدوى *

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ مكتب التصاريح في القرية مقفل والهويات محجوزة في المكتب والمفتاح لدى سعادة الحاكم. المراجعون ينتظرون تحت حرارة الشمس، ومرضاهم في بيوتهم يتعذبون من الالم ـ كل ذلك لأن سعادة الحاكم او نائبه لم يحضرا الى القرية طول الاسبوع الماضي كالمعتاد.. (ثلاث مرات في الاسبوع).

وقد أفاد المواطن محمد نجيب جبارين بأنه قدم طلبا لتصريح منذ يوم الاحد الماضي لنقل زوجته المريضة الى طبيب خاص في الناصرة، ولكنه لم يتمكن من الحصول على التصريح بسبب عدم حضور الحاكم الى القرية، وبقي متعطلا عن العمل وبقيت زوجته تعاني الالام. ومثل هذا المواطن كثيرون.

ان رئيس الحكومة السيد اشكول يصرح للصحفيين بأن قسما قليلا من السكان فقط يتألم من الحكم العسكري. مع العلم ان جميع سكان المثلث يحتاجون تصاريح للناصرة والجليل، وكذلك سكان الجليل يحتاجون تصاريح لدخول المثلث وغيره من المناطق. ان جميع المواطنين العرب يطالبون بالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري نهائيا..

من عناوين العدد

□ تحضيرات عالمية لمؤتمر «باندونغ الثاني» في الجزائر.
□ بيان عبد الناصر وايوب خان يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني
□ نضالات واضرابات كثيرة يخوضها الكادحون لصد موجة الغلاء ودفاعا عن مستوى المعيشة

من مقالات العدد

● اضغاث احلام ـ بقلم: احمد الخطيب ـ المكر
● الاستعمار وعملاؤه هم الذين يهددون السلام ـ بقلم: يهوشع ايرغه

(«الاتحاد» ١٨ حزيران ١٩٦٥)

«مسرحية انصار»

● بقلم: كامل الباشا ●

● «اكتب، انا مشتاقلكم كثير، ان شاء الله تكونوا مبسوطين، انا مش مبسوط. وضعنا زي الزفت، الاكل زي الكندرة، قولي لإمي نفسي آكل كوسا محشي، شو اخبار الثوب، خلصتي تطريزه، كثري من اللون الاخضر عشان تلبسيه لما اطلع، عيدوا، مش عشان أنا مش معاكم تحزنوا وما تعيدوا، انبسطوا، بس أطلع راح نعمل كمان عيده».

بهذه الكلمات يخاطب كفاح اخته عبر رسالة من خلف الاسلاك الشائكة في صحراء النقب، حيث يقبع معتقل انصار (كتسيعوت)، وبما ان كفاح امي لا يستطيع الكتابة فلا بد ان يقوم زميله زهران بكتابة الرسالة. ويفرح زهران عندما يرى القلم بيد كفاح ويتعهد بتعليمه القراءة والكتابة حتى يتمكن من مراسلة اخته بخط يده في المرة القادمة.

ان كلمات الرسالة التي قد تبدو للمتحذلقين سطحية، تحمل في طياتها تعبيرا صادقا عن عمق معاناة ابنائنا داخل هذا المعتقل البيء الصيت، انها كلمات بسيطة تحملنا الى داخل المعتقل حيث يقبع الكثيرون ممن لم تجد سلطات الاحتلال مبررا لمحاكمتهم فتحتجزهم طبقا للقوانين الجائرة التي تندرج تحت اسم الاعتقال الاداري.

زهران وكفاح شخصيتان مسرحيتان تحاولان تجسيد جزء من حقيقة واقعه من خلال خشبة المسرح، شخصية زهران يجسدها الممثل نضال الخطيب الذي تعرفنا عليه من خلال مسرحية تغريب العبيد، وشخصية كفاح الى جانب شخصيات اخرى يقوم بتجسيدها الممثل اسماعيل الدباغ الذي عرفناه من خلال العديد من الاعمال المسرحية التي شارك فيها ومنها كفرشها، كاليمولا، موتى بلا قبور، الزبال وغيرها. ويقوم باخراج المسرحية الفنان فاتح عزام، والمسرحية من انتاج المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية ويشرف على ادارة الانتاج الفنان عبد الجعبة.

يحاول طاقم المسرحية ان ينقلنا الى اجواء النقب في محاولة لبلوغ ما يمكن تسميته بالمسرح التسجيلي الذي لا يخلو من الدراما، فمنذ بداية المسرحية نصطدم بالارقام التي تدخلنا مباشرة في التسجيلية التي قد تبدو جافة في بعض الاحيان ولكنها لا تخلو من عنصر الامتاع الذي لا بد لأي عمل مسرحي ناجح ان يتضمنه، ولا اقصد الامتاع هنا بمعنى الاضحاك والفرفشة، بل القصد عرض صور جمالية وحركات تعبيرية وايحائية تعطي المشاهد فرصة لتحليلها والتمتع ذهنيا بتركيباتها وتشكيلاتها المختلفة والمتنوعة، وتدفعه لتتبعها بغية الوصول الى ذروة القصة التي يحتويها العمل واستنتاج مقولتها.

بمتابعة زهران نتعرف على الكثير مما يحدث داخل المعتقل وفي الطريق اليه، ملابس السجن، العيادة، الحافلة، الطعام، الزنزانة، الكوابيس.. الخ، كل ذلك يتم عرضه في سياق تطور شخصية زهران التي نتعرف من خلالها على مراحل تطور التجربة الاعتقالية من بدايتها، ونتعرف على الانجازات التي استطاع ابناؤنا تحقيقها داخل المعتقلات فالقلم على سبيل المثال هو بداية للعملية التعليمية يتبعه ترجمة لمقالة في صحيفة عبرية يجدها احد السجناء، في صندوق القمامة تتبعها دروس وجلسات وندوات ومحاضرات تثقيفية تكون نتيجتها تطور قدراتهم في تحليل معطيات واقعهم فاذا بهم وعن وعي يرفضون العمل داخل المعتقل، ويواجهون الرصاص بصدورهم العارية، عارضين تتابع الاحداث امام المشاهد في تسلسل مقنع يقترب من التسجيلية للمراحل النضالية داخل المعتقلات، بشكل عام وداخل انصار بشكل خاص، مؤكدين على الجانب الانساني في شخصية المعتقل الذي يرغب في حياة مستقرة آمنة لا يمكن ان تتحقق الا بزوال الاحتلال.

ان ما يميز هذه المسرحية عن غيرها هو انها اول مسرحية تتناول التجربة الاعتقالية محاولة ابراز اهم معالمها، اضافة الى كونها تعتمد اعتمادا متوازيا على عنصرين هامين من عناصر البناء المسرحي وهما الكلمة والحركة، فالكلمات غير كافية لفهم المسرحية وتأتي الحركة لتكمل الصورة ولتعبر عما يمكن ان تعجز الكلمات عنه، ولا شك ان كون المخرج فاتح عزام متخصصا في فن التمثيل الصامت (البانتوميم) فقد كان له كبير الاثر في ابراز الجانب الحركي، ولا شك ان نجاح هذه التجربة او فشلها يعتمد بالدرجة الاولى على رد فعل الجمهور ودرجة تجاوبه مع احداثها.

ان جمهورنا لم يعتد على رؤية الاعمال التي تحتاج الى تعمق في مشاهدتها ودراسة واعية لعناصرها الحركية والصوتية، وامل ان يأتي الجمهور ايضا لحضور المسرحية دون ان يحمل في ذهنه صورة مسبقة لما يريد ان يراه، فلا بد للجمهور في عروض كهذه ان يتابع العرض بذهنية المتلقي الذي لا يحمل فكرة مسبقة او تصورا لما سيتم عرضه عليه، فلا يتوقع المشاهد ان يرى سجنا او اسلاكا شائكة او خياما منصوبة وليكن مهيئا لرسم الصورة كاملة بمساعدة الممثلين الذين سيحاولون اقناعه بحقيقة ما يجري على الخشبة.

ولا شك ان تجهيز الاضاءة والموسيقى سيكون عاملا فاعلا في اثراء المسرحية ومساعدة الجمهور للدخول في اجوائها. والجهد الذي بذله طاقم المسرحية في التحضير لها والذي شاهدته اثناء التدريبات سيظهر بوضوح امام المشاهدين اثناء عروض المسرحية قريبا.

بقي ان اقول ان هذه التجربة تفتح امام المسرحيين الفلسطينيين ملفا غنيا بالمادة المسرحية الجيدة التي لا بد من طرحها ومعالجتها مسرحيا، آملا ان يتم استغلال المزيد من هذه المادة في اعمال مسرحية قادمة.

(القدس)

اصدارات





● صدر قبل ايام العدد الثالث من مجلة الغد وهو عدد حافل بالمواد والتقارير المحلية والمصورة. والمواد الخاصة بالشباب. ومواضيع تهم العائلة بشكل عام.

تجدون فيه: الريان ـ الازمة التي هزت مصر وتقرير جيهان فوزي الخاص بالغد من القاهرة تستعرض فيه تاريخ واساس ازمة الريان وقضية شركات استثمار الاموال والتجارة باسم الدين.

لقاء خاص مع اول سكرتير عام للشبيبة الشيوعية في البلاد والذي حل ضيفا على المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

رأفت الهجان ـ مسلسل يصنع النجوم وبوستر بالالوان للفنانة ايمان الطوخي.

لقاءان مع الفنانين الفلسطينيين، كامل المغني وسمير سلامة والفن التشكيلي الفلسطيني.

جباليا مخيم الصمود وتقرير اياد حلس من داخل حصار الاحتلال الاسرائيلي.

الامتحانات المدرسية وكيفية الاستعداد لها، ومشكلة النقل في الامتحانات، استعراض ووصايا في النقل.

دريد لحام ومشواره الفني.

آخر التطورات في المانيا الدمقراطية.

لقاء مع اسعد يوسف كنانة اول رئيس مجلس محلي شيوعي في الشرق الاوسط.

الصيف واخطار الغرق.

الابراج، المواد الفنية والحقيقة واخبار ونشاطات الشبيبة الشيوعية.

الغد ـ عدد ملون وممتاز ومعه دائما ملحق الاطفال مجلة مشوار.

«الانتفاضة»

● بقلم: حسام شاهين ●

نزل الجيش علعتمة — وقلنا ما فيها الرحمة
وفي السماعة نادينا — وطنا غالي علينا
وارواحنا بين ايدينا — وبلله نكمل هلمشوار
وما بنذل وما بنهاب — مهما مارستو ارهاب
واحنا معشر الشباب — بصدر نصد اطلاق النار
ومهما بنيتوا زنازين — راح نكمل هلمشوار
الانتفاضة ما بتنباع — بتحيي الضفة والقطاع
وللمحتل ما بتنصاع — حيي رجالك جبل النار
الانتفاضة شعلانة — بالهمات العليانة
مهما بنيتوا زنزانة — وزجيتوا داخل انصار
الانتفاضة بدها تسير — للعودة وتقرير المصير
وغيره مش ممكن يصير — وراح ندحر كل الاشرار
ولو نسفتوا كل الدور — الانتفاضة اضحت نور
وشعب الضفة والله صبور — وبنادي كل الاقطار

(السواحرة الشرقية)

* من ارض الكنانة *

(خاص بـ «الاتحاد»)

التلفزيون المصري يرفض عرض ثلاثية محفوظ بسبب ٢٠٠ دولار!

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ لا يزال التلفزيون المصري متمسكا بموقفه تجاه المسلسل التلفزيوني «ثلاثية نجيب محفوظ» حيث عرض مبلغا يقل ٢٠٠ دولار فقط للساعة عن المبلغ الذي عرضه منتج الثلاثية.

وهذا المسلسل شاهده الجمهور في الوطن العربي منذ سنة تقريبا وحرم الجمهور المصري من مشاهدته لان بعض المسؤولين في التلفزيون يعتقدون انهم يوفرون ٢٠٠ دولار في الوقت الذي تهدر فيه الميزانيات الضخمة على اعمال لا تستحق المشاهدة.

قام المنتج بجهود كبيرة لاقناع المسؤولين بقبول المسلسل! في حين طلب المسؤولون منه تخفيض المبلغ الاصلي. ووافق المنتج على تخفيض ٦٠٠ دولار لكل ساعة ولكن التلفزيون اصر على تخفيض ٢٠٠ دولار اخرى فرفض المنتج.

كتب السيناريو والحوار للثلاثية، محسن زايد ويشارك في البطولة مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم محمود مرسي، معالي زايد، هدى سلطان، شويكار، صلاح السعدني.

«اليتيم والحجر» ـ فيلم عن الانتفاضة!

* انتاج الشركة المصرية ـ الاردنية «شهندة فيلم» * عادل ادهم وجميل راتب ويسرا للادوار اليهودية *

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ تقوم الشركة المصرية الاردنية «شهندة فيلم» بانتاج عمل سينمائي ضخم عن الانتفاضة اسمه «اليتيم والحجر»، تأليف الكاتب والروائي الفلسطيني نبيل درويش، وسيناريو وحوار سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب، كتب له الاشعار والاغاني عبد السلام امين. يقوم ببطولة الفيلم نخبة من كبار النجوم المصريين والعرب منهم عادل ادهم وجميل راتب ويسرا لتمثيل ادوار الشخصيات اليهودية، وكذلك سميحة ايوب ومحسنة توفيق وهشام سليم وممدوح عبد العليم وعايدة عبد العزيز، لتمثيل ادوار الشخصيات الفلسطينية، كما يشارك في بطولته نور الشريف واثار الحكيم والممثلة السورية غادة الشمعة وسمير وحيد.

تدور احداث الفيلم حول الانتفاضة الفلسطينية وما خلفته من مآس لاطفال ايتام فقدوا اباءهم وامهاتهم في الانتفاضة.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذا الفيلم خلال الشهر القادم، وسوف تصل تكاليف انتاجه الى ستة ملايين جنيه مصري، وقد تم اختيار خبير المتفجرات العالمي الجنرال الفرنسي «برجاوي» مع الخبير المصري فريد عبد الحي، للاشراف على الجانب التقني من الفيلم، وسوف تقوم د. سامية عبد العزيز بتصميم الملابس والازياء، اما الديكور فسينفذه د. مختار عبد الجواد وعبد المنعم شكري.

معرض من ابداعات التلاميذ في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (أ)

● لمراسلنا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كفرياسيف وابوسنان ـ اختتم يوم الخميس الماضي في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف ـ معرض الاشغال اليدوية والرسومات، من ابداعات تلاميذ المدرسة التي تضم من صفوف البساتين حتى السوادس. هذا واقيم المعرض وتم الاعداد له باشراف الاستاذ كمال ملحم ـ مدرس الاشغال في المدرسة، وبالتعاون مع جميع مدرسي الاشغال والهيئة التدريسية في المدرسة، التي تناوب اعضاؤها التواجد في المعرض لاستقبال جمهور الزوار.

هذا وزار المعرض جمهور غفير من اولياء امور الطلاب واهالي القرية، ووفود مثلت العديد من الهيئات التدريسية من مختلف قرى المنطقة. هذا بالاضافة الى جمهور تلاميذ المدرسة الابتدائية (ب) في القرية الذين زاروا المعرض بشكل منظم.

ومن الجدير ذكره ان المعرض شكلا وفكرة لقيا استحسانا وتشجيعا كبيرين من الاهالي والمدرسين ـ الامر الذي شجع الهيئة التدريسية ومدرسي الاشغال في المدرسة على اقامته كل عام. خاصة وانه يقام لأول مرة.

* تهانينا *

* الى عمر عبدالله حبيب الله وزوجته بالمولودة البكر «اثاره». مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

* والى ساطي خالد وعروسه بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عين ماهل

المضافة

غمزات!

● من اجل تغيير العالم ينبغي تغيير الذات.
● لا يغير المبدئي موقفه مع تغير الحزب الحاكم.
● في صراع الطموحات الاهوج لا يبقى مكان للتحليل المنطقي.
● الارادة على العمل اهم من القوة.
● مع العمل تزداد قوة الانسان
● النجاح هدف يصبو اليه كل انسان
● طريق النجاح تشبه مدرج سباق الحواجز
● عدم النجاح يعبد الطريق الى النجاح.
● من لا يبدأ العمل لا يستطيع ان ينهيه.

موقف!

● قال الكاتب الامريكي ج. هولند:
كل نجاح كبير هو ثمرة العمل والانتظار.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني:
انه بحاجة الى بيضة كولمبوس، اي انه بحاجة الى العصا السحرية.

مع المشاهير!

● اعيد الطفل توماس اديسون (١٨٤٧ ـ ١٩٣١ م) من المدرسة الى البيت بحجة انه لن يتعلم شيئا بسبب غبائه الشديد. واصبح، لاحقا، من اعظم الفيزيائيين الامريكان. وهو مخترع الالات الكهربائية بما فيها المصباح الكهربائي. وهو اول من حقق، عمليا، الفونوغراف.

● كان بنيامين فرانكلين (١٧٠٦ ـ ١٧٩٠ م) الابن الـ ١٥ من اصل ١٧ طفلا في عائلة لأب عمل في صناعة الشموع.

ولم يذهب بنيامين الصغير الى المدرسة سوى سنة واحدة. وبجهوده الشخصية درس الفلسفة والاقتصاد والسياسة والدبلوماسية، واتقن لاربع لغات. واصبح احد اكبر المثقفين الامريكان. وهو الذي اخترع مانع الصواعق.

● ايرلندي فقير. لم يدرس سوى للصف الخامس ابتدائي. عمل، في البداية، موظفا وكسب ٤٥ دولارا شهريا. ولانه رغب في ان يصبح كاتبا ترك الوظيفة وقضى تسع سنوات في الكتابة. كتب وكتب ولم يكسب اكثر من ٣٠ دولارا شهريا. انه برناردشو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠ م) الذي اصبح، لاحقا، احد اشهر الكتاب في العالم.

السلال الناطقة!

● ستبدأ، قريبا، سلال المهملات المنتشرة في شوارع مدينة «روكشيم» الواقعة في شمال ويلز بالنطق. وستكرر الاجهزة المثبتة في هذه السلال، كل خمس دقائق، جملة «نشكركم، باسم اعضاء المجلس البلدي، على مساعدتكم في الحفاظ على النظافة».

وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة المثبتة في هذه السلال تعمل على البطاريات الشمسية. وتنوي الشركة التي تمول هذا المشروع استغلال السلال كالواح اعلانات.

وافادت صحيفة «دبلي ميرور» ان ٢٠٠ شركة اعربت عن رغبتها في نشر اعلاناتها الدعائية على هذه السلال، ايمانا منها بأن هذه الاواني «الناطقة» ستجذب انتباه المارة.

ليس للوجه الكشر!

● توجه احدهم، على شاطىء البحر، نحو احداهن:
ـ عفوا! اليس هو ابنك، ذلك الطفل، الذي يطمر روبي في الرمل؟!
ـ لا. انه ابن اخي. اما ابني فهو ذلك الذي شرع بصب الماء في حذائك.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٦/١٩ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مغلوبوليس» برنامج يعالج مشاكل المدن الكبيرة والحلقة عن موسكو
١٩،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي الامريكي «وبستر»
٢٠،٣٠ ـ برنامج الاحاجي العلمية «توازي الادمغة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ مسرحية بريطانية قصيرة
٢١،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» نقل مباراة كرة القدم بين فريقي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.
٢٣،٥٥ ـ مسلسل رعب بريطاني بعنوان «المهمة الاخيرة»
٠٠،٤٥ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٥٥ ـ «كأس العالم ـ ايطاليا ٩٠» ملخص مباريات اليوم
٠١،٠٢ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣١) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■				٢
			■						٣
■			■		■			■	٤
■	■		■				■		٥
■									٦
					■				٧
				■					٨
			■		■				٩

● اعداد: زياد حمدان عواد ـ الجديدة ـ جنين ●

افقي:
١ـ الاسم الاول لشاعر النيل ـ اوقف (للسيارة)
٢ ـ خاف ـ ملامح
٣ ـ بلا ابوين ـ حرف جزم
٤ ـ للنداء ـ ابداع
٥ ـ فيْ ـ سهل (معكوسة)
٧ ـ حيوان بري ـ من ملوك مصر القديمة
٨ ـ من شهداء فلسطين المحتلة ـ صائب
٩ ـ تمهل ـ للعزف

عمودي:
١ ـ غطى ـ سفينة فضاء
٢ ـ مدينة ساحلية (معكوسة) ـ يساعد
٣ ـ يتأخر ـ خاصتنا
٤ ـ شركة استغلالية تسترت بالاسلام
٥ ـ من ادوات القتال القديمة ـ يصدق وعده (مجزومة)
٦ ـ حرف جر ـ في آخر الكتاب
٧ ـ من الأشهر العربية ـ خصم
٨ ـ غافون (معكوسة) ـ قصدت
٩ ـ خبث ـ قل وجوده

* * * حل لغز رقم (٣٠) * * *

افقي:
١ ـ ابو نواس
٢ ـ نصر ـ دقل
٣ ـ ترامى
٤ ـ هـ ء ب ع أ
٥ ـ روما
٦ ـ في ـ لام ـ بن
٧ ـ ترتيب
٨ ـ كفرقاسم
٩ ـ اسعاد يونس

عمودي:
١ ـ انت ـ اكتفى
٢ ـ بصره ـ برلس
٣ ـ ورائي ـ ترع
٤ ـ أب ـ اقبل
٥ ـ وداع ـ اباد
٦ ـ اف ـ ارم ـ سي
٧ ـ سلم ـ سمو
٨ ـ لو
٩ ـ ايتاس

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في التعاطف

أي بني!

لقد اعجبت جدا بعطفك على ذلك المسكين الغلبان الذي لفقره لا يعيش عيشة الانسان. وهذا النوع من الاخلاق التي تتحلى بها لها اهمية خاصة في حياة البشر وقد حد العطف والتعاطف الى حد ما من انانيتنا نحن البشر وهذا الموقف تجاه الضعيف والمحتاج يهذب العلاقات في المجتمع. ولكن في مفهومنا نحن الثوريين، فان التعاطف والعطف على الاخرين يتعدى قضية الرأفة والشفقة كما فعلت وكما افعل وكما يفعل غيرنا في مجتمعنا. ونحن يا ولدي لا نرى خلاصنا من الفقر والمحن وعدم وجود التعليم الكافي والمدارس الكافية واللباس الكافي باعمال الاحسان والخير للمحتاجين فقط.

لا.. بل تعاطفنا مع هؤلاء.. هو بالاساس تعاطفنا مع مصالحهم. ويتجلى ذلك بالوقوف الى جانبهم، في النضال ضد الاستغلال والظلم الاجتماعي، هذا التعاطف يقوم.. يا ولدي.. على الاعتراف بحقوق الكادح والعامل والمحتاج لا التسامح معه فقط. ويقوم على مطالبته بتحمل مسؤولياته في المجتمع ايضا لان هذا الامر يرسخ من كرامته الشخصية ويؤكدها، يؤكد ويثبت انسانيته في مجتمعه الذي يعيش فيه. وقد تسأل: هل تقصد يا والدي ان امتنع عن الشفقة والعطف على الفقراء حتى يشاركوا في تحرير انفسهم؟

لا تتسرع يا ولدي، بل اردتك ان تفعل كما قال عمر: اعقلها وتوكل. ادعهم الى النضال وتحقيق الذات والمشاركة في صنع الحياة وهذا معنى من معاني العطف والتعاطف وكذلك ساهم بمساعدتهم بما تيسر لك من اموال وكذلك من مساعدات مادية اخرى.

هذه رسالتي لك هذه المرة، والى اللقاء في مرات اخرى.

والدك

إجازة حبل لعين

● بقلم: شادية شعابنة ـ عكا ●

● هذا الحبل اللعين.. الذي يتأرجح ذهابا وايابا.. ويتأرجح معه الموت ضاحكا ساخرا.. ويدور حوله الزمن منتشيا منتصرا..

هذا الحبل اللعين الذي جلب الانتظار.. وكتم الانفاس.. زاد دقات القلب وابطأها.. احيى العدو.. وامات الصديق..

هذا الحبل اللعين الذي تجلس معه العدالة.. تضاحكه وتجامله.. ونعيد امامه ذكرى ضحايا سابقة لقيت مصرعها بين اطواقه.. وتقدم له لائحة ضحايا آتية تعانق رقابها احضانه.. وتقلب ميزان عدلها لتقدم عليه الماء والشراب.

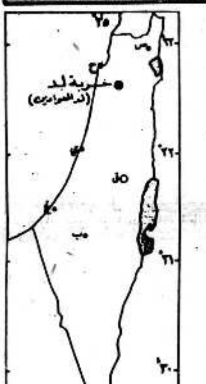
هذا الحبل اللعين.. كم لف يديه وقدميه حول اعناق رجال كانوا الشمس لحياة مظلمة، وقانونا لانظمة بلا عدالة.. وكان جزاؤهم الموت قهرا وظلما، على حبل يتدلى وكأنه زرع بأعنة السماء وهبط كشيطان بلا ميعاد. هذا الحبل اللعين يدير ظهره الان.. ويأخذ غفوة نصفها صحوة.. غفوة قصيرة.. قصيرة جدا. وخلال هذه الاجازة القصيرة سلم مهامه للبنادق والرصاص الحي والمطاطي وللهراوات والزنزانات، احذية الاقدام واعقاب السجائر.

بعد ان اوصاهم بحسن التدبير وكثرة الانفعال وزيادة نسبة الجنون.. وعدهم بان يعود من فترة استجمامه بأسرع وقت ممكن.. هذا الحبل اللعين.. ادار ظهره.. وجعل العدالة المنافقة تضع رأسها على الوسادة وتنام بينما يستيقظ ضميرها، ويبكي بحرارة وصدق، يسخر من نفسه ومن عدالته التي تنام بين احضان الظلم..

هذا الحبل اللعين.. ادار ظهره.. وجعل الموت يستريح ويأخذ اجازة قصيرة.

بلادنا

خربة لد



● قرية عربية تقع الى جنوب شرق حيفا، وجنوب غرب الناصرة. وتبعد عن حيفا قرابة ٣٥،٥ كم منها ٣١ كم طريقا معبدة من الدرجة الاولى، و٤،٥ كم طريقا غير معبدة تربط القرية بطريق حيفا ـ جنين.

وتبعد القرية عن الناصرة نحو ١٧ كم وتسمى «لد العوادين» ايضا.

انشئت خربة لد في منطقة سهلية في مرج ابن عامر على ارتفاع ٧٥م عن سطح البحر، ويمر نهر المقطع على بعد كيلومتر واحد شرقيها، وعلى بعد ١،٥ كم الى الشمال منها، ويشكل الحد بين قضاء حيفا وقضاء الناصرة في هذه المنطقة. وفي الجزء الشرقي من اراضيها يقع قسم من مستنقع تويطر. وتقع عين ام قلايد في جنوبها الغربي على بعد ٣،٥كم، وعين العليق على بعد ٣ كم غربيها. وفي اراضي القرية بئر كفرية (رومانية) تقع في جنوب شرق القرية مباشرة، وكان السكان يعتمدون عليها في الشرب والاغراض المنزلية.

والقرية من النوع المكتظ، فقد كان فيها عام ١٩٣١ زهاء ٨٧ مسكنا بنيت من الحجارة والاسمنت، او الحجارة والطين، وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحتها ٥٢ دونما، ومساحة اراضيها ٣،٥٧٢ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

بلغ عدد سكان خربة لد، ومنهم عرب العوادين ٤٥١ نسمة في عام ١٩٣١ (كان عدد عرب العوادين ٤٠٣ نسمات في عام ١٩٢٢)، وارتفع الى ٦٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

كان في القرية جامع، ولم يكن فيها مرافق اخرى. وقد قام اقتصادها على تربية المواشي والزراعة، واهم المزروعات الحبوب بانواعها. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان في القرية ١١٠ دونمات مزروعة زيتونا منها ١٠٠ دونم لم تكن تثمر آنئذ.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمرها في عام ١٩٤٨.

ـ المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧ ق٢ بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥،٠٠٠ لوحة العفولة.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ٢: ٥٠،٠٠٠ لوحة مجدو.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

فعاليات لغوية لحصة التربية

● بقلم: نبيل طنوس ●

خواطر وتداعيات

الهدف: ان يدرك الطالب ان قوة الكلمة تكمن في الخواطر والتداعيات التي تثيرها.

الزمن: ٤٥ دقيقة.

مواد مساعدة: المقطوعة التالية: («تذكرت بعض الكلمات، فسافرت اليها وسافرت منها اليّ فكانت قوية ـ قوية، مليئة ـ مليئة، مفعمة ـ مفعمة. تذكرت «نورا» فذكرتني بقول المسيح لتلاميذه «انتم نور العالم» وتذكرت «ليلا» فذكرتني بالحروب والوحدة. واسود ـ بالموت. وابيض ـ بالطهارة والوداعة. واخضر ـ بسهول بلادي. واصفر بزهور عيد الفصح الصفراء. وليلكيا ـ بالمحبة. واحمر ـ بالتمرد. وصليبا ـ بمعاناة المسيح. وهلالا ـ باخر الانبياء. وكوكبا ـ بيوم ميلادي. وتاجا ـ باولادي. واكليلا ـ بنجاحي. وشوكا ـ بالحماية. وعصا ـ بالبحر الاحمر. ما اقوى الكلمات! وما اجملها!).

سير الفعالية:

١) يطلب المربي من الطلاب قراءة القطعة قراءة صامتة.

٢) يطلب المربي من الطلاب كتابة الخواطر والافكار التي تثيرها عندهم الكلمات.

٣) هل خواطرك شبيهة بخواطر الكاتب.

٤) عرض الاجابات.

أ) يكتب المربي الكلمات على اللوح بالشكل التالي:

نور ليل اسود ابيض اخضر اصفر ليلكي احمر صليب هلال الخ

— — — — — — — — — — —
— — — — — — — — — — —
— — — — — — — — — — —
— — — — — — — — — — —
— — — — — — — — — — —

ويكتب تحت الكلمات الخواطر التي يذكرها الطلاب.

ب) يفحص المعلم والطلاب خواطر الكلمات كل على حدة. هل هي متشابهة؟ هل هي مختلفة؟ لماذا؟ هل الخواطر هي نتيجة لتجربة ذاتية؟ عائلية؟ الخ.

ج) يسأل المعلم: هل توجد بعض الكلمات تثير نفس الخواطر؟ وما هي؟ لماذا؟

● تلخيص: يلخص المربي هذه الفعالية مشيرا الى ان الكلمات بالاضافة الى اشكالها تحتوي على مضامين عامة ومضامين خاصة. ان قوة الكلمة تكمن في الخواطر والافكار التي تثيرها.

ركن الاطفال

الكذب هو الكذب

● بقلم: مصطفى مرار ●

● الارنب «فاتو» يزهو بفروته الذهبية على كل ارانب الحواكير. و«فاتو» كان الارنب الوحيد الذي له مثل تلك الفروة الجميلة. جاء «فشاق» ابن عمه وصديقه يوما، وقال له:

فشاق: اسمع يا «فاتو»، قد حكت لي «طيارة» ابنة جيراننا، عن بقعة خضراء، في حاكورة «الحاج خليل» تكسوها اعشاب طرية ولذيذة. انتصبت اذنا «فاتو» وقال:

فاتو: ومن اخبر «طيارة» بذلك؟ هل تجرؤ هي على الخروج وحدها الى حاكورة «الحاج خليل»، وهي بعيدة جدا عن بيتها؟

فشاق: تقول «طيارة» انها قد سمعت امها تتحدث مع جارة لها عن تلك الحاكورة، وما فيها من بقع خضراء، ليس في الدنيا كلها الذ من اعشابها الطرية، ذات الطعم العجيب!

ابتلع «فاتو» ريقه لذكر الاعشاب العجيبة.

فاتو: ولماذا اخبرتك «طيارة» بخبر هذه الاعشاب اللذيذة؟

رد «فشاق»:

فشاق: هي دعتني لمرافقتها الى الحاكورة، ذات الاعشاب اللذيذة.

فاتو: وهل سترافقها حقا؟

هز «فشاق» كتفيه:

فشاق: ولم لا افعل؟! انها ستذهب وحدها اذا لم ارافقها:

فاتو: وهل تريدني ان ارافقكما؟

فشاق: اذا احببت، فنحن نرحب بك. حك «فاتو» وراء اذنه وقال متسائلا: فاتو! ووالدتي؟

فشاق: ما دخل والدتك في الامر؟

فاتو: يجب ان استشيرها.

فشاق: يا صديقي، انت تعرف انها لن توافق.

فاتو: لماذا تراها لن توافق؟!

فشاق: لان المشوار بعيد، وهي وامي وكل الامهات يخشين ان تفترسنا الثعالب.

فاتو: هل انت ذاهب الان؟

فشاق: اجل.

فاتو: انتظرني ساعة، وسوف استأذن والدتي.

فشاق: لا، يا صديقي. دعنا من والدتك، انها سوف تخبر والدتي ووالدة «طيارة» وتفسد خطتنا.

فاتو: واذا وافقت امي؟

فشاق: انا اعرف انها لن توافق. فهي تخشى على فروتك الذهبية ان تمزقها الثعالب.

اجفل «فاتو» لذكر الثعالب، وقال: فاتو: اذا رأتكما والدتك، او والدة طيارة، وسألتكما، فبم تجيبان؟

فشاق: سوف نقول اننا خارجان في نزهة قصيرة.

فاتو: هذا يعني انكما سوف تكذبان.

فشاق: انها كذبة صغيرة. او قل انها كذبة بيضاء.

قال «فاتو» في غضب:

فاتو: اعلم يا صديقي، ان الكذب هو الكذب فليس هناك كذبة صغيرة واخرى كبيرة كما انه ليس هناك كذبة بيضاء، واخرى سوداء او حمراء او زرقاء..

قال «فشاق» في اصرار غريب:

فشاق: انا حر.

قال «فاتو» في غضب:

فاتو: مع السلامة.

وفي المساء سمع صراخ وعويل في بيت «ام طيارة» وفي بيت «ام فشاق» ايضا!!

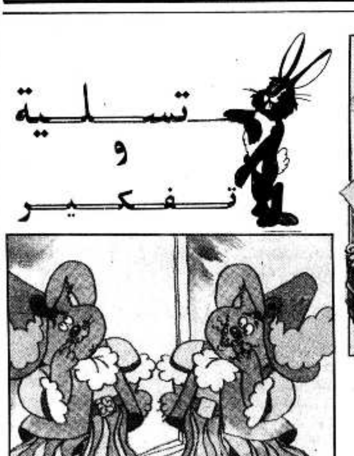
وهرعت «ام فاتو» وزوجها الى حيث الصراخ والعويل. ولحق بهما «فاتو» واخوته. وعندما دخلوا بيت «طيارة» رأوها ملقاة على فراش من القش. وطبيب الارانب يعالجها من جراح خطيرة. وكذلك الحال كان في بيت «فشاق»، فان «طيارة» و«فشاق» قد خرجا دون ان يعلم بهما احد. وفاجأهما الثعلب قبل ان يدخلا حاكورة «الحاج خليل» فهاجمها، وكاد يقضي عليها، لولا ان سمع «الحاج خليل» صراخها فهب لنجدتها. وعندما ابصره الثعلب مقبلا ولى هاربا.

وحمل «الحاج خليل» الجريحين وجاء بهما الى ذويهما.

تسلية و تفكير

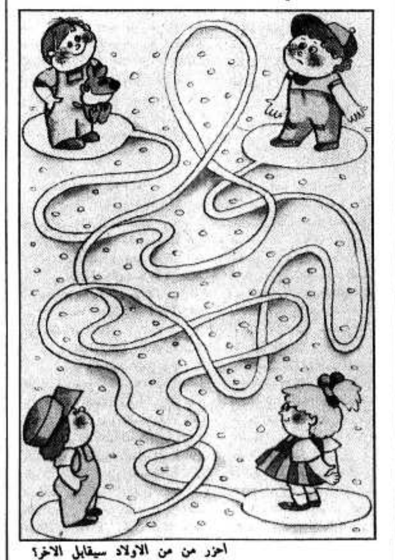


اي جزء قطع من هذا التورت؟





حاول ان تجد احد عشر اختلافا بين القط الذي يرتدي الجزمة وبين انعكاسه في المرآة.



احزر من من الاولاد سيقابل الاخر؟

نشرات ومجلات طلابية

المهماز

تصدر عن المدرسة الاكليركية الناصرة

● اصدرت المدرسة الاكليركية في الناصرة عددا خاصا من نشرة المهماز بمناسبة تخرج الفوج الثلاثين وكانت افتتاحية النشرة بعنوان «يد الله ترعاكم» وهي كلمة مدير المدرسة الارشمندريت إميل شوفاني، والتي قال فيها «الحب هو ابداع الشخص الاخر ومساعدته ليكون ذاته وذلك بحسب نهجه الخاص. هكذا رأينا وهكذا نرى اليوم علاقتنا بكم. فلا عجب ان كنت اعيش هذه الايام هذه المشاعر، يشاركني بها المعلمات والمعلمون، العاملات والعاملون في هذا المعهد، بل لا اغالي اذا قلت ان مشاعر حجارة وساحات ومقاعد وصفوف وبساتين وأزهار واشجار هذا البيت ترقص فرحا اذ تراكم اليوم مقبلين الى بحر الحياة بعد ان ضمكم بدفء وحنان».

واحتوت النشرة على كلمة رئيس مجلس الطلاب انور خليل وهي بعنوان «وردة الى كل خريج في الصف الثاني عشر»، وكلمة رزان فرنسيس، الصف الثاني عشر «د» وهي بعنوان «سيكون الفراق صعبا» وكلمة يوسف جبارين «على قدر المسؤولية والامل» وكلمة ريم خميس وميسلون منصور «الى زملائنا واصدقائنا الى اللقاء» وكلمة الخريجة ماري عطاالله، وكلمة باللغة الانجليزية للخريجة نادرة بشارة، وكلمة الخريجة ليلى حداد. واحتوت النشرة على لقاء مع الاستاذ نهاد خوري حول القصائد المغناة اجرته معه أمل مزاوي، وريبورتاج مع خريجي الثاني عشر، وقائمة باسماء خريجي الفوج الثلاثين البالغ عددهم ١٤٦ خريجا. ونحن بدورنا نتمنى للخريجين حياة غنية بالعلم والعمل ونتمنى للمدرسة الاكليركية دوام الازدهار والتقدم ومزيدا من العطاء لما فيه مصلحة اجيالنا.

المنزول

مجلة مدرسية من اعداد طلاب ومعلمي مدرسة اكسال الشاملة

● صدر العدد الثاني من مجلة «المنزول» التي تصدرها مدرسة اكسال الشاملة. واحتوى العدد على مواد متنوعة، اولاها كلمة هيئة التحرير، تلتها كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة، ثم «حوار مع رئيس مجلس محلي اكسال السيد صالح يحيى»، و «لقاء مع رئيس لجنة الاباء السيد محمود محمدية»، و «لغتنا الجميلة» بقلم الاستاذ عمر عبد الهادي دراوشة، و «تلخيص الفعاليات والنشاطات في مدرسة اكسال الشاملة بمناسبة سنة اللغة العربية»، و «معالم من بلدي» و «صورة قلمية» بقلم قصي جوابرة الثاني عشر، و «الاباء والابناء» بقلم هبات عبد الهادي، ١١ «ب»، و «علم التغذية» بقلم المعلمة سوسن سويدان، و «اراء» بقلم امال فخري شلبي و «مناظر مؤذية في القرية» بقلم: غادة محمد يحيى، ٨ «د»، و «برنامج التعليم بحاجة الى تغيير» اعداد الهام عرسان حبشي ١٢ «ب»، و «ضيف المنزول، د. جمال قعوار»، و «اسباب كره الطلاب لموضوع الرياضيات» تقديم الاستاذ عمر رافع شلبي، و «تعريفات لاذعة» اعداد عبير حبشي، و «طب نباتي» اعداد حسام دراوشة ١٢ «ب»، و «اسمك هل تعرف معناه» اعداد مرفت دراوشة، و «اروع الكلام» اعداد اشرف عبد الهادي، ٧ «و»، و«من اهم الاحداث التاريخية» اعداد محمود محمد دراوشة، و «تعاريف» اعداد علي محمد شلايته، ٩ «جـ»، و «من اقوال العظماء» اعداد طلاب الصف الثامن، و «اقوال» اعداد خلود ابراهيم دراوشة ٩ «جـ»، و «اقوال في التربية والثقافة» اعداد اميرة حبشي، و «الاوزون» بقلم الاستاذ محمود اشقر، و «كيفية الاقلاع عن التدخين» اعداد هيام علي حبشي ـ ٩ «ب»، و «ولادة التوائم» بقلم الاستاذ خالد دراوشة، و «عناوين» اعداد طلاب ١٢ «جـ»، و«ثلاثة» اعداد اياد جوابرة، ١١ «جـ»، و«الشعر العربي الحديث فنونه ومذاهبه» بقلم الاستاذ حسين شلبي، وموضوع الانشاء الذي مثل المدرسة في مسابقة الانشاء الدولية وموضوعها: «كيف يمكن ان نساهم نحن الشباب في مكافحة المجاعة المتفشية في جميع انحاء العالم» بقلم عبير خالد زعبي ٩ «ب»، و «فراق ومعرفة» بقلم قصي عرسان جوابرة ـ ١٢ «جـ»، و «ابتسامة ودمعة ثم رحيل» بقلم رشا عبد الهادي، ١٢ «ب»، و «الحرب والسلام» بقلم مها توفيق اسعد، ١٠ «جـ»، قصة «حب بلا حدود» بقلم الاستاذ رافع يحيى، و«هلا عنوانه العاشر «جـ»، و«من مواهب طلاب المدرسة الشعرية اشعار لسناء محمد سليمان وعايدة عبد الهادي وسحر توفيق دراوشة والهام حبشي. و«نبذة عن حياة الشاعر والاديب طه محمد علي» وقصيدة «منتهى الحب» للشاعر طه محمد علي مهداة لمجلة المنزول، و«قواعد اللعبة الدمقراطية» بقلم الاستاذ احمد يحيى، و«معلومات عامة» اعداد رانية محمد دراوشة ٩ «جـ»، و«هل تعلم» اعداد محمود محمد دراوشة، و«اسئلة واجوبة» اعداد سناء محمد علي دراوشة، ١٠ «جـ»، و«سي وجيم» اعداد عبير حبشي، ١٢«جـ»، و«انا اسعد الناس» بقلم احمد ماجد يحيى ١٢ «ب»، «احسان عبد القدوس» بقلم نهى دراوشة ١٢ «جـ»، و«من تاريخ قرية اكسال» اعداد انتصار محمود محمدية، ١١ «ب»، و«ناقذة على تاريخ اكسال» بقلم الاستاذ حسين خليل، و«الشيخ عز الدين القسام» بقلم الاستاذ عمر خالد شلبي، و«القتل بدافع الرحمة» اعداد شيرين حسين، ١٠«ب»، و«دفاع عن ابي نواس» بقلم احمد ماجد دراوشة ـ ١٢ «ب»،و«بالعمل وحدة» بقلم ختام احمد حبشي ـ ١٢ «جـ»، و«وراء الضباب»، الصف العاشر «جـ» و«ما هي الكاراتيه» اعداد فراس جوابرة ٩ «ب»، و«ادبيات» اعداد عبير محمود حبشي ـ ١٢ «جـ»، و«اقوال» اعداد ابراهيم شهوان، ٩ «جـ»، و«همسة صدق» اعداد رشا عبد الهادي، و«السعادة الضائعة» بقلم اميرة حبشي ـ ١٢ «جـ»، و«صرخة العلم» طلاب ١١ «ب»، و«قل ولا تقل» اعداد نجوى جوابرة ـ ٩ «د»، و«الحرية» بقلم طلاب ١٢ «جـ»، و«نعم للمعلم» قصيدة للدكتور فاروق مواسي مهداة الى مجلة المنزول،و«مسابقة المنزول» اعداد الاستاذ فتحي شلبي، و«اضحك» اعداد جهاد اسعد، ٨«و»، وحسام دراوشة ١٢ «ب» وسناء محمد دراوشة ١٠«جـ».

نتمنى لمعلمي وطلاب مدرسة اكسال الشاملة دوام العطاء والابداع.

قطوف

نشرة لمرة واحدة

تصدرها مدرسة يافة الناصرة الشاملة ـ المرحلة الاعدادية ـ

● اصدرت مدرسة يافة الناصرة الشاملة العدد الثامن عشر من المجلة الطلابية «قطوف» وقد اشرف على تحريرها الاستاذ مشهور عباس والاستاذ شكري دهامشة والاستاذ فايز زعبي، اما المونتاج والخطوط فللاستاذ سالم اديب مسعد.

افتتاحية العدد كانت لمدير المدرسة تلتها كلمة مجلس الطلاب. واحتوى العدد على مواد متنوعة منها «يوم الطالب في المدرسة الشاملة» تقرير الرابطة القلمية ـ عنها تغريد شحادة الاحمد، وقصة «حفنة تمر» للطيب صالح اعداد تهاني عياد ٩ «هـ»، ومن كتاب «بصراحة غير مطلقة ليوسف ادريس» تعلموا كيف تصبحون عربا» اعداد الطالبة لبابة عثمان ٨ «و»، و «غرفة صفنا» بقلم لبنى ابو حاطوم ٩ «جـ»، و«بلدتي يافة الناصرة» اعداد لينا علي الصالح، و «المطالعة وفوائدها» لتغريد شحادة الاحمد ٨ «د»، و«ابو بكر الرازي»، لمنال خليلية، ٨ «جـ»، و«ما احبه في عاداتنا وتقاليدنا» لساهر نظمي خليلية. ٩ «جـ»، و«لماذا سميت المواقع العربية التالية باسمائها؟» اعداد تغريد علي الصالح ٩ «و»، و«القاب مشهورة لها معان خاصة» اعداد نايف خليلية، ٨ «د»، «فهم المقروء» بقلم نجوى ابراهيم عثامنة، و«الثينة الحمقاء» اعداد رلى احمد سرحان، ٩ «د»، و«غربة على رصيف غريب» من تأليف الطالبة نفسها، و«حزين في يوم العيد» تأليف رلى يوسف علي الصالح، و«ام الشهيد» اعداد مها حجاجرة، الصف السابع «ب»، و«اهمية دراسة التاريخ» بقلم كارولين سالم سعد السابع أ، و«وجهة نظر» بقلم ماجدة رمزي شحادة ـ ٨«د»، و«امثال شعبية» بقلم باسم خليلية، ٩ «و»، و«حكمة الخالق» اعداد صبحية وليد خطيب، ٧ «ب»، و«لماذا تظهر السماء بلونها الازرق» اقتباس هاني خليلية ٩ «جـ»، و«المرأة والتحرير» اعداد الطالبتين لبابة عثمان وضحى غزالين، ٨ «و»، و«التربية عملية تحتاج الى مسؤولية» بقلم الطالبة شموع قايد. ٩ «جـ»، و«لماذا تموت النحلة حين تلدغ» بقلم جوان مسعد «ومقابلة مع احد اعضاء لجنة الثق ت الصحي في كوبات حوليم حول مرض السكري»، اجرى المقابلة هاني خليلية ـ التاسع «جـ»، و«الرابطة العلمية» اعداد لينا ابو حاطوم ٩ «هـ»، و«معلومات عامة» لعرين عبدالله، ٧ «جـ»، و«متوسط اعمار الحيوانات» لنجوى عثامنة، ٨ «ب»، و«مقولات في كلمات» لسماح عيسى خميس، تاسع «جـ»، و«تعلم» نيفين راضي، ٨ «ب»، و«مثنى متلازم» اقتباس تغريد الاحمد، ٨«جـ»، و«كنايات» لاميمة نعراني ٧ «أ»، و«اليك يا مجلتي» بقلم لبنى صالح مسلم، تاسع «و»، و«اسمك هل تعرف معناه» اعداد تغريد شحادة الاحمد، ٨ «د»، «ان لم تخجل» «بقلم امل محمد ابو ادريس» ٨ «هـ»، و«تسلية» لتغريد علي الصالح، ٩ «و»، «مقابلة مع الدكتور سليمان حسين» تقرير سلام محمد سرحان، تاسع «و»، و«هل تعلم» اعداد تغريد الاحمد ٨ «د»، و«أضف الى معلوماتك» هنيدة كمال بشارات، ٧ «أ»، و«مربعات سحرية» اعداد سناء زطمة، و«الحية ذات الاجراس» لمريلا كيلاني، ٨ «و»، و«الزاوية العبرية» اعداد ميساء مرجية، ٩ «هـ»، و«اللغة الانجليزية» بقلم لينا ابو حاطوم، و«امثال بالعبرية لنجوى عثامنة، و«لماذا نتصافح» لحنا مرجية. واختتم العدد بالزاوية الرياضية.

اننا اذ نقدر الجهد الذي يبذله طلاب مدرسة يافة الناصرة في تحضير هذه المجلة، نلفت الانتباه الى ان عددا كبيرا من المواد هو اقتباس او اعداد. ومن المفضل ان يحاول طلابنا الابداع والتأليف وبذلك تصبح المجلة اغنى واكثر افادة.

فعاليات لغوية

● صدر حديثا للاستاذ نبيل طنوس من قرية المغار كتاب بعنوان «فعاليات لغوية» والكاتب يعالج فيه قضايا كثيرة جالت في ذهنه كما يقول حول اللغة العربية ومستقبلها ومن هذه القضايا، ماذا تعني بالنسبة لنا اللغة العربية؟ ما هي اهداف تعليم اللغة العربية؟، ازدواجية اللغة والعلاقة بين الفصحى والعامية، الثنائية في اللغة ما هي؟ واين نحن منها وغير ذلك من التساؤلات. وقد قام المؤلف باجراء الفعاليات المعروضة في الكتاب في عدد من المدارس والدورات التربوية، وقد وضع مبدأ اساسيا في عمله الا وهو مبدأ مركزية الطالب في العملية التربوية، ومن الاهداف العامة لهذه الفعاليات.

١ ـ تعزيز التوجه الى اللغة كنتاج ثقافي.

٢ ـ تنمية اعتزاز الطالب باللغة العربية باعتبارها لغته القومية وعنصرا اساسيا من هويته الشخصية.

٣ ـ تربية للتفاهم والتعايش بين جماعات متغايرة.

ومن الاهداف التفصيلية.

١ ـ ان يتعرف الطالب العربي على اهداف تعليم اللغة العربية واهداف تعليم اللغة العبرية في المدارس العربية.

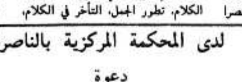
٢ ـ ان يناقش الطالب ويتعرف على الاشكالات المختلفة بين اللغة العربية الفصحى والعامية.

٣ ـ ازدياد اهتمام الطالب بالمطالعة.

٤ ـ ان يتعرف الطالب على ابعاد اللغة المختلفة: الكلمات كرموز، اللغة والتعايش، اللغة والدمقراطية، خواطر الكلمات، محاكاة الاصوات واشكال موسيقية اخرى، الرسم بالكلمات، الكلمات وتأثيرها على احساس الانسان، اسس النقاش السليم.

يتألف الكتاب من ثلاثة فصول رئيسية، الفصل الاول يحتوي على المقدمة ثم تعريفات في تطور اللغة (بداية الكلام، تطور الجمل، التأخر في الكلام، التأتأة، وظائف اللغة، اللغة، اللغة الثانية، اللغة والمجتمع).

اما الفصل الثاني فهو عبارة عن واحد وعشرين فعالية لغوية، وهي فعاليات متنوعة واعتقد انها مفيدة للطالب وللمربي في حصص التربية. اما الفصل الثالث فهو مجموعة مقالات اختارها المؤلف عن اللغة العربية لكتاب كفؤاد حنا ترزي وجبران خليل جبران وعصام محفوظ وحسن عباس وغيرهم.



لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. لكل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات التالية عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٠/٣١٣	سعد سورية	١٩٤٧	سعد توفيق
٩٠/٣١٤	سعد سليم	٧١/١١/٢٠	سعد توفيق
٩٠/٣١٧	قحاوي حسين	٩٠/٤/١٩	قحاوي فتحية
٩٠/٣١٨	جزة نايف	٧٣/١/٩	حسين + ح
٩٠/٣٢٥	موسى نايف	٧٧/١/٠٠	موسى حسين
٩٠/٣٤١	زيدان امونة	٦٤/١/٠٠	عباسي احمد

مسجل المحكمة المركزية
الناصرة

عن التطرف.. والفتنة.. والنهضة

● بقلم: الدكتور جلال امين ●

●كنت قد كتبت في العدد الماضي من «اليسار» انتقد كتاب المطالعة المقرر على الصف الاول الاعدادي بسبب قيامه على فلسفة في «تحريم الحلال»، ارفضها برمتها فأعطيت امثلة متعددة لما يتضمنه هذا الكتاب من شعر ونثر، تتعلق بالدين او الوطن او الطبيعة او العلوم والفنون، تبين ان المؤلف في كل هذه الموضوعات لا يتكلم الا في الدين، رغم المفروض ان الكتاب في المطالعة او الادب او اللغة وليس في الدين الذي له مقرر آخر وكتاب آخر، واستنتجت من تحليلي للكتاب ان فلسفة وزارة التعليم عندنا، فيما هو الحلال وما هو الحرام يمكن تلخيصها دون تجن او تعسف بأن كل شيء تقريبا في هذه الدنيا حرام الا التعبد، فكل ما يتعلق بالمرأة حرام، وكل العلاقات الانسانية محفوفة، والكلام في الفنون يتم في حذر شديد وينتهي بصورة او بأخرى الى التعبد... الى آخر كل ذلك مما لا اريد اعادة ذكره.

وفي نفس الموضوع الذي تنشر فيه هذا المقال، نشر لي مقال في جريدة «الاهالي» (٤ ابريل) عن حوادث ابو قرقاص والمنيا، مما يسمى «بالفتنة الطائفية»، وأشرت فيه الى ان من بين اسبابها الرئيسية هذا الذي ذكرته حالا:

ان سياستنا التعليمية والاعلامية تشجع التطرف وترسخه، بل انها هي نفسها متطرفة، فالذهاب في تحريم الحلال الى هذا الحد، وتحويل الدنيا كلها الى دين ولا شيء غير الدين هو التطرف بعينه.

وقد جاء رد فعل القراء للمقالين كما توقعت: ترحيب واسع بهذا الرفض لتحريم الحلال ولتطرف سياستنا التعليمية والاعلامية، وتأكيد الكثيرين لي انني عبرت عن مشاعرهم في هذا الأمر. كنت توقعت بالطبع الاعتراض من البعض، وقد حدث هذا بالفعل ايضا، فنشر الاستاذ «أنيس منصور» مثلا في عموده بالاهرام دفاعا عن «الشيخ شعراوي» الذي كنت قد انتقدته على اساس ان كثيرا من تفسيراته للدين من شأنها تشجيع التطرف، فنفى «انيس منصور» ذلك بطريقة ضعيفة ومتهافتة لدرجة تفصح على الفور بأن كاتبها لا يشعر بصدق ما يقوله، فاعتبرت ان الأمر قد انتهى، لا يحتاج الى مزيد من الكتابة مني في هذا الموضوع.

على ان الذي حدث ان كاتبا اسلاميا معروفا، هو من أحب الناس الى نفسي، جمعتني به ندوة لمناقشة الفتنة الطائفية، وبدرت منه عبارة في معرض الرد علي، استوقفتني ونكأت الجرح الذي كان قد بدأ يلتئم واذا بالأمر يثور في ذهني بأكمله من جديد مما دفعني لأكتب هذا المقال «لليسار».

قال الصديق العزيز انه لا يعترض على مراجعة ما تدرسه المدارس للتلاميذ، وما تبثه وسائل الاعلام على الناس، ولكنه اشتم من مقالي انني ادعو الى ما يمكنه تسميته «تقليل الاسلامية» اي تخفيض «الجرعة الاسلامية» في المدارس ووسائل الاعلام، وهو ما لا يوافق عليه.

أثار هذا الاعتراض يقظتي الكاملة. هل انا حقا ادعو الى «تخفيض الجرعة الاسلامية» في مقررات التعليم وبرامج التلفزيون؟ هل هذا هو مقصدي؟ واذا كان هذا هو الذي سيفرق بيني وبين هذا الصديق العزيز الذي طالما اتفقت معه، وطالما اتحدت اهدافنا لهذا الوطن واسباب تأملنا من اجله، فما هو وجه الاختلاف بيننا بالضبط؟ بل ان الاجابة على هذا السؤال سوف تبين لي بوضوح ما هو وجه اعتراضي بالضبط على طريقة تناول مدارسنا وأجهزة اعلامنا لموضوع الدين. أهي ضخامة حجم «الجرعة الاسلامية» أم شيء آخر؟

والواقع ان التفكير لم يطل بي، اذ سرعان ما تبين لي وجه اعتراضي الاساسي على موقف هذا الصديق، وعلى ما تدرسه مدارسنا وعلى ما تبثه اجهزة الاعلام. وجه اعتراض هو ان كل هؤلاء يعطون الدين اكثر من حجمه الطبيعي. وقد يبدو هذا اسرافا في القول، ولكني اعني ما اقول، وسوف احاول ان اكون على اكبر قدر من الوضوح.

الدين، فيما يبدو لي، ليس هو الحياة، ولا يمكن ان يكون، بل هو جزء منها، ويجب ان يبقى كذلك، بل هو في الحقيقة دائما كذلك شئنا أم ابينا، رغم غرام الكثيرين بالتظاهر بعكس ذلك.



● الشعراوي ● ● انيس منصور ●



● محمد عبده ● ● حسن البنا ●

ان ابسط تأمل لنفسي يدلني على اني جسد وعقل وعاطفة، واني افترض ان الاخرين من حولي هم مثلي جسد وعقل وعاطفة، وان لكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة لكيان الأدمي حاجاته، والدين يلبي بعض هذه الحاجات ولكنه لا يلبيها كلها. وان ما ابتدعه الانسان في تطوره وتقدمه المستمر، من تكنولوجيا وآداب وفنون الى تنظيمات اجتماعية.. الخ تنضم الى الدين في تلبية هذه الحاجات المتنوعة، معاملة الدين اذن، وكأنه هو المورد الوحيد لاشباع مختلف الحاجات الانسانية من تغذية لعواطفه، الى قضاء حاجات جسده الى اشباع حب استطلاعه ونهمه الرائع للمعرفة، هذه النظرة للدين هي نظرة قاصرة وغبية ومدمرة والاديان كلها تعترف بحاجات الانسان المتعددة والمتنوعة، ومن فضل الاسلام على غيره من الاديان انه اكثرها جميعا، فيما اعلم، اعترافا بتنوع وتعدد هذه الاحتياجات الانسانية، وتسليما بنوازع الانسان الطبيعية واحتراما لها. من اشد تفسيرات الاديان غباء، وهي اذن، تلك التفسيرات التي تنكر هذا التنوع للاحتياجات الانسانية، وانا أضم تحت هذه التفسيرات تلك النظرة التي تجعل الحياة كلها دينا، وتعتبر الدين هو كل الحياة وليس جزءا منها.

اني اعتبر هذا الكلام من قبيل البديهيات، وأكاد اعتذر للقارىء سوي النفس والعقل عن مجرد ذكره، ولكن الأمر وصل بالكثيرين الى درجة من إنكار البديهيات حتى اصبح من الضروري من حين لآخر تكرار هذه البديهيات من جديد.

عندما اقول ان الدين جزء من الحياة وليس الحياة كلها، فاني بالطبع لا انكر ان الاسلام دين ودنيا ولا ارفض اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا للتشريع.. الخ وانما اقدم معنى معينا لكلا الدعوتين، وارفض معاني أخرى لها، الاسلام دين ودنيا، نعم لانه نظم علاقة المرء بربه وعلاقاته الاجتماعية ايضا (او جزءا كبيرا منها) ولكن هذا شيء والقول بأن الدنيا كلها دين شيء آخر. فلتكن الشريعة الاسلامية اساسا للحكم، واهلا بها وسهلا، وليحكم الاسلام حياتنا كما يحكم علاقاتنا بربنا، لكن هذا لا يعني بالمرة ان تتحول حياتنا كلها الى عبادة، او ان تتوقف كل انواع النشاط الانساني لتتفرغ للصلاة والصيام. وان تتحول الكتب المدرسية كلها الى كتب في شرح الفرائض والعبادات، وان تتحول برامجنا التلفزيونية والاذاعية كلها الى برامج دينية. اني ازعم ان هذا المسلك هو مجرد تفسير واحد معين للدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية، وتفسير واحد معين للقول بأن الاسلام دين ودنيا، وهو تفسير سقيم ومرفوض. فاذا كان صديقي المفكر الاسلامي الكبير يقصد هذا عندما يحبذ ويشجع زيادة «الجرعة الاسلامية»، فاني اخشى ان يكون هذا هو الفراق بيني وبينه. واذا كانت حالة كتب المطالعة والتاريخ التي تدرس في المدارس واحاديث الشيخ الشعراوي في التلفزيون، اذا كان هذا كله يحوز رضاه ويعتبره جرعة مطلوبة من الاسلام، فاني اخشى اننا لا يمكن ان نتفق.

ان هذا الفهم هو الذي يميز، في رأيي، بين موقف مفكرين اسلاميين، مستنيرين حقا، للاسلام، كالشيخ محمد عبده والشيخ عبد الوهاب خلاف والشيخ محمود شلتوت مثلا، (بل وأضيف اليهم الشيخ محمد طنطاوي في حدود ما استطيع ان اتبين من احاديثه وتصريحاته)، وموقف هؤلاء الكتاب المحدثين الذين تكتظ بكتاباتهم الجرائد والاذاعة والتلفزيون والارصفة، والمسمية بالمفكرين او الدعاة الاسلاميين، والذين يسمى بعضهم بالمستنيرين، ان رجالا مثل الشيخ محمد عبده او الشيخ خلاف او الشيخ علي الخفيف (وقد تشرفت بالتتلمذ على الشيخين الاخيرين في كلية الحقوق، عليهما الف رحمة) هؤلاء، لم يكونوا قط يتعاملون مع الدين وكأنه هو كل الحياة، بل كانوا يعطون للدين «حجمه الصحيح»، ولا ينكرون على الناس طيبات الحياة، لمجرد انها لا «تندرج» تحت عباءة الدين: الدين يعترف بها ولكنه لا يحتويها.

هؤلاء الرجال العظام كانوا يتمتعون، فيما كانوا يتمتعون به، وفضلا عن الذكاء الفذ والعلم والحكمة، بالقدرة على تذوق الادب وفهمه والاستمتاع به، وكلهم كانوا ممن يمكن وصفهم الان بأنهم «اصحاب نكتة»، يعرفون كيف يضحكون ولا يستحون من الضحك، ولا يتظاهرون بالتجهم ليضحكوا في الخفاء. بعكس هؤلاء الذين رزقنا بهم في آخر ايامنا، من اصحاب الوجوه المتجهمة ابدا، او الذين يتجهمون عمدا لأن «الحياة يجب ان تكون كلها دينا والدين عندهم هذا الشيء الذي يتنافى مع اية سمة من سمات الطبيعة البشرية.

حينما اقول ان الدين يجب ان يكون له حجمه الطبيعي، يتبادر الى الذهن على الفور حياة اوروبا في العصور الوسطى. فالذي يجعلنا دائما نصم العصور الوسطى بأنها عصور الظلام، ويجعلنا نخشى ان يكون ما يحدث في بلادنا هو «عودة الى العصور الوسطى» وليس أنها كانت عصورا متدينة، ولكن ان الدين فيها كان يحتل حجما غير طبيعي. كان الدين يقحم في أصغر تفاصيل الحياة اليومية كما كان يقحم في اكتشافات جاليليو، يستخدم في اخماد صوت العلم وفي حرمان الناس من اي تعبير عن اية عاطفة انسانية: فلا كتابة الا في الدين، ولا ادب الا اذا كان الدين موضوعه ولا رسم ولا نحت الا لموضوعات دينية، ولا موسيقى الا للعزف في الكنائس. ولكن هذا العصر المظلم في تاريخ اوروبا هو ايضا اشد عصور اوروبا نفاقا والسبب واضح كالشمس وهو أن اية محاولة لاعطاء الدين حجما اكبر من الحجم الطبيعي لا بد ان يكون مصدرها اما نفاق او مرض. ذلك ان الاشخاص يستطيعون بالفعل ان يجعلوا من الدين كل حياتهم، حقا وصدقا، في اي عصر من العصور، الذين من ذلك هم الصنف النادر جدا من الناس الذين يتمتعون بقدرة غير طبيعية على كبت غرائزهم وانكار ميولهم ونزعاتهم الانسانية الطبيعية. هؤلاء هم الانبياء والقديسون العظام، ولكن هذا ليس شأن بقية الناس من امثالنا ضعاف البشر فاذا تظاهر احد منا بعكس ذلك فهو على الارجح مريض او منافق. ان الشخصية التي طالما تردد ظهورها في الاعمال الادبية وفي المسرح والسينما، وهي شخصية رجل الدين المنافق، الذي يتظاهر بالتدين وهو يرتكب افظع الخطايا في الخفاء، يتكرر ظهورها في الاعمال الادبية في مختلف الثقافات وعلى مر العصور، ليس بالطبع لأن كل رجال الدين من هذا النوع، ولكن لأن التظاهر بالتدين كان دائما وسيلة فعالة للخداع، وايضا لأن ما يبدو لنا تدينا، متى تجاوز درجة معينة يكاد ان يكون بالضرورة نفاقا، لأن الطبيعة البشرية لا تسمح بهذه الدرجة من التدين الا، كما قلت لنسبة بالغة الضآلة من الناس، وما يبدو على عكس ذلك يثير دائما شبهة النفاق.

قال لي مشترك آخر في الندوة وهو يوصف دائما بالمفكر الاسلامي المستنير، وقد تبين لي مؤخرا انه ليس كذلك، «ان هذا ليس موضوعك»، قاصدا أنني لست من المتفقهين في الدين فالأفضل لي ولأمثالي ان نكف عن الكلام في هذا الموضوع. وقاصدا ايضا ان يقول «اترك هذا الأمر لأمثالنا ممن يعرفون الدين حق المعرفة». وانا اعترف له انني فعلا لست مثله من المتفقهين في الدين، ولكنه هو وأمثاله ذهبوا الى حد تصوير ان الحياة كلها يجب ان تكون دينا، وكأن الهواء الذي نستنشقه يجب اولا ان يعرض على مجلس من كبار العلماء ليقرر ما اذا كان استنشاقه حلالا او حراما. اذا كان الأمر قد بلغ هذا الحد فلا أقل من ان يسمح لنا «المفكر» الكبير بأن نناقشه في الأمر، رغم صغر عقولنا وضآلة علمنا بالمقارنة بعقله وعلمه، وقلة تفقهنا في الدين بالقياس الى عميق تفقهه. فانا في الواقع لا اتكلم في الدين الان، وانما في الحياة ولا اتكلم عن مظاهر التدين وطقوسه، بل عن امكانية الحياة خارج نطاق هذه المظاهر والطقوس. ان هذا المفكر المستنير وامثاله، قد يكونون مستنيرين حقا في بعض ما يقدمون للدين من تفسيرات، ولكن من المؤكد ان تفسيرهم للحياة ليس مستنيرا، او انهم يتظاهرون بعكس ما يعتقدون، ومن ثم فأنهم آخر من استأمنهم على حكم هذا البلد والتحكم في اهله. فاذا كان تفسيرهم للحياة هو حقا ما يقولون: ان الحياة كلها يجب ان تتحول الى صلاة واحدة طويلة، من ساعة الميلاد حتى ساعة الموت، واذا كان التدين في نظرهم يجب ان يعلن عن نفسه باستمرار، فلا صلاة الا امام الناس، ولا أذان الا بميكروفون، ولا قصة الا اذا كانت قصة دينية، ولا حب الا اذا كان لله او الأم، فاني لا اريد ان اعيش في بلد يحكمونه، واذا كانوا يتظاهرون فقط بذلك وهم في حياتهم الخاصة يرتكبون شتى الموبقات، او كانوا يقولون ذلك رغبة فقط في تملق العامة، وهم لا يؤمنون بما يقولون، فاني لا استأمنهم لحظة على نفسي او على اولادي.

ان كل هذا وثيق الصلة بالطبع بما يسمى بالفتنة الطائفية والعلاقة بين المسلمين والاقباط. ففي مناخ يعطي الدين اكثر من حجمه الطبيعي، المباح فيه هو فقط ما اتصل بالدين بصلة، وتتحول المدارس فيه ووسائل الاعلام والثقافة لا لنشر قيم الدين بل «للدعاية الدينية» الاشبه بوسائل ترويج السلع، ويتحول فيه نشاط النقابات الى نشاط ديني.. الخ وفي مناخ كهذا يصبح القبطي محلا للاجحاف والظلم في كل لحظة، فحياته تسلب منه جزءا فجزءا، تنتزع ملكيتها وتحول الى ملكية شائعة لاصحاب دين الاغلبية، فكتب المطالعة والتاريخ ليست له، والاذاعة والتلفزيون والصحف ليست له، والنقابات ليست له، بل كلها لأصحاب دين الاغلبية، وتسمية الاقلية في هذه الحالة بالمواطنين تصبح نكتة فاسدة الذوق. ولكن الأمر، فضلا عن ذلك، ينطوي على خطر آخر، وهو ان الحياة عندما تصبح كلها دينا لا يبقى معها مجال للتسامح الديني، فالالحاح المستمر، في كل مجالات الحياة، على وصف الشخص او الشيء، وتحديد هويته بأنه ينتسب او لا ينتسب الى الاسلام وسرعان ما يولد كراهية او نفورا من الشخص او الشيء الآخر الذي لا ينتسب للاسلام، ومن ثم يصبح قبول الآخرين والتسامح معهم من قبيل المستحيل، حتى ولو كان الكلام في الدين يتضمن دعوة شكلية الى التسامح مع الاخرين. ان التطرف ليس شيئا غير هذا، انه تحويل الحياة كلها الى دين. اما الخطوة الثالثة، وهي ان يلتقط المرء سكينا ليطعن به آخر او ان يحرق له كنيسة، فهذا ليس تطرفا بل اجراما، على الرغم من شيوع اسماء مختلفة للامرين. الاجرام سمي، على سبيل التساهل بالتطرف، والتطرف سمي تدينا، بل ان تحويل الحياة كلها الى دين، على النحو الذي وصفته، ويفسد علينا ايضا قضية النهضة بأكملها. فالدين لكي يكون طريقا مؤديا للنهضة يجب الا يتجاوز حجمه الطبيعي، اذ انه يتحول في هذه الحالة ليس الى قوة اجتماعية دافعة للتقدم، بل للدروشة والانهيار النفسي. وبدلا من ان يتحول الدين الى قوة اجتماعية يتحول في احسن الفروض الى وسيلة للخلاص الروحي للفرد، كل شخص يحاول ان ينجو بنفسه منفردا من النار، لا ان يضم جهده الى جهود الآخرين لاعادة بناء الأمة. التدين الذي يبني الامة هو هذا الذي يبقى جزءا من الحياة ولا يبتلعها ابتلاعا. واحترام التراث الذي يمكن ان يكون نقطة انطلاق نحو الابداع، هو احترام تراث الجميع، مسلمين، واقباطا، وليس احترام تراث البعض، ولو كانوا اغلبية، وتحقير تراث الاخرين.

هذه هي الاسباب، يا صديقي العزيز، التي لا تجعلني متحمسا لزيادة «الجرعة الدينية»، التي تتكلم عنها، وهذه هي ايضا اسبابي لتخفيض هذه الجرعة بدلا من زيادتها، قد تقول ان المطلوب ليس هو تخفيض الجرعة بل تعديل مضمونها «و«ترشيده»، وقد تكون على صواب، ولكني لا يهمني كثيرا الاسم الذي يجب ان نطلقه على ما يتعين عمله. كل ما اريد ان اقوله هو ان المناخ القائم الان، سواء كان جرعة زائدة او جرعة ذات محتوى غير رشيد، هو مناخ سيء للغاية وخطير الى ابعد الحدود. فاذا كنت راضيا عنه ولا تجد فيه غضاضة، ولا تنزعج له الانزعاج الواجب، كما يبدو لي من اقوالك ومواقفك الاخيرة، فان الخلاف بيننا، فيما يظهر لي، يصعب جبره، والصدع الذي بين آرائنا يبدو ان من الصعب رأبه، والارجح ان اختلاف الرأي في مثل هذه الامور، وبما لحسرتي الشديدة، سوف يفسد بالفعل ما بيننا من مودة.

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

نص اتفاقية اعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية

● علي سالم البيض ● ● علي عبدالله صالح ●

● الوطن اليمني يعيش مرحلة الاعداد الكامل لاعادة بناء وحدته وانشاء دولة الوحدة لما تشهده الساحة اليمنية من نشاطات متواصلة على كافة المستويات القيادية والحكومية والتنظيمية والشعبية والهيئات والاتحادات النقابية والجماهيرية لتنفيذ اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩ م من العام الماضي ومواصلة المشاورات المخلصة والجادة التي تتم بين قيادتي الوطن من اجل تعزيز ارادة الوحدة لقيادة العمل الوحدوي وتثبيت واجب كافة القيادات على كل المستويات.

ومن اجل سلامة الخطوات والاجراءات الوحدوية في المرحلة الانتقالية وقيام دولة الوحدة وتقديرا من القيادة لكل ما يطرح على المستوى الوطني من نقاشات وحوارات وطنية هدفت في مجملها خدمة قضية الوطن بشكل عام وانسجاما مع ما تشهده مسيرة الوحدة من مناخ دمقراطي وتعزيزا لهذا المناخ الذي يعبر عن اهم الاهداف والمكاسب الوطنية لثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين كمرتكز اساسي قامت عليه حوارات ابناء الوطن اليمني من اجل اعادة وحدتهم وحرصا على توفير كامل السلطات الدستورية لدولة الوحدة فور قيامها وعدم وجود فراغ دستوري في ظلها وتحقيقا للشرعية الكاملة في المشاركة الشعبية والدمقراطية في الحكم ونظرا لضرورة ان تكون الفترة الانتقالية بعد قيام الجمهورية اليمنية محددة بمدة كافية لاستيعاب عملية الاعداد لمستقبل الدولة اليمنية واجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب وحرصا على ان يسود العمل بدستور دولة الوحدة الشرعية الدستورية وعدم اللجوء الى تجاوز الدستور او تعديله من قبل اية جهة مخولة لحق التعديل.

وتأكيدا على نقاوة البناء الوحدوي الذي يقوم على اسس وطنية مستندة لاهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين من انتمائه القومي والاسلامي والانساني فقد شهدت صنعاء اول اجتماع لكامل قيادة الوطن اليمني ممثلة بالاخوين العقيد علي عبد الله الصالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والاخوة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس مجلس الشورى ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى ورئيسي الوزراء واعضاء المكتب السياسي واللجنة العامة والمجلس الاستشاري وعدد من اعضاء هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ومجلس الشورى والحكومتين واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ومن كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وفقا للقائمة المرفقة وذلك خلال الفترة من الرابع والعشرين حتى السابع والعشرين من رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١٩ حتى ٢٢ ابريل ١٩٩٠ حيث تم الاتفاق على ما يلي:

مادة (١) تقوم بتاريخ السادس والعشرين من مايو ١٩٩٠ م الموافق الاول من ذي القعدة ١٤١٠ هـ بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (شطري الوطن اليمني) وحدة اندماجية كاملة تذوب فيها الشخصية الدولية لكل منهما في شخص دولي واحد يسمى (الجمهورية اليمنية) ويكون للجمهورية اليمنية سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة.

مادة (٢) بعد نفاذ هذا الاتفاق يكون مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمدة الفترة الانتقالية يتألف من خمسة اشخاص ينتخبون من بينهم في اول اجتماع لهم رئيسا لمجلس الرئاسة ونائبا للرئيس لمدة المجلس.. ويشكل مجلس الرئاسة عن طريق الانتخاب من قبل اجتماع مشترك بهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والمجلس الاستشاري ويؤدي مجلس الرئاسة اليمين الدستورية امام هذا الاجتماع المشترك قبل مباشرة مهامه. ويدير مجلس الرئاسة فور انتخابه جميع الاختصاصات المخولة لمجلس الرئاسة في الدستور.

مادة (٣) تحدد فترة انتقالية لمدة سنتين وستة اشهر ابتداء من تاريخ نفاذ هذا الاتفاق وسيكون مجلس نواب خلال هذه الفترة من كامل اعضاء مجلس الشورى ومجلس الشعب هذا بالاضافة الى عدد واحد وثلاثين عضوا بصدر قرار من مجلس الرئاسة ويمارس مجلس النواب كافة الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور عدا انتخاب مجلس الرئاسة وتعديل الدستور وفي حالة خلو مقعد اي من اعضاء مجلس النواب لاي سبب كان يتم ملؤه عن طريق التعيين من قبل مجلس الرئاسة.

مادة (٤) يصدر مجلس الرئاسة في اول اجتماع له قرارا بتشكيل مجلس استشاري مكون من خمسة واربعين عضوا.. وتحدد مهام المجلس في نفس القرار.

مادة (٥) يشكل مجلس الرئاسة حكومة الجمهورية اليمنية التي ستتولى جميع الاختصاصات المخولة للحكومة بموجب الدستور.

مادة (٦) يكلف مجلس الرئاسة في اول اجتماع له فريقا فنيا لتقديم تصور حول اعادة النظر في التصميم الاداري لجمهورية اليمن بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية وازالة اثار التشطر.

مادة (٧) يخول مجلس الرئاسة اصدار قرارات لها قوة القانون بشأن شعار الجمهورية وعلمها والنشيد الوطني وذلك في اول اجتماع يعقده المجلس .. كما يتولى مجلس الرئاسة في اول اجتماع له اتخاذ قرار بدعوة مجلس النواب الى الانعقاد وذلك للبت بما يلي:

أ ـ المصادقة على القرارات والقوانين التي اصدرها مجلس الرئاسة.

ب ـ منح الحكومة ثقة المجلس في ضوء البيان الذي ستقدمه.

جـ ـ تكليف مجلس الرئاسة بانزال الدستور للاستفتاء الشعبي العام عليه قبل ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠ م.

د ـ مشاريع القوانين الاساسية التي سيقدمها اليه مجلس الرئاسة.

مادة (٨) يكون هذا الاتفاق نافذا لمجرد المصادقة عليه وعلى مشروع دستور الجمهورية اليمنية من قبل كل من مجلس الشورى والشعب.

مادة (٩) يعتبر هذا الاتفاق منظما لكامل الفترة الانتقالية وتعتبر احكام دستور الجمهورية اليمنية من قبل مجلس الشورى والشعب ملغية لدستوري الدولتين المستقلتين.

ـ التوقيع على هذا الاتفاق في صنعاء بتاريخ ٢٧ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق الثاني والعشرين من ابريل ١٩٩٠ م■

العقيد علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة
الامين العام «للمؤتمر الشعبي العام»

علي سالم البيض
الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

[illegible] الصحافة النقابية

القضايا التي تواجهها الحركة النقابية في اوروبا الشرقية والعالم





س: هناك اهتمام كبير في سائر انحاء العالم بما يجري في اوروبا الشرقية، بما في ذلك الحركة النقابية. فما هي العلاقة بين النقابات السوفييتية والبنى النقابية الجديدة في بلدان المنطقة؟

ج: تركت التغييرات العميقة التي جرت في بلدان اوروبا الشرقية آثارها على بنى الدولة والحزب والحركة النقابية. وتتواصل هذه التغييرات في منظمات العمال الجماهيرية. فقد عقدت النقابات المجرية منذ ايام مؤتمرها. كذلك عقدت مؤتمرات في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتتواصل عملية التحول في نقابات رومانيا. والواقع، اننا نشهد ميلاد حركة نقابية جديدة في بلدان اوروبا الشرقية.

فما هو موقفنا من التغييرات في هذه البلدان، بما في ذلك النقابات؟ اولا، نحن نعتقد ان القرارات المتخذة ينبغي ان تعكس ارادة العمال. فالتغير يشمل دور النقابات وكذلك طبيعتها. وقد بدأت تعمل في اطار اشكال دمقراطية جديدة. ونشهد العديد من الاوجه الانسانية فيما يتعلق بوضعنا الجديد. وهذا احد العوامل التي تحدد علاقاتنا.

ومن ناحية اخرى، هناك عمليات بالغة التنوع والتعقيد. ولذا توجد ايضا ظواهر سلبية في هذه البلاد. ولن يكون من الصواب تجاهلها. وفي رأيي انه يجري صياغة شكل جديد للمجتمع في هذه البلدان، مع علاقات اقتصادية جديدة، مما يخلق مشاكل خطيرة بالنسبة للعمال. وقد ظهرت البطالة ومن المرجح ان يتسع مداها، وتتزايد كذلك الفوارق الاجتماعية. وهناك قطاعات وجماعات مصالح لا تود ان تكون هناك نقابات قوية.

وأدت التعددية السياسية ايضا الى ظهور اتجاه طرد مركزي في صفوف الحركة النقابية.

والسؤال المنطقي الذي يثار هو: كيف سيجري تعاوننا مع نقابات اوروبا الشرقية؟ هل العلاقات التي كانت قائمة بيننا في الماضي ستظل على حالها؟ في رأيي انه يمكن الاجابة على السؤالين بالايجاب. فما تم بناؤه في فترة ما بعد الحرب لا يمكن ان يلغى بضربة واحدة. وعلاوة على ذلك تملي طبيعة العلاقات الاقتصادية ومداها بين بلداننا الحاجة الى علاقات اوثق.

س: لكن من الواضح مع ذلك ان الامور لا تسير بهذه السهولة بالنسبة لاقامة علاقات جديدة مع نقابات اوروبا الشرقية؟

ج: هذا صحيح. فالرفض التلقائي لكل ما يمت بصلة للماضي اصبح احد سمات الحركة النقابية في المنطقة. ويؤثر هذا الرفض احيانا على العلاقات مع النقابات التي من الملاحظ انها تقلصت كميا الى حد ما. لكن من الواضح انه بعد مرور بعض الوقت، وما ان يصل الامر الى المصالح، سيكون هناك المزيد من التقييمات المعقولة. والشيء الاساسي هنا هو ان ما يجب ان نحافظ عليه هو تقاليد الصداقة والتعاون بين عمال ونقابات بلداننا. ونحن نحافظ على علاقات الصداقة على كل المستويات حتى مع عملية تشكيل منظمات نقابية جديدة. وهناك عامل آخر هام وهو ان معظم عمال اوروبا الشرقية يدركون ان التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي لها تأثير على التطور الدمقراطي لبلدانهم.

س: يقال ان التعددية قائمة في صفوف الحركة النقابية في بلدان اوروبا الغربية. فما هو موقف المجلس المركزي للنقابات السوفييتية من هذا الموضوع؟

ج: نعم، هذا التطور جار، وبولندا مثال نموذجي. فنحن نحتفظ بعلاقات طيبة مع التحالف النقابي الوطني البولندي، ونحن مستعدون في الوقت نفسه للتعاون مع نقابة التضامن. وقد دعا المجلس المركزي للنقابات السوفييتية ليخ فاليسا، رئيس النقابة، الى زيارة الاتحاد السوفييتي. وستتم هذه الزيارة في المستقبل القريب.

ويتعين عليّ ان اكون واضحا جدا ازاء لهذا الموضوع الهام، حتى يكون ما اقول مفهوما تماما. نعم، نحن نؤيد التعددية التي تعكس مصالح وآراء مجموعات العمال المختلفة وتسمح للحركة النقابية بالنمو بطريقة ديناميكية ودون ان يصيبها الركود. لكن خبرات العالم، بما في ذلك خبرات اوروبا الغربية، تظهر شيئا واحدا لا يقبل الشك، وهو ان النقابة الموحدة والقوية هي وحدها التي يمكن ان تدافع بشكل فعال عن حقوق العمال وتجبر اي حكومة او مؤسسة سياسية على ان تأخذ مصالح العمال في عين الاعتبار. واعتقد ان عمال بلادنا يفهمون ذلك، ففي المجتمع الجديد نريد ان نبني، ومن المهم على نحو خاص ان نملك نقابات مستقلة وقوية وموحدة.

س: لكن كل هذه التطورات الجارية في اوروبا الشرقية وفي صفوف نقابات هذه البلدان تتم جنبا الى جنب مع عملية التكامل الاوروبي. فما هي المشاكل المرتبطة بذلك؟

ج: بشكل عام، ترحب نقابات اوروبا الغربية بالتغييرات الجارية في شرق القارة، ومع ذلك، هناك ظاهرة تثير قلقنا بالتبادل.

فقد اصدر الاتحاد النقابي الاوروبي بيانا حول الموضوع اكد فيه على انه لا ينبغي ان تتحول بلدان اوروبا الشرقية الى «هامش مستعمر» للقارة يستخدم اساسا كمصدر للعمالة الرخيصة. ويحذرنا الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في وثائقه من الانتقال من تطرف الى آخر، من نظام الادارة البيروقراطية الى رأسمالية عهد آدم سميث، مع الهيمنة المطلقة لقوى السوق، وهو ما يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة على ذوي الدخل المحدود، ولدينا الكثير من هؤلاء.

ونظرا للاهتمامات المشتركة القائمة، فاننا نبحث ايضا عن سبل دراسة المشاكل الاكثر اهمية على المستوى النقابي الاوروبي. وهناك اقتراح من الدنماركيين بأن ننظم اجتماعا نقابيا في ٨ و ٩/ حزيران اثناء مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقيات هلسنكي المقرر عقده في كوبنهاغن. وسيناقش هذا الاجتماع المكانة التي يتعين ان تحتلها النقابات في اوروبا الموحدة. ونريد ان نبحث ايضا امكانيات اقامة بنى نقابية اوروبية جديدة على اساس التعاون والاستفادة المشتركة والمتكافئة. ونحن مستعدون للحوار على اساس ثنائي، وهو ما حدث بالفعل، وكذلك على اساس متعدد الاطراف.

س: هل طرح قضية ذلك التعاون على المستوى الدولي مسألة واقعية اليوم؟

ج: ان العالم، فيما ارى يتحول من حالة المجابهة والحرب الباردة الى نزع السلاح والبحث عن حلول مقبولة من مختلف الاطراف والدفاع عن القيم العالمية. وهناك فعلا في ظل هذه الظروف مشاكل جديدة تواجه الحركة النقابية الدولية. وبينما تحاول الدول حل المشاكل العالمية معا، يتعين على النقابات ايضا ان تفكر في مصالحها المشتركة. واذا نظرنا الى وثائق المراكز النقابية الثلاثة الكبيرة ـ الاتحاد الدولي للنقابات الحرة واتحاد العمل العالمي واتحاد النقابات العالمي ـ في السنوات الاخيرة، من السهل ان نرى ان هناك الكثير المشترك بينها.

وهذا ملحوظ بشكل خاص في المعالجات الواحدة لمشاكل الدفاع عن مصالح العمال، وهو ما يسمح بارساء قاعدة للعمل المشترك والتعاون والتغلب على الانشقاق الذي اصاب الحركة النقابية العالمية لاسباب ايديولوجية، وهو احد مخلفات الحرب الباردة.

وفي ظل الظروف التاريخية الجديدة القائمة اليوم، نعتقد ان العمال يحتاجون حركة نقابية دولية موحدة.

وللاسف، لا توجد حاليا اي اتصالات فعالة بين اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي للنقابات الحرة. ونحن لا نتساءل عن المسؤول عن ذلك. فقد حان وقت نسيان الريبة المتبادلة، وتظهر خبرات بعض البلدان الرأسمالية ان النقابات تستطيع التغلب على الاختلافات الايديولوجية باسم المصالح المشتركة.

وتعوق بعض المفاهيم الجامدة التي اوجدتها العقليات القديمة. وهذا ما ينطبق على نحو خاص على قيادة المركز النقابي الامريكي، اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية. فقد حددت تلك المنظمة موقفها، البعيد تماما عن الواقعية، في قرار بعنوان «العمال والشيوعية» تبنته في اغسطس/ آب الماضي. ويعلن اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية صراحة في هذا القرار انه سيوجه جهوده اساسا صوب انشاء بنى نقابية بديلة في بلدان اوروبا الشرقية، خاصة في الاتحاد السوفييتي.

لكن كيف لمنظمة نقابية وطنية ان تقرر نوعية النقابات التي يجب ان تقوم في بلد آخر؟

وهكذا، يمكننا تصور حجم المصاعب الكبيرة التي تعرقل لم شمل النقابات. لكن التعاون الذي ننشده يحقق المزيد من التقدم. ويفكر نقابيون معروفون بالفعل في المفهوم الجديد المرجح لحركة نقابية دولية موحدة.

س: هل سيتيح المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر، المزمع عقده في موسكو في نوفمبر/ تشرين الثاني هذا العام، الفرصة للبحث عن افكار جديدة وتعزيز التعاون النقابي؟

ج: سيكون المؤتمر واسع التمثيل للغاية. ونتوقع مشاركة مندوبين عن نقابات منتمية الى كل المراكز النقابية الدولية. والأمر الاساسي هنا هو انه ينبغي لم شمل كل من يدرك ان الجوهر الاساسي يتمثل في توحيد الحركة النقابية لجهود العمال في الدفاع عن مصالحهم، لا في تشتيت جهودهم واضعافها.

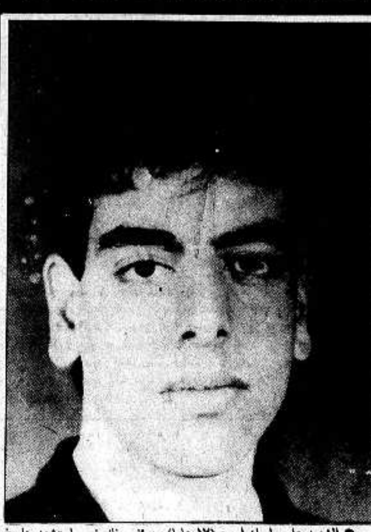
ويقوم خبراء مستقلون الان، وليس ممثلو اتحاد النقابات العالمي وحدهم، بصياغة وثائق المؤتمر. وقد طبق نفس مبدأ التمثيل العريض على عملية تشكيل لجنة الصياغة. اذ يتعين ان يكون المؤتمر ساحة للحركة النقابية الدولية بأسرها، حيث سيكون من الممكن مناقشة اهم قضايا الحياة. والهدف هو صياغة المهام التي ينبغي ان تقوم بها الحركة النقابية، والتفكير معا، بقدر الامكان حول سبل انجاز هذه المهام.

ويتولى اتحاد النقابات العالمي تنظيم المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر. وبالتالي، تحدثت بعض الدوائر، قبل المؤتمر ونظرا للاحداث التي اجتاحت اوروبا الشرقية، عن «حل اتحاد النقابات العالمي»، بل وقالت ان مؤتمر موسكو سيكون آخر مؤتمراته. ونحن لا يمكن ان نتفق مع هذا. واود ان اطرح المشكلة كما يلي: ان اتحاد النقابات العالمي، بالصورة التي هو عليها الان، لم يعد ضروريا فعلا. لذا سيكون مؤتمر موسكو مؤتمرا لتجديد اتحاد النقابات العالمي. لكن طالما ظل الانقسام قائما، فسيظل اتحاد النقابات العالمي قائما. وسيظل دائما مركزا نقابيا دوليا كبيرا.

وينظر الكثيرون الى اتحاد النقابات العالمي بوصفه منظمة كتلة، يعبر عن مصالح الحركة الشيوعية العالمية والنظام الاشتراكي. وهذا صحيح الى حد ما. والواقع ان المرء يستطيع ان يقول نفس الشيء عن المراكز النقابية الدولية الاخرى. لكننا نعتقد ان الحواجز التي تقسم العالم تنهار اليوم. مع ايلاء الاولوية للقيم العالمية واقامة حضارة مشتركة جديدة وبالتالي لا يمكن لمركز نقابي دولي، اذا كان يريد تقديم مساهمة ايجابية حقيقية في هذه العملية، ان يكون المتحدث باسم اي نظام سياسي، او يعمل كأداة لسياسة حكومات. ويجب ان يتحول اتحاد النقابات العالمي الى منظمة مهنية حقيقية، تضطلع اساسا بدورها النقابي. ولا يمكن له بالطبع ان يغض الطرف عن المشاكل العالمية، ولكن يجب ان يتعامل معها انطلاقا من التعبير عن مصالح العمال.

ولكي يتحقق هذا، تدور مناقشات الان حول دور اتحاد النقابات العالمي ومكانته. وسيساعد ذلك على الوصول الى سبل لتجديد اتحاد النقابات العالمي، الذي يجب ان يصبح منظمة حية تعمل مع مختلف النقابات في سائر انحاء العالم، ومركزا لدراسة المشاكل التي تثير قلق بعمل الحركة النقابية.

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد علي سليمان اربيع (١٧ عاما) من مخيم خانيونس. استشهد بتاريخ (٩٠/٤/٦) بعيار ناري ادى الى سقوطه من فوق مئذنة. وهو طالب.

(مكتب «الاتحاد» - القدس)

استنكار تكرار اعتداءات «المجهولين» على المؤسسات العامة في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر اهالي حي الدرج في غزة تكرار قيام «مجهولين» بالاعتداء على المؤسسات العامة في ساعات الليل، حيث يكون القطاع بأكمله خاضعا لنظام حظر التجول. واستنكر الاهالي بشكل خاص قيام هؤلاء باقتحام عيادة غزة التابعة لوكالة الغوث في الحي بعد تحطيم احد نوافذها ثم القيام بسرقة ادوية اطفال وبعض الاجهزة الخاصة بالعيادة التي يستفيد منها اهل المدينة وبخاصة الحي المذكور.

من عجائب الضرائب والغرامات الاحتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين الذين فرضت عليهم دوائر الضريبة الاحتلالية دفع مبالغ خيالية وغريبة في قطاع غزة العامل في اسرائيل حسين سلمي الكرمي (٣٢ عاما) من حي الشجاعية الذي فرض عليه دفع مبلغ (١١) الف شيكل بدل ضريبة دخل! وفرض على سعدي عزات المغاري (٢٩ عاما) من مخيم البريج دفع مبلغ (١٧) الف شيكل بدل ضريبة دخل عن عامين على مخيطته المغلقة منذ ثلاثة اعوام. وعلى عمر ابراهيم ابو طعمة من مخيم رفح دفع مبلغ (١٥) الف و(٨٥٠) شيكل عن سيارة «ميني باص - فولكس فاجن» وربطت بين دفع المبلغ وتجديد بطاقة صاحبها الممغنطة.

اما محمد مطيع عبدالله النعسان (٣٠ عاما) فقد فرض عليه دفع مبلغ (٤٠) الف شيكل عن بقالة كان قد اغلقها قبل (٣) سنوات.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال على ذوي الفتيين ماجد تايه واديب ابو صفية (١٣ عاما) من مخيم جباليا دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل بعد اتهامها (الفتيين) برشق الجنود بالحجارة. وتم احتجاز بطاقتي هوية ولي امر كل منهما لحين الدفع.

غينشر: نسعى لان تشعر كل الشعوب بالامان في ظل الوحدة الالمانية والاوروبية

● «مباحثاتي مع شفاردنادزه بهذا الشأن خلفت لدي شعورا من الارتياح» ●

●برلين الغربية - «و.ص.ف» - دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في برلين الغربية الى اجراء انتخابات مشتركة في الدولتين الالمانيتين الدمقراطية والاتحادية في كانون الاول المقبل لتكريس الوحدة السياسية الالمانية.

وأوضح غينشر ان المدة ما بين الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية الالمانية التي ستسري في أول تموز المقبل وبين الوحدة السياسية الالمانية يجب أن تكون أقصر ما يمكن للمحافظة على ثقة سكان ألمانيا الشرقية.

وكان غينشر يتحدث في مبنى البرلمان الالماني القديم «الرايخستاغ» بمناسبة الاجتماع المشترك الاول للكتل البرلمانية لحزبه «الحزب الليبرالي» في الدولتين الالمانيتين.

كما تحدث غينشر عن الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية فأشار الى ضرورة احترام المصالح المشروعة للاتحاد السوفييتي.

وقال غينشر أيضا «نحن، الالمان، لا نريد أن نكون الوحيدين الذين يمكنهم الشعور بمزيد من الامان في ظل الوحدة الالمانية والاوروبية». وأضاف «نريد أيضا أن تشعر شعوب الاتحاد السوفييتي بمزيد من الامان».

وفيما يتعلق بمفاوضات «اثنين زائد اربعة» اي الدول الست «الالمانيتان والدول الاربع المنتصرة على ألمانيا النازية» بشأن مستقبل ألمانيا قال غينشر «نحن نريد أن نتوصل الى تسوية الجوانب الخارجية قبل مؤتمر القمة الاوروبية في الخريف المقبل». وقال أيضا «أشعر ان جميع الدول المعنية، بهذه المفاوضات، تامل في امكانية التوصل الى مثل هذه التسوية في أسرع وقت ممكن». وأوضح ان مباحثاته في برست (الاتحاد السوفييتي) مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، يوم الاثنين الماضي، خلفت لديه شعورا بالارتياح بصدد هذه المسالة.

بحجة «المفاوضات المباشرة مع الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

اكد ان سياسة حكومته تقضي باجراء المفاوضات المباشرة مع «الدول العربية المجاورة ومع الممثلين المنتخبين في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)».

وردا على سؤال حول المبادرة التي ينتظرها من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «ليبرهن فيها على حسن نيته ازاء اسرائيل»، طالب شمير بحل منظمة التحرير الفلسطينية، واضاف قائلا: «ان سياستنا تقضي بان تجري مفاوضات مع كل دولة عربية مجاورة ومع الممثلين المنتخبين في يهودا والسامرة وغزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) والامتناع عن التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال شمير، في هذا الصدد، ان محادثات محتملة مع الرئيس عرفات «لن تؤدي الى السلام» زاعما ان الاخير «لا يرغب في اقامة السلام مع اسرائيل». وادعى في المقابلة ذاتها ان منظمة التحرير «ما زالت تلجأ الى الارهاب وترفض الغاء ميثاقها الذي ينص على القضاء على دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى كرر شمير، امس الاثنين، خلال زيارة قام بها الى بلدة بيتح تكفا، ما كان اعلنه في المقابلة الصحفية ذاتها من ان اسرائيل على استعداد لاستقبال الرئيس السوري، حافظ الاسد، «في القدس» للتفاوض معه.

وكان شمير يتحدث امام المئات من طلاب مدارس بيتح تكفا. وقال ردا على سؤال احدى الطالبات حول ما اذا كان يعتقد بان الرئيس الاسد سيستجيب لهذه الدعوة، بانه «يأمل» ذلك. واضاف: «اذا كان الاسد، رئيس سوريا، يريد تحقيق السلام فعلا مع اسرائيل، فنحن ندعوه لاجراء المفاوضات معنا في القدس.. وربما نتوصل الى السلام»!

وعلى الصعيد ذاته شن رئيس الحكومة هجوما عنيفا على م.ت.ف تخلله «عتاب» واضح للولايات المتحدة بسبب «مواصلة حوارها مع م.ت.ف». وزعم شمير، في كلمته امام الطلاب، بان م.ت.ف لم تتخل عما وصفه بـ «الارهاب». واضاف، بلهجة عتاب: «رجال الادارة الامريكية لم يصدقونا. وعندما قدمنا لهم الاثباتات الدامغة وقلنا لهم بان عرفات خدعكم، واصلوا اجراء المفاوضات في تونس. لقد خدعوهم. بينما الامريكان صدقوهم ولم يصدقونا»!

وحمل شمير على الادارة الامريكية لانها «تواصل المشاورات بين اروقة المكاتب بدلا من قطع الحوار مع م.ت.ف فورا» على خلفية عملية جماعة «ابو العباس». وقال: «عندما امسكنا بـ «المخربين» على الشاطئ، كنا على ثقة بان احدا في الولايات المتحدة لم يعد يشك في حقيقة ان م.ت.ف. ما زالت تنتهج «الارهاب». لكنهم يواصلون، الان، مشاوراتهم بين اروقة المكاتب بدلا من قطع الحوار فورا».

● عودة الى «كامب ديفيد» ●

وكان شمير اكد، في المقابلة مع اسبوعية «مايو»، بان اتفاقات «كامب ديفيد» وخطة «السلام» الاسرائيلية التي اقترحها في (١٤) ايار (١٩٨٩)، «تشكلان القاعدة لاية مفاوضات»، وذلك في اطار دعوته الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وهاجم شمير، في المقابلة ذاتها، الدول العربية على خلفية "تقديمها الدعم للانتفاضة الفلسطينية. وقال ان «الدعم الذي تقدمه الدول العربية لهذه الانتفاضة يعرقل عملية السلام».

وادعى، اخيرا، بان المعلومات حول الهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في المناطق المحتلة «لا اساس لها من الصحة».

ردا على مطالبة الفاتيكان والمتمرد عون:

دمشق تعارض اعادة النظر في اتفاق الطائف

● دمشق - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاثنين، ان اعادة النظر في اتفاق الطائف، الامر الذي يطالب به الفاتيكان والعماد ميشيل عون، انما تخدم اعداء لبنان.

وقالت الصحيفة «ان اتفاق الطائف ايده العرب والعالم وهو المدخل الوحيد لحل الازمة اللبنانية». وقالت «ان اية عرقلة لميثاق الوفاق الوطني انما تخدم اعداء لبنان».

وتابعت الصحيفة تقول «ان هناك شرعية في لبنان متمثلة في الرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص وهذا ما يحتم على الجميع الانصياع لهذه الشرعية والالتزام بقراراتها فهي وحدها التي يحق لها ان تتحدث باسم اللبنانيين».

في جريمة ارتكبت تحت حراسة الشرطة

● تتمة من صفحة ١ ●

كومة من الركام.

وقال صاحب البيت (وهو متزوج واب لتسعة اولاد) في حديث مع مراسلنا: «اسكن في هذا الحي منذ سنة ١٩٧٢ وبعد ان اشتريت الارض قمت ببناء المنزل عليها بعد إن جمعت شقاء عمري وعندما كبرت عائلتي اضفت على البيت بناء بمساحة ٦٠ مترا مربعا مسقوفا بالاسبست يتسع لأفراد عائلتي». واضاف: «بتاريخ ٨٩/٦/١ ابلغني موظف التنظيم في منطقة اللواء الشمالي المدعو موطي بهدم البناء خلال ٤٨ ساعة لكني اسرعت واوكلت محاميا للدفاع عن بيتي المهدد بالهدم ومنذ ذلك التاريخ لم يراجعني احد وقبل شهر تقريبا (بتاريخ ٩٠/٥/١) طلب مني ان اهدم حائطين من المبنى وقد نفذت الطلب. وجاء بعد ايام موظف من قسم التنظيم والبناء من المنطقة اللوائية وقام بتصوير موقع البناء وقام ضابط بوليس شفاعمرو بزيارة الحي قبل ايام ولكني فوجئت صباح هذا اليوم بالهدم. واضاف: بعد ان انهت الجرافات عملية الهدم قامت بحفر ارضية البيت بشكل استفزازي!

واضاف صاحب البيت ان عملية الهدم وهي انتقام سياسي مني كعضو جبهة في مجلس عبلين المحلي». واضاف اننا ندفع الضرائب لمجلس عبلين ويقدم المجلس لنا الخدمات، وقد احتجت السلطة على قيام مجلس عبلين بايصال الشارع (المعبد بالاسفلت) الى حينا وتحاول السلطة ان تعرقل عمل سلطاتنا المحلية بمنع توسيع مسطحات البناء في مدننا وقرانا. وقال صاحب البيت: لقد زار موشيه ارنس الحي في الانتخابات الاخيرة وقال (ما اجمل هذا الحي انه موقع جميل جدا) ووعد بضم الحي الى مسطح البناء في القرية وبربط الحي بشبكة الكهرباء.

هذا وقد استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية عملية الهدم الاجرامية وهي الاولى في القرية. وصرح السيد فخري الشيخ احمد، نائب رئيس المجلس المحلي في عبلين، لمراسلنا ان عملية الهدم سابقة خطيرة خاصة في عبلين وان المجلس المحلي يستنكر بشدة جريمة هدم البيت وفي هذا المكان بالذات لانه تجري مفاوضات مع لجان التنظيم المحلية واللوائية من اجل ضم الحي الى مسطح البناء، ويوجد لدينا خرائط تفصيلية بهذه المنطقة وقدمت للجان التنظيم. وان عملية الهدم هي الاولى في قرية عبلين منذ قيام الدولة. واضاف نائب رئيس المجلس بأن المجلس المحلي قام بحل معظم مشاكل البناء غير المرخص وخلال السنوات الاربع الماضية تم التصديق على ٥ خرائط تفصيلية اوجدت الحل لحوالي ١٥٠ بيتا غير مرخص.

هذا وزار وفد من جبهة عبلين الدمقراطية البيت المهدوم واستنكر الوفد العملية الاجرامية التي قامت بها قوات الهدم كما قام العشرات من اهالي عبلين بزيارة عضو المجلس المحلي صاحب البيت المهدوم مستنكرين الجريمة النكراء ومتضامنين معه.

مع الاحداث

مخاوف الاردن من التوسع الاسرائيلي

□ اعلن الملك حسين، ملك الاردن، في لقاء مع مجموعة من الصحفيين من اتحاد الامارات العربية، امس الاول، ان لدى بلاده خوفا حقيقيا من عدوان اسرائيلي لاحتلال الضفة الشرقية للاردن او اجزاء منها. وقال: «ان الذين يحكمون اسرائيل الان هم تلاميذ جابوتنسكي ويرون في الاردن ايضا ارضا يهودية»(!!).

وعبر الملك حسين عن تخوف له ما يبرره وهو ان يزداد القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة وبالتالي ان تزداد معاناة الفلسطينيين عن السابق بعد تشكيل «هذه الحكومة المتطرفة في اسرائيل».

ودعا الملك حسين العالم العربي الى تصعيد التضامن الحقيقي، الفعال والملموس، ماديا ومعنويا، للفلسطينيين وللاردن، للوقوف في وجه التحديات الكبيرة «والضغوط التي لا تطاق».

واشار الملك حسين، بشكل غير مباشر، الى ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا اقتصاديا على الاردن عقابا على موقفه من القضية الفلسطينية والتضامن العربي واصراره على رفض «الحلول المنفردة» واتفاقيات كامب ديفيد. وقال الملك حسين: «لقد قطع الامريكيون صلاتهم معنا ولم يزودونا بالسلاح واضطرونا ان نتوجه الى اوروبا.. وهم لا يساعدوننا للتغلب على الوضع الاقتصادي الصعب». واضاف: «ان مصاعبنا الاقتصادية القاسية هي الضريبة التي ندفعها من اجل ان نقول ما نؤمن به ونرفض ما نعتقد انه ضد المصلحة العربية وغير صحيح».

وقال الملك حسين ان «مشروع بيكر قد مات، في الواقع ولم يعد مطروحا على بساط البحث». وقال ان اوروبا يجب ان ترفع صوتها وان تستخدم وزنها ونفوذها من اجل حل واقعي للصراع المأساوي في الشرق الاوسط. وقال ان م.ت.ف التي باشرت حوارا مع الولايات المتحدة قامت بكل ما التزمت به واكثر ولكن الولايات المتحدة هي التي لا تنفذ التزاماتها.

وبشأن كونفدرالية مستقبلية بين الاردن وفلسطين قال الملك حسين ان المسألة ليست مطروحة الان. وعندما تستقل فلسطين، واذا اراد الفلسطينيون شكلا من الاتحاد مع الاردن فان الموضوع سيكون واقعيا وسنبحث مع الاخوة الفلسطينيين.

ويقول المراقبون السياسيون ان الملك حسين، في هذه المقابلة، عبر عن المصاعب العميقة للاردن اقتصاديا التي تهدد بنسف الاستقرار في البلاد. ومن ناحية ثانية كشف عن عمق القطيعة السياسية بين الولايات المتحدة والانظمة «المعتدلة» في العالم العربي. وقد قال الملك في هذه المقابلة: «انا كنت معتبرا (في واشنطن) معتدلا. فما الذي جرى حتى صاروا يعتبرونني متطرفا؟» وقال: «الجواب هو انني لست مستعدا للتسليم بالحد الادنى من حقوق الفلسطينيين والامة العربية».

ان هذه المقابلة من الملك حسين تكشف من جديد حقيقة اساسية، وهي ان السياسة الامريكية المؤيدة كليا للاحتلال الاسرائيلي والداعمة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لاسرائيل لا تعطي اي اعتبار لاصدقائها العرب بل تهينهم وتحتقرهم وتسيء اليهم وتريدهم اعوانا لها ولاسرائيل، بدون قيد او شرط، وهذا الموقف الامريكي قد يعجل في انفجار معاد لامريكا ومعاد للانظمة «المعتدلة» في العالم العربي اذا لم تنضم الى موقف النضال ضد السياسة الامريكية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٨

وزارة العمل تعترف بالناصرة: مدينة مضروبة بالبطالة

نسبة البطالة فيها تعادل ثلاثة أضعاف النسبة العامة في البلاد

* الناطق بلسان دائرة التشغيل في الوزارة: لم يعين مدير لمكتب العمل في الناصرة حتى الآن بسبب خطورة وضع البطالة* المناقصة السابقة الغيت لان ايا من المرشحين لم يكن مناسبا. وفي القريب العاجل ستعلن مناقصة اخرى*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اعترافها بمدينة الناصرة كمدينة مضروبة بالبطالة. وقال الناطق بلسان دائرة التشغيل في الوزارة، السيد افيعاد كمارا، لمندوب «الاتحاد»، امس الاثنين، ان المعدل العام لنسبة البطالة في الناصرة تصل الى نسبة ٩,٨٪ (عدد العاطلين عن العمل المسجلين يوميا) وهي تزيد عن ٣ اضعاف النسبة العامة في البلاد (٣٪).

وبحساب آخر، اذا ادخل عدد العاطلين عن العمل المسجلين او غير المسجلين والمسجلين طالبي عمل او رافضين او تأمين دخل، تكون النسبة في الناصرة ٣٠٪، كما قدرت البلدية في الاسبوع الماضي. علما بأن النسبة في البلاد عموما لا تتعدى ١٠٪.

وذكر الناطق ان عدد المسجلين رسميا طالبي عمل في الناصرة هو ١٦٩١ عاملا وعدد المسجلين في تأمين الدخل هو ٨٤٢ عاملا وعدد المسجلين عاطلين عن العمل لستة ايام واكثر هو ١٥٤٧ عاملا. وقال: لذلك قررت الوزارة اجراء علاج خاص للوضع في الناصرة. وكرست لذلك ميزانية خاصة للصرف على نشاطات التثقيف والتأهيل للعاطلين عن العمل والبحث بشكل جدي عن اماكن عمل. واضاف: «نحن في دائرة التشغيل، كما تعلم، لسنا مكان عمل. ومهمتنا الاساسية هي في ايجاد الصلة بين العامل ومكان العمل. والمسألة صعبة. ولكننا نحاول».

● تعيين مدير لمكتب العمل ●

وكان مندوب «الاتحاد» اتصل مع الوزارة ليستوضح مسألة تعيين مدير جديد لمكتب العمل في الناصرة. فنفى الناطق نفيا قاطعا ما كان اعلنه سكرتير مجلس العمال عن تعيين مدير جديد. وقال: لم اسمع بمثل هذا الامر.

فسألناه: حسنا. ولكن مكتب العمل في الناصرة يعمل بدون مدير منذ حوالي السنة. وقد اعلنت في حينه مناقصة تقدم بها ثلاثة مرشحين (كانون الاول ١٩٨٩) ولم نعرف حتى الآن ماذا جرى لها. ولماذا لم يعين المدير؟ فما السبب؟! فأجاب السيد افيعاد كمارا قائلا: «المرشحون الثلاثة الذين تقدموا لهذه المناقصة ليسوا ملائمين لادارة المكتب.. في هذه الظروف القاسية التي تعيشها الناصرة جراء الانتشار الخطير للبطالة».

فسألناه: ومن الذي قرر انهم ليسوا ملائمين؟ فأجاب: لجنة المناقصة. وهي مؤلفة من ممثل الحكومة وآخر عن الجمهور وممثل الهستدروت ومجلس العمال. ولست مخولا للقول كيف كان رأي هذا الطرف او ذاك في اللجنة.

- ولماذا انتظرتم ٧ أشهر حتى تعلنوا هذا القرار؟

جواب: هناك عملية طويلة لاعلان مناقصة. والامر يحتاج مصادقة من الوزير. وانت تعرف ان وزارتنا شهدت، خلال السنة الاخيرة، تغيير اربعة وزراء. ومر وقت حتى تشكلت الحكومة..الخ..

ثم كشف الناطق كمارا ان مناقصة اخرى لمنصب مدير مكتب العمل في الناصرة ستعلن خلال فترة قصيرة جدا

اضراب العاملين في بيزك يشل عمل الاذاعة والتلفزيون وخدمات اخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شل اضراب العاملين في شركة «بيزك» عمل الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين اضافة الى خدمات الاستعلامات الهاتفية والاتصالات الدولية.

وجرى هذا الاضراب على الرغم من توجه ادارة «بيزك» الى محكمة العمل، احتجاجا على عدم التزام الادارة باتفاقيات الاجور الموقعة بين ممثلي العمال والادارة.

في استجواب الى وزير الداخلية:

نفاع: يجب توسيع نطاق صلاحيات مجلس كفر ياسيف المحلي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب محمد نفاع، امس الاثنين، وزير الداخلية اريه درعي (شاس)، بتوسيع نطاق صلاحيات مجلس كفر ياسيف المحلي، والاستجابة لقرار المحكمة العليا في سنة (١٩٨٣) الذي دعا الى الاستجابة لطلب المجلس المذكور.

وجاء طلب النائب نفاع هذا في اطار استجواب وجهه للوزير حول الموضوع. وسأل النائب نفاع الوزير:

هل فحص هذا الطلب؟ وازاء عدالته وقرار المحكمة العليا هل يوافق الوزير على تنفيذه؟

اليوم الثلاثاء:

لجنة وزير الداخلية تستمع الى موقف كفرياسيف من مخطط الدمج الجديد

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء تزور اللجنة، التي عينها وزير الداخلية للتحقيق في موضوع دمج كفرياسيف وابوسنان وجولس ويركا في سلطة محلية واحدة مجلس كفرياسيف المحلي وتلتقي هناك رئيس واعضاء المجلس وممثلين اخرين عن اهالي القرية للاستماع الى موقفهم من مشروع الدمج الجديد.

وكانت مركزة اللجنة قد ابلغت رئيس المجلس ان اللجنة تريد مقابلته حول الموضوع. فاصر على ان تقابل معه كامل هيئة المجلس وممثلين اخرين عن اهل القرية، وهذا ما تم الاتفاق عليه.

وعلمت ان المجلس المحلي واللجنة الشعبية ضد الدمج قد اعدا لاستقبال اللجنة بنشاطات تجسد رفض المجلس المحلي وعموم اهل القرية لمشروع الدمج الجديد الذي ابتدعه وزير الداخلية عندما اسقطت محكمة العدل العليا مشروعه السابق بدمج ابوسنان وكفرياسيف قبل حوالي الستة اشهر.

وفاة شاب ثالث من حادث الطرق المروع في كفر مصر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فجعت كفر مصر وكل قرى المرج، امس الاثنين، من نبأ وفاة شاب ثالث من ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع على شارع القرية يوم الاثنين من الاسبوع الماضي.

والشاب الفقيد هو طارق احمد زعبي وعمره ٢١ عاما. وهو طالب جامعي يدرس في كلية المزرعة التابعة لجامعة حيفا منذ سنتين، في موضوع الحاسوب. لم يعرف احد من اهله ظروف صعوده الى السيارة، التي دمرت في الحادث. وقد كان، منذ وقوع الحادث، تحت العلاج المكثف في مستشفى العفولة. الا ان جهود الاطباء لانقاذ حياته فشلت. وسيشيع جثمانه عصر اليوم الثلاثاء.

ومن الجدير ذكره ان الحادث المروع وقع بعد ظهر يوم الاثنين الماضي على شارع كفر مصر - كيبوتس غزيت. فقد كان ٦ اشخاص من سكان كفر مصر في سيارة بيجو ستيشن عائدين الى القرية ففاجأتهم من الطرف المقابل سيارة شحن قصت المنعطف بسرعة فاصطدمت بها وتوفي على الفور نزار حلمي وفيصل سلام واصيب الباقون بجراح خفيفة باستثناء طارق زعبي، الذي اصيب بجراح بليغة وبقي في المستشفى الى ان توفي، امس.

● نحو ١١,٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

التراجع بدل التقدم؟

● منطقة عكا لا تجمع، للاسبوع الثاني على التوالي، اي اشتراك وكذلك منطقتا القدس والجنوب! ●

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - يتضح من قراءة البيان حول سير حملة جمع الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» خلال الاسبوع الماضي ان امرا غير طبيعي يحكم سير هذه الحملة. فبدلا من احراز التقدم والسير الى الامام نرى ان تراجعا مقلقا حصل في الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبقه. فقد جمع خلال الاسبوع الماضي (٥٥) اشتراكا فقط (٦٠ في الاسبوع الذي سبقه) نصفها، بالضبط تقريبا، جاءت من منطقة الناصرة لوحدها بينما واصلت منطقة عكا، للاسبوع الثاني على التوالي، «تقليد» (؟!) عدم جمع اي اشتراك. وانضمت اليها، في هذا الاسبوع، ايضا منطقتا القدس والجنوب!

ومع هكذا وتيرة لا يسعنا الا تأكيد جدية القلق الذي يراودنا والذي يجب ان يراود كل اصحاب «الاتحاد» وجمهورها وليدفعهم، بالتالي، الى التحرك، فورا وبجدية اكبر.

● بيان الاشتراكات ●

(٩٠/٦/١٨)

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	٢٧	٣٤٣٢	٧٠٪	١٤٦٣
عكا	٢٨٥٠	-	١٨٨٠	٦٦٪	٩٧٠
المثلث	١٢٥٠	١١	٦٣٠	٥٠٪	٦٢٠
ام الفحم	٨٥٠	١٠	٤٦٥	٥٥٪	٣٨٥
حيفا	٦٢٥	٤	٢٩٧	٤٨٪	٣٢٨
تل ابيب - يافا	٢٠٠	٣	١٢٦	٦٣٪	٧٤
القدس	٢٢٥	-	٩٤	٤٢٪	١٣١
الجنوب	١٠٥	-	٢٩	٢٨٪	٧٦
المجموع	١١,٠٠٠	٥٥	٦٩٥٣	٦٣٪	٤٠٤٧

الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:-

منطقة الناصرة:- الناصرة (٧) كفركنا (٢) عيلبون (٣) عرابة (٥) دير حنا (٢) سخنين (٩).

منطقة عكا:- -

منطقة المثلث:- الطيرة (٥) جلجولية (٥) قلنسوة (١).

ام الفحم:- كفر قرع (١٠).

حيفا:- حيفا (٤).

تل ابيب - يافا:- يافا (٢) اللد (١).

القدس:- -

الجنوب:- -

تضامن شعبي كبير في الناصرة مع الطبيب السوري المعتدى عليه

* الشرطة تتعهد امام البلدية وادارة المستشفى بأن تتعامل بقسوة وحزم مع كل اعتداء على المواطنين والمؤسسات التي تقدم الخدمات للجمهور *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ ان شاع النبأ عن الاعتداء البلطجي الهمجي الذي تعرض له الطبيب السوري، فارس القيش، ابن قرية بقعاثا في الجولان المحتل (راجع «الاتحاد» - أمس)، والوفود تتوافد على مستشفى الناصرة لزيارته والاعراب عن التضامن معه واستنكار الاعتداء.

وتألفت الوفود من المواطنين من أحياء الناصرة والقرى المجاورة وحتى من أبو سنان، اذ حضر عضو المجلس المحلي الجبهوي سلمان مرزوق. واعرب الجميع عن رؤيتهم هذا الاعتداء بخطورة بالغة والاصرار على ضرورة وضع حد له.

وكان وفد عن ادارتي بلدية الناصرة والمستشفى وكذلك من لجنة اصدقاء مستشفى الناصرة التقى صباح امس الاثنين مع ضابط شرطة الناصرة، فيكو أبراموفتش، ونائبه آفي زوهر، فأبلغهما بخطورة الاعتداء، الذي هو ليس الاول من نوعه، وما بات يحدثه من توتر بين صفوف الاطباء والممرضات وسائر العاملين في المستشفيات وغيرها من المؤسسات التي تقدم الخدمات للجمهور.

وتعهد قائد الشرطة امامهم بالتعامل بكل حزم وشدة مع ظواهر الاعتداء على المؤسسات والاشخاص الذين يقدمون الخدمات للجمهور بدون اية استهانة. وقال: في هذه الحادثة العينية قامت محكمة الصلح بتمديد اعتقال المعتدين حتى ٢٦ الجاري. والشرطة ستنجز التحقيق بسرعة وتقدم لائحة اتهام ضدهما قبل انتهاء الاعتقال. واعلن انه سيعقد اجتماعا في القريب لطاقم الاطباء والعاملين في مستشفى الناصرة لطمأنتهم على ان الشرطة ستقوم بدورها في مكافحة هذه الظاهرة وردع الآخرين من القيام بها.

من جهة ثانية ابلغنا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي للمستشفى، ان الجو في المستشفى صعب للغاية. والاطباء وسائر العاملين لا يشعرون بالامان. وقال: ان هذا الاعتداء كان الاخطر، ولكن لم يكن الوحيد. فهناك اعتداءات يومية على العاملين. في بعض الاحيان بالشتائم والاهانات. وفي احيان أخرى بالضرب الجسدي. وقد كنا نتعامل مع هذه التصرفات، في الغالب، بروح التسامح والصلح. ولكن الامر لم يعد يحتمل. فنحن نقدم خدمة انسانية للجمهور. ونحاول ان تكون افضل خدمة. ومن حقنا ان نطلب بان نعامل بالمثل.

هذا وسيعقد مساء اليوم الثلاثاء اجتماع تضامني في المستشفى باشتراك مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية في الناصرة والقضاء.

القوافل الاولى من الحجاج تغادر البلاد صوب الديار المقدسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت قوافل الحجاج الاولى، امس (الاثنين)، البلاد متوجهة الى الديار المقدسة في السعودية لتأدية فريضة الحج.

وقد اجتاز جسر «اللنبي» الى الاردن، امس، مئات الحجاج في طريقهم الى السعودية.

ومن المقرر ان يصل عدد الحجاج في هذا العام الى ٣٥٠٠ حاج.

وجرت مسيرات توديع للحجاج في مختلف المدن والقرى العربية، كما يظهر في الصورة اعلاه من مسيرة توديع حجاج مدينة عكا.

(تصوير: «الاتحاد» عكا)

تحت طائلة أمر اداري:

ارغام شاب من القميرات على هدم براكيته بنفسه عشية يوم زفافه!

● حيفا - لمراسل خاص - اضطر المواطن صالح احمد قميرات (٢٦ عاما) من التجمع السكاني العربي القميرات، قرب قرية ايطن شرقي حيفا، الى هدم براكية كان من المفروض ان يدخلها وعروسه خلال اليومين القادمين بعد حفل زواجه المقرر ليوم غد الاربعاء!

وجاء الهدم بموجب امر اداري صادر عن لجنة التنظيم والبناء - «زبولون» التي امرت المواطن بهدم البراكية بنفسه والا فرضت عليه غرامة مالية وألزم بتغطية تكاليف الهدم!

ومساحة البراكية التي هدمت ٦٤ مترا مربعا وهي قائمة منذ العام ١٩٦٠ وكان صاحبها يدفع ضريبة «الارنونة» عنها حتى العام ١٩٨٠ للمجلس الاقليمي في المنطقة! وكانت محكمة الصلح في حيفا اصدرت يوم ٩٠/٥/٢٥ أمرا بهدم السكن في البراكية بدعوى انها بنيت بغير ترخيص! وجاء الامر الاداري القاضي بهدم البراكية خلال ٢٤ ساعة. وقد نفذ الهدم يوم الاربعاء الماضي ليبقى الشاب صالح مع اسرته البالغ عدد افرادها (١١) نفرا يعيشون في غرفتين!

هذا، وعلم من اهالي القميرات ان «الدورية الرمادية»، وهي الذراع الجديدة لتنفيذ اوامر الهدم ومراقبة عمليات البناء في الناحية العربية، قد اعتادت في الاونة الاخيرة استعراض عضلاتها في القرية من خلال زيارات متكررة يظهر فيها عناصرها في القرية مدججين بالسلاح وبالدروع الواقية من الرصاص محاولين فرض جو ارهابي على الاهالي!

ويقول الشاب صالح قميرات ان استعراض العضلات لن يرهب الاهالي المصممين على البقاء في بيوتهم واراضيهم مهما كانت التضحيات!

ويهيب اهالي القميرات بـ «لجنة الاربعين» و «اللجنة القطرية للرؤساء» و «لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب» و «لجنة الدفاع عن الاراضي» الوقوف الى جانبهم في معركتهم من أجل البقاء على اراضيهم وفي بيوتهم ولصد الهجمة السلطوية ضدهم.

المأفون كهانا يجدد نشاطه العنصري

يبعث ببرقية الى بلدية الطيبة يعرب فيها عن نيته القدوم الى المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث الرابي العنصري مئير كهانا، امس الاول، برقية الى رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، يعلمه فيها انه سيحضر الى مدينة الطيبة يوم الخميس القادم لكي يتأكد من ان علم الدولة قد رفع على بناية البلدية الجديدة نظرا لانه علم ان البلدية لم ترفع العلم عندما جرت الاحتفالات بالاعلان عن الطيبة مدينة يوم الخميس الماضي.

وجاء في البرقية: «علمنا انه خلال الاحتفالات باعلان الطيبة مدينة، يوم الخميس الماضي، لم يرفع علم اسرائيل. كمواطن اسرائيلي انت ملزم برفع العلم في المدينة».

ونصب كهانا نفسه مطبقا للقانون بدون رادع واضاف «كل الوقت الذي لا يرفع فيه العلم فانت خائن لدولتك. واود ان اعلمك انه يوم الخميس القادم ٩٠/٦/٢١ سوف احضر، بعد الظهر لكي اتأكد اذا ما كان العلم قد رفع مكانه».!!

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد حاتم جابر، نائب رئيس بلدية الطيبة، ان البلدية نقلت البرقية وما جاء فيها الى الشرطة، التي وعدت بمعالجة الموضوع ومنع كهانا من دخول المدينة. واضاف حاتم جابر «اننا نستنكر هذا التوجه العنصري من هذا المأفون ولا نعرف باي حق وبأية صفة يتوجه الينا».

ومن جهة ثانية ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت»، يوم امس، ان احد اعضاء حركة «كاخ» التي يتزعمها كهانا نفسه قد قدم شكوى الى شرطة القدس ضد رئيس بلدية الطيبة ووزير الداخلية، اريه درعي، على الخلفية نفسها.

هذا ويثير هذا التصرف العنصري من قبل كهانا السخط والاستنكار من اهالي الطيبة ومؤسساتها الشعبية والجماهيرية.

بعد اغلاق الشوارع:

مئة شرطي يقتحمون قرية المغار مدججين بالسلاح لهدم... براكية!

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت قوة من الشرطة تقدر بمائة شرطي مدججين بالسلاح وبالعتاد ترافقها الجرافات، ليلة الاحد - الاثنين قبل الماضية، على هدم براكية للماعز تعود ملكيتها للشيخ سعيد صالح غانم، من قرية المغار.

وكان افراد الشرطة اغلقوا الشوارع المؤدية الى مكان البراكية بعد اخراج الماعز منها لتنفيذ الهدم.

وقال الشيخ سعيد في حديث لمراسلنا، انه اقام البراكية على قطعة ارض يملكها ومسجلة بالطابو على اسمه ولديه الكواشين التي تثبت ذلك. وتقدر قطعة الارض بحوالي (١٢٥) دونما واقعة بالقرب من مستوطنة كلنيت. واوضح بانه اقام البراكية لايواء قطيع الماعز التي يملكه في ايام الصيف حيث يبتعد عن القرية طلبا للمرعى. وقد قدم تخطيطا بذلك لوزارة الزراعة ولجنة التنظيم بهدف الحصول على ترخيص. ومع ذلك جرت عملية الهدم التي اعتبرها الشيخ سعيد بانها «موجهة ضد الطائفة الدرزية والمواطنين العرب بشكل عام على اساس قومي».

تواصل حملة استنكار اعتقال الشاعر شفيق حبيب



● اقتراح جبهوي مستعجل الى رئاسة الكنيست ● بيانان في شجب الاعتقال من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ورابطة الكتاب ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تنظر المحكمة، اليوم الثلاثاء، في قضية الشاعر شفيق حبيب الذي ما زال محتجزا في سجن «الجلمة» بتهمة «التحريض وتأييد منظمة ارهابية» على خلفية اصدار مجموعته الشعرية الاخيرة «العودة الى الآتي».

وكانت النيابة العامة للدولة قد قدمت استئنافا ضد قرار قاضي محكمة الصلح في حيفا، سليم جبران، القاضي باخلاء سبيله. وجرى بحث الاستئناف في المحكمة المركزية، امس الاول الاحد، وقررت الاستجابة لطلب النيابة وارجاء الافراج عنه لمدة اربعة ايام تنتهي اليوم صباحا. ويدافع عنه المحامي حسين جربوني.

هذا واثار اعتقال الشاعر شفيق حبيب ضجة كبرى في الاوساط الادبية والقوى الدمقراطية في البلاد والخارج.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي محمد نفاع قدم، امس، اقتراحا مستعجلا حول الموضوع الى جدول اعمال الكنيست اعتبر فيه هذا الاعتقال اعتداء فظا على حرية التعبير والابداع وطالب باطلاق سراحه فورا. كذلك قدم النائب عبد الوهاب دراوشة اقتراحا مماثلا.

كما اصدرت رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل بيانا شجبت فيه هذا الاعتقال التعسفي.

واصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بيانا بتوقيع الشاعر عبد الناصر صالح، عضو الهيئة الادارية، شجب فيه الاعتقال وطالب بالافراج عن الشاعر المعتقل فورا. كما ناشد البيان القوى الدمقراطية في البلاد والعالم التدخل من اجل اطلاق سراحه ومواصلة كتاباته المعبرة عن هموم الانسان الفلسطيني العادلة.

شرطة المرور تهجم على سائقي السيارات في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت شرطة المرور في منطقة عكا بهجمة مستهجنة على سائقي السيارات في عرابة، فمنذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس الاثنين تواجد عدد من سيارات شرطة المرور واحدة في مدخل القرية و٣ سيارات اخرى تركزت في مركز القرية وبعضها قام بجولات داخل القرية تعرضوا خلالها لسائقي السيارات وتحرير مخالفات عديدة وبشكل استفزازي. وقد اثار هذا العمل سخط اهالي عرابة وتساؤلاتهم حول ما وعد به قبل حوالي الشهرين الضابط المسؤول في مركز «مسجاف» بانه سيعمل على وضع حد لمثل هذه الاعمال التي تقوم بها الشرطة وخاصة شرطة المرور وذلك عندما زار القرية والتقى والمسؤولين من اهالي عرابة الذين رفعوا شكواهم من ممارسات الشرطة. كما تناقض هذه الممارسات ما وعد به قائد المنطقة الشمالية الذي اعلن انه سيعمل على تغيير الصورة والانطباع السيء عن الشرطة بالنسبة للمواطنين العرب.

والجدير بالذكر ان هذه الهجمة من قبل شرطة المرور تتزامن مع هجمة سلطوية ضد اهالي عرابة بشكل عام وضد الشبيبة الشيوعية بشكل خاص والتي وقع ضحيتها اعتقال (١٣) شابا من بينهم (١١) عضوا من الشبيبة الشيوعية. ويطالب اهالي عرابة بالكف عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية ضد الاهالي وضد سائقي السيارات في القرية.

في رسالة الى وزير «الامن» حول طلب الدكتور شراقي:

نفاع: يجب الاستجابة لطلب لم الشمل ووقف هذا العذاب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع، امس الاثنين، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالاستجابة الى طلب الدكتور كمال شراقي من مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل، للم شمل عائلته.

والدكتور شراقي متزوج من مواطنة بلغارية الاصل وله ثلاثة اطفال. ولغاية اليوم، ورغم تكراره طلب لم الشمل والسماح لزوجته بالحصول على اذن مكوث دائم قوبل بالرفض التام، مما ادى الى فصل العائلة عن الام.

هذا وطالب النائب نفاع الوزير بمعالجة الامر فورا وايقاف هذا العذاب والالم المتواصلين.

وزير «الامن»، ردا على رسالة محاميد:

الشيخ جمال معدي يشكل تهديدا «للامن» في المناطق المحتلة!

● القدس لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير «الامن»، موشيه ارنس (ليكود)، في اطار رده على رسالة للنائب هاشم محاميد طالبه فيها بالغاء الامر العسكري الصادر عن لوائي الجنوب والمركز والذي يمنع بموجبه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية من الدخول الى المناطق المحتلة، انه في اعقاب دراسة قضايا الامن ومصلحة اللوائين يعتقد المسؤولون ان في فعاليات الشيخ معدي «تهديدا لأمن المناطق وللنظام العام فيها» حسب تعبيره.

ويذكر ان هذا الامر ليس الاول من نوعه وانما فرض على الشيخ معدي للمرة الثالثة على التوالي بحجة الادعاءات ذاتها.